مجلة
دراسات المعلومات

مجلة علمية محكّمة تصدر عن جمعية المكتبات
والمعلومات السعودية مرتين بالعام

المشرف العام رئيس الجمعية:

الدكتور سعد بن سعيد الزهري
قسم علم المعلومات بجامعة الملك سعود
sazzahri@ksu.edu.sa – president@slia.org.sa

رئيس التحرير
أ.د. فاتن سعيد بامفلح
قسم علم المعلومات/جامعة الملك سعود
fbamofleh@gmail.com

نائب رئيس التحرير
د. نبيل عبدالله قمصاني
عميد شؤون المكتبات/جامعة الملك عبدالعزيز

لجنة التحرير العلمية

أ.د. هاشم فرحات الهنداوي
قسم علم المعلومات/ جامعة الملك سعود

أ.د. نجاح بنت قبلان القبلان
جامعة الأميرة نورة (السعودية)

أ.د. نزهة ابن الخياط
كلية علوم الإعلام/الرباط (المغرب)

أ.د. أماني السيد
قسم علم المعلومات – جامعة الملك عبدالعزيز

د. فوزية بنت صالح الغامدي
رئيس قسم المكتبات والمعلومات/ جامعة الأميرة نورة

د. محمد بن أحمد باصقر
عميد كلية العلوم الاجتماعية – جامعة أم القرى

أ.د. منصور الزامل
قسم علم المعلومات/جامعة الملك سعود

أ.د. محمد محمد أمان
عميد مدرسة المكتبات والمعلومات بجامعة وسكانسون – ميلواكي (سابقا)

د. كيندرا ألبرايت Kendra Albright
جامعة كنت الحكومية (الولايات المتحدة الأمريكية)

الهيئة الاستشارية:

أ.د. محمد فتحي عبدالهادي
قسم المكتبات والمعلومات والوثائق – جامعة القاهرة

أ.د. عماد عيسى صالح
قسم علم المعلومات – جامعة الملك عبدالعزيز

أ.د. عمر همشري
قسم المكتبات والمعلومات – الجامعة الأردنية

د. عبدالكريم الزيد
مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

د. مشعان العتيبي
عميد شؤون المكتبات بجامعة طيبة

د. حنان الصقيه
عميد شؤون المكتبات بجامعة الأميرة نورة

د. فهد العايد
عميد شؤون المكتبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

هاري بروس Harry Bruce
عميد مدرسة المكتبات والمعلومات، جامعة واشنطن (الولايات المتحدة الأمريكية)

لاري ألفورد Larry Alford
عميد المكتبات بجامعة تورنتو (كندا) والرئيس الأسبق لمجلس إدارة أو سي إل سي

Journal of Information Studies

Scholarly Peer-Reviewed Journal Published by the Saudi Association for Libraries and Information

Published twice a Year

Director, President of Association:

Saad Azzahri, Ph.D.
Information Science Dept., King Saud University
president@slia.org.sa - sazzahri@ksu.edu.sa

Editor-In-Chief:

Faten Saeed Bamofleh, Prof.
Email: fbamofleh@gmail.com

Vice Editor-In-Chief:

Nabeel Qumesani, Ph.D.
Dean of Libraries; King Abdul Aziz University, Saudi Arabia

Editorial Board

Hashem Farahat, Prof.
Info. Dept., King Saud University, Saudi Arabia

Najah Alqoblan, Prof.
LIS Dept., Princess Norah University, Saudi Arabia

Nezhah Ibn Elkhayyat, Prof.
Information Sciences School, Morocco.

Amani Elsaid, Ph.D.
Into. Dept., King Abdulaziz University, Saudi Arabia

Fawziah Alghamdi, Ph.D.
LIS Director; Princess Norah University, Saudi Arabia

Mohammad Basaqr, Ph.D.
Dean of Social Sciences; Umm el-Qura University, Saudi Arabia

Fahd Alayde, Ph.D.
Dean of Libraries; Imam MBS I. University, Saudi Arabia

Mohammad M. Aman, Prof.
Former Dean of LIS School at Wisconsin Univ., Milwaukee
Larry Alford, Dean of Libraries; Toronto University, Canada.

Kendra Albright, Ph.D.
LIS Director, Kent State University, USA.

Consulting Board

Mohammad Fathy Abdulhadi, Prof.
Cairo University, Egypt.

Emad Eisa Saleh Prof.,
Info. Dept., King Abdulaziz University, Saudi Arabia

Omar Hamsheri, Prof.
Jordanian University, Jordan

AbdulKarim Al-Zaid, Ph.D.
King Abdulaziz Public Library, Saudi Arabia.

Meshaan Alotaibi, Ph.D.
Dean of Libraries; Taybah University, Saudi Arabia

Hanan Alseqeih, Ph.D.
Dean of Libraries; Princess Norah University, Saudi Arabia

Mansour Alzamil, Ph.D.
Info. Dept., King Saud University, Saudi Arabia

Harry Bruce, Prof.
Dean of School, Washington University, Seattle, USA.

بسم الله الرحمن الرحيم

عدد 20 (يناير 2018)
رقم الإيداع 4391 / 8241
مكتبة الملك فهد الوطنية
ردمك 4343 – 8561
www.informationstudies.net

معايير النشر في المجلة

- تصدر مجلة دراسات المعلومات باللغة العربية، وتقبل المقالات المحررة باللغة الإنجليزية.
- تصدر المجلة عددين في السنة في شهري يناير ويوليه من كل عام.
- تتاح النسخة الإلكترونية من المجلة بحرية للقراء عملاً بمبدأ الوصول الحر للمعلومات وتلبية لحاجيات البحث العلمي، على أساس احترام الحقوق المعنوية للمؤلف حسب معايير Creative Commons.
- تلتزم المجلة لنشر مقالاتها بالمعايير الآتية:

- أن تكون الدراسات في موضوعات متعلقة بمجالات المعلومات والمكتبات والمعرفة، مع التركيز على الاتجاهات الحديثة في المجال.
- تقبل البحوث الأصيلة سواء كانت نظرية أم تطبيقية، كما تقبل الدراسات المترجمة والمراجعات العلمية لأدبيات الموضوع، والتقارير العلمية، والببليوجرافيات، وعروض الكتب والرسائل العلمية...
- لا تقبل الدراسات التي سبق نشرها، أو أرسلت للنشر في جهات أخرى.
- أن ما يتم نشره أو الموافقة على نشره في دراسات المعلومات لا يجوز نشره في مجلة أخرى إلا بموافقة مكتوبة من رئيس التحرير.
- أن تلتزم الدراسات بالمنهج العلمي للبحث، مع مراعاة سلامة اللغة والصياغة.
- أن تلتزم الدراسات بالأمانة العلمية التي يتحمل مسؤوليتها المؤلف.
- أن تراعي الدراسات جودة المراجع مع الالتزام بالتوثيق العلمي الدقيق، على أن ترد الاستشهادات المرجعية في آخر الدراسة (يجب إدخال الاستشهادات / الهوامش إلكترونيًا).
- ألا يتجاوز البحث (3-5 آلاف كلمة).
- تبدأ الدراسة بمستخلص اللغة العربية في حدود 100 كلمة.
- يرفق بالدراسة مستخلص باللغة الإنجليزية في حدود 400-500 كلمة مصحوباً العنوان وبيانات المؤلف والكلمات المفتاحية باللغة الإنجليزية.

- إذا تضمن العمل رسومات أو أشكال؛ فيجب أن تكون واضحة وجاهزة للنشر.
- يتم ترتيب المواد في المجلة وفقاً لاعتبارات فنية لا علاقة لها بمكانة المؤلف أو قيمة العمل.
- لا تدفع المجلة أي مكافأة ولا تأخذ أي رسوم للنشر.
- الدراسات والأبحاث المنشورة في المجلة تعبر عن رأي أصحابها ولا تعبّر بالضرورة عن رأي المجلة.
- تخضع الأعمال للتحكيم ويتم إخطار صاحب العمل بقبوله للنشر أو عدمه أو التعديلات المطلوبة إن وجدت.
- تعتذر المجلة عن عدم النظر للبحوث والدراسات المخالفة لتعليمات وقواعد النشر.
- على الباحث تقديم البحث والدراسة إلكترونياً على العناوين الآتية:

  - البريد الإلكتروني للمجلة journalofslia@gmail.com
  - نسخة إلى البريد الإلكتروني لرئيس الجمعية qnajah@gmail.com

قائمة المحتويات

افتتاحية العدد:

محرك المعرفة والفرام ألفا ودوره كأداة استرجاع في عصر المعرفة

بقلم أ.د. فاتن سعيد بامفلح

البحوث والدراسات:

الكفايات والمهارات في ضوء التغييرات الحديثة واحتياجات سوق العمل **11**

نهلاء داود سلمان الحمود و أقبال ناصر العثيمين

جمعية الناشرين السعوديين بين الواقع والمأمول 1438هـ- 2016 م **37**

عالية مذكر الهيف و عبير عبدالله المنصور

إدارة البيانات البحثية في عمادة البحث العلمي بجامعة الملك عبد العزيز **63**

ليلى حمود الفهمي و هناء علي الضحوي

واقع استخدام طلبة تخصص علم المكتبات والمعلومات بالجامعة الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وخدمات المعلومات **95**

عبدالرازق مصطفى يونس

أعمال مترجمة:

خدمة مركز الكتاب الإلكتروني المعتمدة على المنصة السحابية **125**

ترجمة عفاف سفر السلمي

تقارير مؤتمرات:

المؤتمر الدولي الثامن لجمعية المكتبات والمعلومات السعودية **141**

Contents

In this issue:

Competencies and skills in the light recent changes and labour market needs **11**

Nahla Alhumood Ekbal Alothaimeen

Saudi Publishers Association between reality and Expectation **38**

Alia MuthakerHaifAlhaif Abeer Abdullah Al Mansour

Research Data Management in Deanship of Scientific Research: A case study of Medical centers **64**

Layla HomoodAlfahmi Hanaa Ali Aldahawi

The Status Quo of Library and Information Science Students at the University of Jordan using Social Media Networks, and the Information Services that Satisfy Their Scientific and Social Needs: A Pilot Study. **96**

Abdul Razeq Mustafa Younis

محر ك المعرفة والفرام ألفا ودوره كأداة استرجاع في عصر المعرفة

اعتـدنا كمسـتفيدين اسـتخدام محركـات البحـث المختلفـة وعلـى رأسـها جوجـل مـع بدايـة حاجتنـا أو رغبتنـا في الحصـول علـى معلومـات حـول موضـوع مـا مـن شـبكة الإنترنـت.. وقـد كانـت ولازالـت محركـات البحـث تعـد بمثابـة مفاتيح لعالم يكتظ بمعلومات ومعارف لا سـبيل للدخول إليه والإبحار فيه بدون تلك المفاتيح.

وفي ظل الويب 3 أو الويب الدلالي تطورت أدوات بحث أخرى تعرف بمحركات المعرفة knowledge search engine ، وهي محركات تعتمد على نظم الذكاء الاصطناعي لتزويد المستفيدين بمعارف محددة ترد على استفساراتهم بدلاً من تزويدهم بقائمـة بـروابط مواقـع يمكـن مـن خلالهـا الحصـول علـى الإجابـة كمـا هـو الحـال في محركات البحث المختلفة.

ولا يقتصـر الاخـتلاف بـين محركـات البحـث ومحركـات المعرفـة علـى طبيعـة النتـائج الـتي يمكن للمستفيد الحصول عليها منها، ولكنها تختلـف أيضـاً في طريقـة عملـها؛ فمحركـات البحـث تعتمـد علـى زواحـف تجـول مواقـع الويـب وتضـيف بياناتهـا الوصـفية إلى قاعـدة بيانـات خاصـة بمحـرك البحـث، وعنـد الاسـترجاع تسـتخدم محركـات البحـث خوارزميـات معينـة لترتيـب تلـك المواقـع في النتيجـة اعتمـاداً علـى المعايير الخاصة بكل محرك بحث.

وفي المقابـل فـإن محركـات المعرفـة تعتمـد علـى قاعـدة بياناتهـا الـتي تضـم محتـوى تم تدقيقـه، ويمكـن إجـراء عمليـات علـى ذلـك المحتـوى عنـد توجيـه استفسـار لمحـرك المعرفـة، وهـي بـذلك ليسـت مثـل الويكيبيديا علـى سـبيل المثـال الـتي تقـدم للمسـتفيد مقالـة تجيـب علـى استفسـاره، ولكنهـا تقـدم مـا هـو أبعـد مـن ذلـك بكـثير مـن معلومـات علميـة ورياضـية معقـدة. ولـو نظرنـا إلى والفرام ألفا Wolfram Alfa كنموذج على محركات المعرفـة؛ لوجـدنا أن هـذا المحـرك يتـيح عقـد مقارنـات، وإجـراء عمليـات فوريـة علـى المحتـوى المتـوافر في قاعـدة البيانـات، لتـأتي النتيجـة مدعمـة برسـوم بيانيـة وجـداول توضـح النتـائج إذا مـا احتـاج الأمـر لـذلك. فعلـى سـبيل المثـال لا الحصـر؛ يمكـن الاستفسـار عـن أسـماء منتجـات مختلفـة كـأن يستفسـر المسـتفيد عـن أكـثر مـن منـتج؛ لتـأتي النتـائج موضـحة لبيانـات حـول كـل

منتج؛ بل وتعقد مقارنة بينهم في جدول يوضح للمستفيد الفرق بين تلك المنتجات، وقد تورد شكل بياني يوضح مبيعات كل منهم خلال فترات معينة.

كذلك اذا ما استفسرت عن أسماء مدن معينة؛ تظهر نتائج تفصيلية تقارن بين مساحة كل من تلك المدن وعدد سكانها، والطقس في كل منها ومعلومات أخرى تقارن بينها.

ويتيح محرك والفرام ألفا إجراء عمليات حسابية معقدة، وتقديم النتائج للمستفيد، ولا يقتصر الأمر على ذلك بل إنه يقدم للمستفيد الخطوات اللازمة لحل المسألة الرياضية. وهناك الكثير والكثير مما يقدمه هذا المحرك، ولا يمكن أن يتم حصره في هذه الافتتاحية.

وعلى الرغم من أن هذ المحرك انطلق في عام 2009م عندما أنشأه ستيفين والفرام Stephen Wolfram، إلاً أن استخدام هذا المحرك قد لا يكون شائعاً بالدرجة التي يستحقها، والتي تتناسب مع ما يقدمه للمستفيد من معارف قد يحتاج الوصول إليها إلى الكثير من الوقت والجهد الذي يوفره عليه هذا المحرك. لذا أرى أننا في حاجة إلى نشر الوعي المعلوماتي بمحركات المعرفة ودورها والفائدة التي تحققها للمستفيد؛ لعلها بذلك تحقق الانتشار والاستخدام اللائق بدورها وما تحققه للمستفيد.

فاتن سعيد بامفلح
أستاذ علم المعلومات
قسم علم المعلومات
جامعة الملك عبدالعزيز

الكفايات والمهارات في ضوء التغييرات الحديثة واحتياجات سوق العمل

نهلاء داود سلمان الحمود
أستاذ علم المعلومات

إقبال ناصر العثيمين
أستاذ علم المعلومات المساعد

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب
كلية التربية الأساسية – قسم دراسات المعلومات

الملخص: تتناول هذه الدراسة موضوع الكفايات، التي يكتسبها الخريج من برنامج علوم المعلومات والمكتبات بكلية التربية الأساسية على ضوء التطور المتسارع في مجال تكنولوجيا المعلومات، ومدى تلبية البرنامج لاحتياجات سوق العمل، من خلال تحليل وتقويم الكفايات في الخطط الدراسية العربية والعالمية على مستوى البكالوريوس، والتعرف على مجالات العمل المتاحة للخريجين في مختلف قطاعات الدولة في الكويت، ذات الصلة بتخصص المعلومات والمكتبات لتحديد المهارات والكفايات التخصصية المطلوبة لخريجي قسم المعلومات والمكتبات.

الكلمات المفتاحية: كفايات مهنية، برنامج المعلومات والمكتبات - الكويت، سوق العمل، الكفايات الأساسية في تكنولوجيا المعلومات.

Competencies and skills in the light recent changes and labour market needs

Nahla Alhumood
Professor
Ekbal Alothaimeen
Assistant Professor
Public Authority for Applied Education and Training
College of Basic Education – Information Science Department

Abstract: This study addresses the issue of competencies, acquired by the graduate program Information and Libraries Science in College of basic education in the light of information technology. In addition, the program meets the needs of the labor market, through analysis and evaluation of competencies in Study plans Arabic and international at the bachelor's level. To identify areas for graduates in the various State sectors in Kuwait, related information and specialty libraries. To identify skills and specialized competencies required for graduates of information science and libraries

Keywords: Professional Competencies, Information and Library Science Programs – Kuwait, Labor Market, Basic Skills in Information Technology.

المقدمة: لمحة تاريخية

بدأ برنامج الإعداد في علوم المكتبات والمعلومات، بدولة الكويت، عام 1977م، بإشراف قسم علوم المكتبات والمعلومات، ويمنح هذا البرنامج درجة الدبلوم في التخصص، حيث تكون مدة الدراسة عامين بعد الثانوية.

وفي عام 1986م طورت كلية التربية الأساسية برامجها على مستوى البكالوريوس الجامعي، تماشياً مع التطورات الحديثة وحاجة سوق العمل لخريجي كلية التربية الأساسية؛ ليخدم وزارة التربية والتعليم، لتكون الدراسة فيه مناصفة بين قسم المكتبات وقسم التقنيات التربوية (عبد

المعطي: 1993م)[1]، وقد تبين بعد التطبيق (1986-1993م)، ومن خلال اللقاءات المهنية مع سوق العمل، أن البرنامج لا يلبي حاجات المكتبات ومراكز المعلومات المختلفة في دولة الكويت؛ لذلك سعى القسم لتطوير البرنامج، وذلك بالاستعانة بالخبرات الأجنبية، والتباحث مع المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات، ودراسة برامج المكتبات والمعلومات، عالمياً وعربياً، ليلبي حاجة جميع قطاعات المكتبات ومراكز المعلومات في الكويت.

وفي عام 1993م، بدأ القسم بدراسة برنامج مطور على مستوى البكالوريوس، حيث ساهم، بشكل فعال، في تلبية حاجة مؤسسات الدولة المختلفة من اختصاصيي المكتبات والمعلومات، معتمداً على دراسة الكفايات الضرورية، التي يحتاجها سوق العمل.

وفي ظل التطور العالمي الهائل الذي تشهده بيئة تكنولوجيا المعلومات، عامة، وبيئة المكتبات، خاصة، وأيضاً في ظل الرغبة الشديدة والدائمة لمسايرة وملاحقة هذا التطور أصدرت الكلية قراراً بتطوير برامج الأقسام جميعها، حيث سعى القسم إلى القيام بمراجعة شاملة للمناهج الدراسية والمقررات الأكاديمية، ولاسيما التخصصية منها ؛ بهدف وضع برنامج عصري، يتماشى وهذا التطور العالمي، ويلبي، أيضاً، احتياجات طلابه ومنتسبيه، ليس فقط بالتزويد بما يتلاءم مع بيئة واحتياجات سوق العمل بالكويت، بل بالتغذية الفكرية المناسبة والتثقيف العصري المتنوع، أيضاً.

مشكلة الدراسة:

إن إعداد المتخصصين المدربين المؤهلين لهو من أهم المرتكزات الأساسية للتنمية في دولة الكويت، بصفة عامة، ورسالة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وكلية التربية الأساسية، بصفة خاصة، والتي توصي بربط مخرجاتها الأكاديمية بحاجة سوق العمل في القطاعين الأهلي والحكومي، كما أن التطور في المفاهيم التخصصية لعلم المعلومات والمكتبات، يستلزم إعداد جيل من المتخصصين المؤهلين القادرين على التعامل مع التطورات التقنية واستخدام التقنيات الحديثة في حفظ واسترجاع المعلومات.

تنبع مشكلة الدراسة من حقيقة تأثر التعليم بالتطورات التكنولوجية المتلاحقة والسريعة، التي يشهدها مجال المكتبات والمعلومات، وضرورة مواكبة التعليم لتلك التطورات، لأن التخلف عن ملاحقتها واستيعابها والتفاعل معها سوف يؤدي إلى بقاء المناهج الدراسية، في قسم علوم المكتبات والمعلومات، بعيدة عن واقع مستحدثات سوق العمل الجديدة يفاقم معاناة خريجي القسم، بسبب الفارق الشاسع بين الدراسة النظرية والتطبيق العملي، الأمر الذي ينعكس سلباً على مجال التخصص.

الهدف من الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من التحديات والتطورات المتلاحقة، التي فرضتها المتغيرات في مجال تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وتقنيات الاتصالات، والتي لها تأثير مباشر على مسارات

وتوجهات البرامج والخطط الدراسية والبحثية في أقسام المعلومات والمكتبات، فضلاً عن دورها المهم في دعم القرارات الاستراتيجية، لذا فإن متابعة التطورات التقنية -إضافة إلى توفير الموارد البشرية المؤهلة - سوف يؤدي الى تحقيق متطلبات التنمية في سوق العمل.

لذا تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع احتياجات سوق العمل ومعرفة الكفايات الضرورية، التي يجب أن يكتسبها الخريج، ومدى مطابقتها لاحتياجاته، على ضوء تطوير الكفايات لبرنامج المعلومات والمكتبات، والتركيز على أن يكتسبها الطالب أثناء دراسته.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من حيث سعيها لتحقيق الجودة في مخرجات قسم علوم المعلومات والمكتبات، وذلك بتطبيق المعايير العالمية في تدريس برنامج المعلومات والمكتبات، والسعي للحصول على الاعتماد الأكاديمي، والجودة في تخصص المعلومات والمكتبات، كما تسعى إلى تطوير المواصفات الوظيفية للخريجين. ومن هذا المنطلق باتت الحاجة ملحة لمراجعة مناهج القسم، لتعكس توجهاته وتخصصه على ضوء حاجة سوق العمل، وهذا ما أوصت به كثير من الدراسات، التي نادت بضرورة مراجعة المناهج والخطط الدراسية، لمعرفة ملاءمتها لحاجة سوق العمل (القبلان والزهراني: 1428هـ)[2]

مصطلحات الدراسة:

تشمل الدراسة المصطلحات التالية:

1. **البرامج الأكاديمية (Academic Programs):**

يُعرّف (الصنيع: 1425هـ)[3] البرامج الأكاديمية بأنها: " الوسائط والأدوات، التي توظفها الجامعة لترجمة أهدافها إلى واقع ملموس" ومن خلال هذا البرنامج، يتم تزويد الطلاب بالمعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم، التي تمكنهم من التكيف مع مجتمعهم، من جهة، والاضطلاع بالوظائف والأعمال والمهن، من جهة أخرى.

2. **الكفايات (competencies):**

هي المهارات والمعارف، التي يكتسبها اختصاصي المعلومات والمكتبات من خلال مجموعة من المقررات من قبل قسم علوم المعلومات والمكتبات، ويمنح فيها درجة البكالوريوس في التخصص، وتقسيم هذه الكفايات إلى مهارات.

3. **سوق العمل (Job Market):**

ويقصد به: مؤسسات المعلومات المختلفة من مكتبات ومراكز المعلومات والمتاحف وادارات الدولة ومؤسساتها التي تحتاج بياناتها ومعلوماتها الى تنظيم وتوثيق من قبل اختصاصي المعلومات والمكتبات القادر على التعامل مع التطورات التقنية والتفاعل معها والاستفادة منها في إدارة المعلومات.

تركز هذه الدراسة على الجهات التي يمكن أن يلتحق بها خريج قسم علوم المكتبات والمعلومات في دولة الكويت،

وهي: مكتبات وزارة التربية، والمكتبات العامة، والمكتبة الوطنية أو المكتبات الجامعية ومراكز المعلومات المنتشرة في المؤسسات الحكومية أو الخاصة.

أسئلة الدراسة:

1. ما مدى حاجة مؤسسات المعلومات لخريجي برنامج المعلومات والمكتبات؟
2. ما الكفايات والمهارات المهنية اللازمة لخريجي برنامج المعلومات والمكتبات في كلية التربية الأساسية بالكويت؟
3. ما الوسائل التي تمكن من تحسين وضع البرنامج الأكاديمي، وجعله يلبي احتياجات سوق العمل؟
4. ما مدى مواكبة البرنامج الأكاديمي الخاص بعلوم المعلومات والمكتبات، للتطورات التقنية الحديثة والمعايير العربية والعالمية؟

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

تتناول الدراسة الكفايات التي حددها سوق العمل ودرجة أهميتها ومقارنتها بالمهارات والكفايات، التي بني عليها برنامج المعلومات والمكتبات، وذلك بتطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي لمؤسسة سليب Chartered Institution of Library and Information Professionals (CILIP) وهي مؤسسة تمنح الاعتماد الأكاديمي لبرامج المعلومات والمكتبات، معتمدة على بناء الكفاءات المهنية، من خلال دعم وتطوير المهارات والمعرفة والتميز.

الحدود المكانية:

تم اختيار المكتبات التالية مجالاً مكانياً للدراسة، وكانت المشاركة كما يلي في جدول(1):

جدول (1) عينة الدراسة: المكتبات التي شاركت في دراسة الكفايات

	المكتبات	المسؤول	عدد المكتبات التابعة لها
1.	مكتبات وزارة التربية	مدير إدارة المكتبات المدرسية	790
	المكتبات العامة	مراقب إدارة المكتبات العامة	27
	المكتبة الوطنية الكويتية	مدير المكتبة الوطنية الكويتية	1
	عمادة المكتبات والتقنيات في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب	نائب عميد المكتبات والتقنيات	17 مكتبة للبنين والبنات و7 وحدات للتقنيات التربوية
	مكتبات جامعة الكويت	مدير إدارة المكتبات الجامعية	8
	الجامعات الخاصة:		
	American University of Kuwait	مدير المكتبة	1

	المكتبات	المسؤول	عدد المكتبات التابعة لها
	Arab Open University	مدير إدارة المكتبات والتقنيات	1
	American University of the Middle East	مدير إدارة المكتبات	1
	المكتبات المتخصصة:		
	مركز المعلومات في معهد الكويت للأبحاث العلمية	مدير مركز المعلومات	1
	مكتبة وزارة الأوقاف	مدير إدارة المكتبة	1
	مكتبة وزارة الصحة	مدير إدارة المكتبة	1

مجتمع الدراسة وعينته:

تم تحديد عينة هذه الدراسة، كما في الجدول السابق (1)، وهي مكونة من اختصاصيي المعلومات ومسؤولي المكتبات، وقد بلغ عددهم (11) مسؤولاً، وهم من قياديي المكتبات ومراكز المعلومات وأصحاب سلطة القرار فيها، وقد شملت الدراسة جميع قطاعات المكتبات: الجامعية، المدرسية، العامة، الوطنية ومراكز المعلومات، حيث وجهت لهم مجموعة من الأسئلة، تناولت مدى حاجة تلك المكتبات من خريجي قسم علوم المعلومات والمكتبات وحاجة الخريجين من الكفايات والمهارات الرئيسية التي تفي باحتياجات العمل.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج المسحي التحليلي، وذلك بتصميم استبانة لجمع البيانات، وقد تم إعدادها اعتماداً على عدد من البحوث والدراسات البحثية، التي تناولت الكفايات. وتم مناقشة هذه الكفايات مع المختصين في مجال المعلومات في قطاعات المعلومات والمكتبات (المكتبات الجامعية، والمدرسية، والعامة، والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب والمركز الوطني للمعلومات في معهد الكويت للأبحاث العلمية)، ربطاً مع الإنتاج الفكري الإلكتروني والمطبوع بموضوع الكفايات في أقسام المعلومات والمكتبات الإلكترونية والمطبوعة.

كما تمت دراسة الكفايات التي تعتمدها مؤسسة CILIP وترتيب تلك الكفايات والمهارات لبناء مقررات برنامج المعلومات والمكتبات، ليحقق التطلعات المستقبلية للخريجين وسوق العمل.

وقد استخلصت الباحثة قائمة من الكفايات، وتم توزيعها على رؤساء جهات سوق العمل، لمعرفة مدى الحاجة إليها وأهميتها للخريجين

وضرورتها للارتقاء بالقسم لمواكبة التطورات الحديثة، حسب المعايير العالمية، ثم ترميزها وتحليل البيانات، باستخدام الحاسب الآلي وعرض النتائج بالطرق الإحصائية.

الدراسات السابقة:

ينبغي للتعليم ان يتيح للطلبة مجموعة من مهارات التعلم مدى الحياة ليكونوا مساهمين فاعلين في أماكن أعمالهم وفي المجتمع. لذا تبنى البرامج الدراسية على الكفايات التي يمكنها تزويد الطالب بالمعرفة في التخصص والتفكير النقدي والقدرة بالتعامل مع البيانات والمعلومات وتحليلها واستخدامها بفعالية في اتخاذ القرار (Honora F. Nerz, 2001)[4].

وحظي موضوع تطوير الكفايات، في برامج علوم المعلومات والمكتبات، وملاءمتها لاحتياجات سوق العمل، بالكثير من الاهتمام من قبل المتخصصين فركزوا على حاجة المكتبات ومراكز المعلومات إلى الأشخاص المؤهلين تأهيلاً فنياً، يمكنهم من اختيار المعلومات واقتنائها واسترجاعها إلكترونياً وتنظيمها، على ضوء الأسس والمعايير والتطورات الحديثة في المجال، حيث تناولت دراسة (الشمبري: 2008)[5] الكفاءات والمهارات المهنية والتقنية والشخصية اللازمة لاختصاصي المكتبات والمعلومات، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى توصية بالتركيز على بناء البرامج وتطويرها بالاعتماد على تأهيل اختصاصي المعلومات بالكفاءات في المهنة، ومراعاة متطلبات سوق العمل بالمملكة العربية السعودية. كما تناولت دراسة (فرحات: 2001)[6] توصيف وظائف المكتبات الجامعية في جامعات القاهرة وعين شمس، وبينت دراسة (Chiwair: 2010)[7] الجوانب التي يجب التركيز عليها في إعداد المتخصصين من أجل العصر الرقمي، وتتمثل في التوعية بالمشروعات الرقمية وبناء المجموعات الرقمية وإدارتها وتسويقها. كما أكدت دراسة (عمر: 2009)[8] على تطوير اختصاصي المعلومات في ظل التطورات التكنولوجية الجديدة في مجال المعلومات، بحكم الدور الجديد لعملية الرصد المعلوماتي، وقد حددت الدراسة الكفايات والمهارات التي يجب أن يكتسبها، لكي يتمكن من القيام بدوره على أحسن وجه.

كما قام الباحثان العلي واللهيبي(2004)[9] بوضع نموذج عن مراجعة وتطوير البرامج الأكاديمية لعلوم المكتبات والمعلومات؛ لمواجهة التغيرات في تقنيات المعلومات وسوق العمل لخريجي هذه البرامج. وأكدت الدراسة التي أعدها (الرحمن وجودري: 2004)[10] على اختيار الكفاءات _ لإدارة المعرفة _ Knowledge Management (KM)، والتي تعتبر الأكثر أهمية للمهنيين في المكتبات والمعلومات (Library and Information Science LIS) للعب دورٍ في إدارة المعرفة الفعالة (KM).

وأكدت دراسة أخرى قام به (الصباغ:

1421هـ)[11] ضرورة معرفة واقع ومستقبل التعليم الأكاديمي في مجال علم المكتبات والمعلومات، وتحديد أهم المشاكل التي يعاني منها هذا المجال في الدول العربية.

وأوضحت دراسة لـ(حافظ: 2003) [12] معتمدة على المنهج الوصفي ومسح الإنتاج الفكري المتعلق بتعليم المكتبات والمعلومات والاطلاع على أدلة برامج المكتبات والمعلومات في جامعات المملكة العربية السعودية، حتمية إحداث التغيير في برامج التعليم في الجامعات السعودية، لتكون قادرة على مواجهه متطلبات سوق الوظيفة واحتياجاتها المستقبلية. كما هدفت دراسة (العمران: 2010)[13] إلى تحديد الكفايات اللازمة لاختصاصي المعلومات للعمل في الجيل الثاني من مؤسسات المعلومات، وتعتمد هذه الكفايات على الجوانب الفنية والتقنية والإدارية والشخصية من خلال استقراء الأدب المكتوب وآراء الخبراء ووجهة نظر العاملين في مؤسسات المعلومات. وكذلك هناك دراسة مسحية، قام بها الباحثان (عبدالمعطي والحمود: 1993)[14] تناولا فيها احتياجات جميع قطاعات المكتبات والمعلومات لتطوير برنامج المكتبات والمعلومات في الكويت؛ لتواكب مسيرة التطور والتغيير في عصر المعلومات، وقد خلصت النتائج إلى وجوب إعداد مصفوفة مقررات خاصة باكتساب الكفايات اللازمة للخريج. كما تختص دراسة لـ(جان: 2005)[15] بتدريس علم المكتبات والمعلومات بدول مجلس التعاون الخليجي من حيث: التخصص والإعداد المهني للعاملين مستوى البكالوريوس والدراسات العليا وتهدف الدراسة إلى قراءة واقع البرامج والمناهج والإدارة الأكاديمية والتعرف على الخصائص والسمات المشتركة في تلك البرامج ومدى مواكبتها لتكنولوجيا المعلومات ووفائها بحاجة سوق العمل.

كما أوضحت دراسة (Montague: 2013) [16] أن أقسام علوم المكتبات والمعلومات (Library and Information Science LIS)، في جامعة إلينوي، تسعى لتعزيز الكفايات الثقافية والمهنية في الخطط والبرامج لأقسام المعلومات والمكتبات، وتسترشد بالجهود المبذولة في وضع قائمة بالمهام والمهارات وتقييمها، من خلال معايير ونماذج إرشادية من الكفايات ومتطلبات التعليم والتوظيف وتحليل المناهج على أساس الكفاءة.

كما حددت دراسة (Tumuhairwe: 2013) [17] المعارف والمهارات الثقافية في مناهج علوم المعلومات والمكتبات، عن طريق مراجعة لأدبيات الدول المتقدمة والنامية، وضرورة تطوير أمناء مكتبات متخصصين ثقافيا من مؤسسات تعليمية في الدول الإفريقية من ناحية، وإدراج المعارف والتعددية الثقافية في التعليم LIS والتحديات التي تواجهها هذه الدول، من ناحية أخرى.

كما رأى (جوهري: 2011)[18] في دراسة له أن تولي أقسام المكتبات والمعلومات اهتماماً خاصاً بتسويق خريجيها وتخصصها، وذلك بهدف تحقيق مرئيات عالية للمتخصصين، من خلال المشاركة في أنشطة التدريب المهني والتعليم المستمر والتنوع في المناهج والمشاركة في برامج دراسات عليا مع تخصصات أخرى، والنشر في غير دوريات المجال، والمشاركة في خدمة المجتمع، والسعي إلى إنشاء نقابة مهنية للتخصص، والدعاية والإعلان عن التخصص، ورصد الجوائز التقديرية فيه، وإقامة أسبوع قومي للمكتبيين، وكلها أنشطة، سوف يكون لها صدى في التعريف بالتخصص وتوسع رقعة انتشاره على الساحة المعرفية.

أما دراسة (المهنا: 2011) [19] فقد أكدت ضرورة التوسع في تعليم علوم المكتبات والمعلومات، وتحول مناهج المكتبات التقليدية إلى مهنة معلوماتية ذات دراسات جامعية من المرحلة الأولى وحتى مرحلة الدراسات العليا) الدكتوراه). وتغيير المقررات والمناهج لمواكبة تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتلبية احتياجات سوق العمل.

ويصف بحث (الرحمن: 2011) [20] تطوير برامج أقسام المكتبات ودراسات المعلومات، وذلك من خلال تطوير الكفاءات في المناهج الدراسية، وإعادة صياغتها باستمرار، وتقييمها لتلائم المستجدات التكنولوجية والاتصال.

وقد أسهمت هذه الدراسات في تنظيم اهتمام الكلية بتطوير المقررات والبرامج الدراسية، بصفة دائمة، لمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي الحادث على مستوى التعليم العربي والعالمي، من ناحية، والحفاظ على القيم الاجتماعية والدينية والهوية الوطنية، من ناحية أخرى. لذلك طور قسم علوم المعلومات والمكتبات بكلية التربية الأساسية برنامج البكالوريوس، وتبعه تغيير تسمية القسم من "قسم علوم المكتبات والمعلومات" إلى "علوم المعلومات والمكتبات"، ليتلاءم مع التطور الحديث، الذي طرأ على الخطة الدراسية ومخرجاتها لسوق العمل (التقرير السنوي للكلية: 2009) [21]. كما تم بناء المقررات بالاعتماد على الكفايات والمهارات المصاحبة لها من جهات من سوق العمل، مثل: المكتبة الوطنية، ومكتبات الهيئة، ومكتبات جامعة الكويت، والمكتبات العامة والمدرسية، ومعهد الأبحاث العلمية، ولحظ في بناء واستحداث الكفايات، في مجال المعلومات والمكتبات، والتي أصبحت ضرورة، ملاءمتها للتطورات في العصر المعرفي (مركز تطوير المناهج: 2015/2014) [22].

ولمعرفة مدى تلبية مقررات برنامج المعلومات والمكتبات لقسم علوم المعلومات والمكتبات، قامت الباحثتان بعرض النتائج وتحليل البيانات، التي تم التوصل اليها، من خلال الاستبيان الذي تم الإجابة عن أسئلته من قبل المشاركين من المسؤولين في قطاع المكتبات ومراكز

المعلومات، وفيما يلي عرض وتحليل لهذه النتائج.

تحليل نتائج الاستبانة:

بما أن الدراسة تهدف إلى معرفة الكفايات والمهارات التكنولوجية والاتصالات لبرنامج المعلومات والمكتبات بناء على احتياجات سوق العمل، فقد اعتمدت الباحثة على الاستبانة التي تم تصميمها والتحقق من موضوعيتها وصحتها وثباتها، ومن ثم توزيعها على عينة، حددتها الدراسة، وهي المسؤولة عن قطاع التوظيف. وقد تم ترتيب الاستبانة حسب الكفايات والمجالات الموضوعية لدراسة برامج المعلومات والمكتبات، وقد تم تقسيمها الى كفايات رئيسة، مفصّلة إلى مهارات دقيقة، ويهدف هذا التقسيم إلى الحصول على المهارات التفصيلية، التي يقترحها العاملون في جهات سوق العمل والباحثون في مجال المعلومات، كما طلب منهم إضافة بعض المهارات حسب ما يرونه.

لذا تم توزيع الاستبانة على إحدى عشرة جهة من المكتبات ومراكز المعلومات، لبيان أهميتها من خلال مقياس يتكون من ثلاث مستويات وحددت لها أوزان هي:

موافق	3
إلى حد ما	2
غير موافق	1

وقد تم جمع المهارات الضرورية للخريجين، ثم تم إدخالها إلى الحاسب الآلي باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات طبقا لنتائج الاستبيان واستخراج التكرار والنسبة المئوية.

عرض النتائج:

لقد ركز الجزء الأول من الاستبيان على البيانات العامة لهذه الجهات التي تمثل جهة العمل، والتخصص، والفئة العمرية، والمؤهلات العلمية وسنوات الخبرة. وقد تم اختيار هذه الجهات بناء على خبرتهم العلمية والعملية في مجال المعلومات، وروعي فيها التنوع في جهات العمل. كما يوضحها جدول (2)

الجدول (2) يبين المؤهل والفئة العمرية والجنس وسنوات الخبرة:

جهة العمل	التخصص والمؤهل	الفئة العمرية	الجنس		سنوات الخبرة
			ذكر	انثى	
مكتبات وزارة التربية	ماجستير مكتبات ومعلومات	50-40	•		25-20
المكتبات العامة	بكالوريوس مكتبات ومعلومات	45-35	•		25-20
المكتبة الوطنية الكويتية	بكالوريوس أعلام	50-40	•		10-1
عمادة المكتبات والتقنيات في الهيئة العامة	دكتوراه مكتبات ومعلومات	45-35	•		20-15

للتعليم التطبيقي والتدريب					
مكتبات جامعة الكويت	ماجستير مكتبات ومعلومات	50-40		•	25-20
الجامعات الخاصة:					
American University of Kuwait	ماجستير مكتبات ومعلومات	45-35		•	15-10
Arab Open University	دكتوراه مكتبات ومعلومات	50-40	•		15-10
American University of the Middle East	بكالوريوس مكتبات ومعلومات	45-35		•	15-10
المكتبات المتخصصة:					
معهد الكويت للأبحاث العلمية	ماجستير مكتبات ومعلومات	50-40		•	25-20
مكتبة وزارة الأوقاف	بكالوريوس مكتبات ومعلومات	50-40	•		25-20
مكتبة وزارة الصحة	بكالوريوس مكتبات ومعلومات	45-35		•	15-10

يبين جدول (2) أن هناك توازن وتنوع بين العاملين في قطاعات المكتبات ومراكز المعلومات بدولة الكويت، من حيث المؤهل، حيث يحمل بعضهم الدكتوراه في تخصص المكتبات والمعلومات وعددهم (2)، وكذلك الماجستير في تخصص المكتبات والمعلومات(4)، والبكالوريوس في مجال المكتبات والمعلومات (4)، وقسم الاعلام من جامعة الكويت(1). كما تمثل العينة الفئة العمرية، التي تتراوح ما بين 35-50، والخبرة العملية في المجال، التي تتراوح من 10-25 سنة، وهم من الباحثين والمتخصصين في المعلومات. حيث تسهم مشاركتهم في بناء الكفايات والمهارات التي تسعى الدراسة لتحديدها.

جدول (3) الكفاية الأولى: "المجالات الأساسية للمعلومات والمكتبات"

المهارات	موافق	النسبة المئوية	الى حد ما	النسبة المئوية	غير موافق	النسبة المئوية
يفهم المصطلحات الرئيسة والمستخدمة في علم المعلومات والمكتبات باللغتين العربية والانجليزية	24	82.76%	4	13.79%	1	3.45%
يعرف النظريات والفلسفة التي بني عليها العلم	33	100.00%	0	0.00%	0	0.00%
يستوعب المبادئ الأساسية لأخلاق مهنة المعلومات	33	100.00%	0	0.00%	0	0.00%
يحدد دور ووظيفة التكنولوجيا في المكتبات ومراكز المعلومات	33	100.00%	0	0.00%	0	0.00%

تشير نتائج جدول (3) الى أن معظم المشاركين راضون، تماماً، عن الكفاية الأولى " المجالات الأساسية للمعلومات والمكتبات" والمهارات المرتبطة بها والتي يجب أن يمتلكها خريجو قسم علوم المعلومات والمكتبات، لكنَّ مهارة "يفهم المصطلحات الرئيسة والمستخدمة في علم المعلومات والمكتبات باللغتين العربية والانجليزية" لم تحظ سوى نسبة 82,76٪ من قبول العينة، وهو أمر مستغربٌ لأن هذه المهارة هي من الأهمية التي يجب تعزيزها، ونعتقد أنها يمكن أن تلقى مزيد من القبول عند حصول الطالب عليها وترجمته لها في مجال العمل. أما المهارات الأخرى فقد حازت قبولاً لقناعتهم بضرورتها.

جدول (4) الكفاية الثانية: "إدارة مؤسسات المعلومات"

المهارات	موافق	النسبة المئوية	الى حد ما	النسبة المئوية	غير موافق	النسبة المئوية
يشارك بإعداد الخطة التشغيلية وتطوير الهيكل التنظيمي للإدارة	24	82.76%	4	13.79%	1	3.45%
يشارك بعمليات تقييم الخدمات المكتبية بأنواعها	33	100.00%	0	0.00%	0	0.00%
يستوعب المبادئ الأساسية لأخلاق مهنة المعلومات	33	100.00%	0	0.00%	0	0.00%
يشارك بإدارة المعرفة والمعلومات	30	96.77%	0	0.00%	1	3.23%
يشارك بتطوير الموارد البشرية	21	75.00%	6	21.43%	1	3.57%
يشارك بإعداد الميزانية	24	75.00%	8	25.00%	0	0.00%
يقوم بتقديم المقترحات لتطوير العمل	24	80.00%	6	20.00%	0	0.00%
يطور أسلوب القيادة وقنوات الاتصال	33	100.00%	0	0.00%	0	0.00%
يوصل المعرفة / التعلم المنظم	33	100.00%	0	0.00%	0	0.00%
يدير البيانات	33	100.00%	0	0.00%	0	0.00%

تشير نتائج جدول (4) إلى قبول تام من قبل عينة الدراسة لكفاية " إدارة مؤسسات المعلومات " والمهارات المرتبطة بها ، حيث قسمت هذه الكفاية إلى تسع مهارات، أجمع المشاركون على ضرورة اكتسابها من قبل الخريج ما عدا جهتين من سوق العمل أشارتا بعدم موافقتها على مهارة " يشارك بإعداد الخطة التشغيلية وتطوير الهيكل التنظيمي للإدارة" ومهارة "يشارك بإدارة المعرفة والمعلومات" وهي نسبة قليلة تعادل (45.3٪). ومن خلال الاطلاع على هذه المهارات في هذه الكفاية، يتحتم على القسم العلمي التركيز على إلمام الطالب بالدور الذي تلعبه إدارة المعرفة وإدارة البيانات والخدمات الالكترونية وفلسفتها ودورها في خدمة المجتمع، وكيفية إعداد الخطط للتطوير، وإعداد ميزانيات للموارد وتطوير القوى البشرية بالمستجدات التقنية والتكنولوجية في هذا المجال.

جدول (5) الكفاية الثالثة " يقدم خدمات المعلومات للمستفيدين"

المهارات	موافق	النسبة المئوية	الى حد ما	النسبة المئوية	غير موافق	النسبة المئوية
يقدم خدمات المعلومات المتخصصة	24	82.76%	4	13.79%	1	3.45%
يقدم خدمات تعريفية للمستفيد بالنظم الآلية للمكتبات	30	93.75%	2	6.25%	0	0.00%
يقدم خدمات الإحاطة الجارية إلكترونيا	33	100.00%	0	0.00%	0	0.00%
يقدم خدمات مرجعية آلية	27	90.00%	2	6.67%	1	3.33%
يقدم خدمات الإعارة	33	100.00%	0	0.00%	0	0.00%
يتعاون مع المكتبات الأخرى في إمدادها بالوثائق	33	100.00%	0	0.00%	0	0.00%
يقدم خدمات المعلومات للمستفيدين عن طريق الشبكات الاجتماعية	33	100.00%	0	0.00%	0	0.00%
يقيم ويقيس أداء خدمات المعلومات	33	100.00%	0	0.00%	0	0.00%

يتضح من الجدول (5) الذي يتناول الكفاية الثالثة "تقديم خدمات المعلومات للمستفيدين " الرضا التام عن معظم المهارات ما عدا مهارة "خدمات المعلومات المتخصصة"، فقد كانت نسبتها (82.76٪). وسوف تسعى الدراسة إلى تغطية هذه الكفاية في المقررات الدراسية التي تقدم للطالب بمهارات تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كما تتضح أهمية "مهارة الخدمة المرجعية الآلية" التي حظيت برضا جميع الجهات إلا أن هناك جهة واحدة أشار إلى إمكانية الاستعاضة عنها بخدمة المعلومات للمستفيدين عن طريق الشبكات الاجتماعية.

جدول (6) الكفاية الرابعة "تنظيم مصادر المعلومات

المهارات	موافق	النسبة المئوية	الى حد ما	النسبة المئوية	غير موافق	النسبة المئوية
يطلع على ما هو جديد في سوق النشر	21	٪77.78	4	٪14.81	2	٪7.41
يضع معايير الاختيار	21	٪77.78	4	٪14.81	2	٪7.41
يشارك في اختيار مصادر المعلومات وما يتناسب مع المكتبات ومراكز المعلومات	21	٪77.78	4	٪14.81	2	٪7.41
يستلم الطلبات من الأقسام المختلفة	21	٪77.78	4	٪14.81	2	٪7.41
يدرس الاحتياجات المطلوبة	27	٪87.10	4	٪12.90	0	٪0.00
يدرس سياسة النشر والإيداع القانوني	27	٪87.10	4	٪12.90	0	٪0.00
يتقن مهارة تنقية المجموعات	30	٪93.75	2	٪6.25	0	٪0.00
يستفيد من تكنولوجيا المعلومات في عملية جرد المجموعات	33	٪100.00	0	٪0.00	0	٪0.00
يتقن النظم الآلية في عملية الجرد	33	٪100.00	0	٪0.00	0	٪0.00
يطابق البيانات مع مصادر المعلومات الموجودة بالمكتبة آليا	33	٪100.00	0	٪0.00	0	٪0.00
يستخدم تكنولوجيا المعلومات في وضع سياسات التزويد وبناء المجموعات	33	٪100.00	0	٪0.00	0	٪0.00
يستخدم النظم الآلية في عملية بناء المجموعات	33	٪100.00	0	٪0.00	0	٪0.00
يعرض الجديد من المجموعات على الشبكات والبوابات على الانترنت.	33	٪100.00	0	٪0.00	0	٪0.00
يستخدم شبكات التواصل الاجتماعي	33	٪100.00	0	٪0.00	0	٪0.00
يشارك في التكتلات والتعاونيات العربية والعالمية في بناء المجموعات	33	٪100.00	0	٪0.00	0	٪0.00
يشارك في اختيار أوعية المعلومات الالكترونية	33	٪100.00	0	٪0.00	0	٪0.00

المهارات	موافق	النسبة المئوية	الى حد ما	النسبة المئوية	غير موافق	النسبة المئوية
يتابع تطورات مصادر المعلومات الالكترونية	33	٪100.00	0	٪0.00	0	٪0.00
يقيم مصادر المعلومات الالكترونية	33	٪100.00	0	٪0.00	0	٪0.00
يفهرس مصادر المعلومات	33	٪100.00	0	٪0.00	0	٪0.00
يصنف مصادر المعلومات	30	٪93.75	2	٪6.25	0	٪0.00
يصف ويفهرس المصادر الإلكترونية "الميتاداتا"	33	٪100.00	0	٪0.00	0	٪0.00
يتابع تطورات التصنيف ورؤوس الموضوعات	33	٪100.00	0	٪0.00	0	٪0.00
يخطط لهندسة المعلومات	33	٪100.00	0	٪0.00	0	٪0.00
يشارك في إعداد المكانز	33	٪100.00	0	٪0.00	0	٪0.00
يشارك في إعداد الببليوجرافيات	33	٪100.00	0	٪0.00	0	٪0.00
يكشّف مصادر المعلومات ويعد المستخلصات	33	٪100.00	0	٪0.00	0	٪0.00
يصمم قواعد البيانات ويديرها	33	٪100.00	0	٪0.00	0	٪0.00
يعد الإحصائيات الخاصة بمصادر المعلومات	24	٪85.71	2	٪7.14	2	٪7.14

يفصل هذا الجدول الخاص بالكفاية " تنظيم مصادر المعلومات " المهارات التفصيلية المرتبطة بهذه الكفاية. كما هي مبينة في جدول (6)، وقد اتفق أفراد العينة على أهمية هذه المهارات، حيث احتلت" فهرسة المصادر وتحليلها" المرتبة الأولى، وكذلك حازت مهارات "إعداد الكشافات والمستخلصات والمكانز والببليوجرافيا" على موافقة الجميع بنسبة (100٪)، ثم تلتها مهارة "تصنيف مصادر المعلومات" (93.75٪)، وأخيرا مهارة "يعد احصائيات مصادر المعلومات" (85.71٪)، وفي هذا ما يؤكد أهمية هذه الكفايات بالنسبة لسوق العمل، وخاصة المهارات التي تعتمد على التكنولوجيا في المقررات الخاصة بتنظيم المعلومات، مما يحتم على القسم التركيز عليها.

جدول (7) الكفاية الخامسة " تكنولوجيا المعلومات"

المهارات	موافق	النسبة المئوية	الى حد ما	النسبة المئوية	غير موافق	النسبة المئوية
يشارك في اختيار نظام المعلومات	27	٪90.00	2	٪6.67	1	٪3.33
يساهم في إعداد خطة تطبيق نظم المعلومات	33	٪100.00	0	٪0.00	0	٪0.00
يشارك في إدارة نظام المعلومات	33	٪100.00	0	٪0.00	0	٪0.00
يصمم برنامج النشر الالكتروني	33	٪100.00	0	٪0.00	0	٪0.00
يشارك في تطبيقات النشر الالكتروني	33	٪100.00	0	٪0.00	0	٪0.00
يطبق المعايير والبروتوكولات المنظمة لعمل البرامج الالكترونية	33	٪100.00	0	٪0.00	0	٪0.00
يقدر على تحديد احتياجات المستفيد المعلوماتية	33	٪100.00	0	٪0.00	0	٪0.00
يبحث بقواعد المعلومات	33	٪100.00	0	٪0.00	0	٪0.00
يبحث في نظم استرجاع المعلومات	24	٪85.71	2	٪7.14	2	٪7.14
يشارك في التقييم وصيانة النظام	24	٪82.76	4	٪13.79	1	٪3.45
يشارك في تطوير إدارة المعلومات	18	٪64.29	10	٪35.71	0	٪0.00
يصمم مواقع على شبكة الانترنت	21	٪63.64	9	٪27.27	3	٪9.09

تشير نتائج هذا الجدول(7) الخاص بكفاية " تكنولوجيا المعلومات" والمهارات المرتبطة بها إلى اتفاق أفراد العينة على أهمية الجانب التكنولوجي كمهارات يدرسها الطالب من خلال المقررات التطبيقية، إذ يلاحظ أن جميع المهارات المتعلقة بهذا الجانب حازت قبولاً بنسبة (100٪)، مهارة "إعداد خطة للتطبيق نظم المعلومات" ومهارة " يشارك في إدارة نظم المعلومات" " وتصميم برامج النشر" "وتطبيقات النشر الالكتروني" وتطبيق المعايير المنظمة لعمل البرامج الإلكترونية" "وتحديد احتياجات المستفيد المعلوماتية" فيما لم تحظ بعض المهارات إلا بقبول جزئي منها، مهارة " يشارك في تطوير إدارة المعلومات" بالمرتبة الثانية، وبلغت نسبة الموافقة عليها (90٪)، ثم "يشارك بتقييم وصيانة النظام" بنسبة (82.76٪). ونعتقد أن عدم حصول هاتين المهارتين على نسبة قبول عالية عائد إلى ضعف في قدرات بعض أفراد العينة في استخدام تقنية نظم المعلومات، ولذلك يستلزم رفع سوية المقررات بمهارات كهذه وتقديمها للطلبة.

جدول (8) الكفاية السادسة: "التدريب والتطوير الوظيفي"

المهارات	موافق	النسبة المئوية	الى حد ما	النسبة المئوية	غير موافق	النسبة المئوية
يطور قدراته المهنية في التدريب الميداني	27	٪90.00	2	٪6.67	1	٪3.33
يشارك في إعداد البرامج التدريبية	18	٪66.67	8	٪29.63	1	٪3.70
يشارك في تقييم البرامج التدريبية وذلك بإعداد مشروع لحلقة البحث	24	٪82.76	4	٪13.79	1	٪3.45
يشارك في تنظيم المعارض والأنشطة المهنية للمكتبات	21	٪77.78	4	٪14.81	2	٪7.41
يشارك في تنظيم الدورات التدريبية وخطة التدريب	18	٪69.23	6	٪23.08	2	٪7.69
يشارك في تنظيم الندوات المتخصصة والمؤتمرات	27	٪90.00	2	٪6.67	1	٪3.33

يتضح من الجدول (8) الذي يفصل الكفاية السادسة "التدريب والتطوير الوظيفي" إلى مهارات أساسية أكد معظم المشاركين وتبلغ نسبتهم (90٪) على أهمية مهارة "تطوير قدراتهم المهنية"، كما هو مبين في الجدول(8)، وأن مهارة "يشارك في إعداد البرامج التدريبية " لم تحظ إلا بالنسبة (66.67٪) فقط، كما لم تحظ مهارة "يشارك في تنظيم الدورات التدريبية وخطة التدريب" (69.23٪) فقط، لذلك فإنه ينبغي تدعيم المقررات الدراسية بالتطبيقات ذات الصلة بالتدريب والتخطيط له، من أجل الارتقاء بخطط التطوير الوظيفي في مجال تكنولوجيا المعلومات والمكتبات.

ربط مقررات البرنامج بالكفايات المقترحة لتلبية حاجة سوق العمل:

يتضمن جدول (9) عرضاً للمقررات الدراسية الاختيارية والاجبارية في برنامج المعلومات والمكتبات، وقد تم توحيد عدد وحدات الدراسية وساعاتها بالتساوي بين المقررات الدراسية الاجبارية والاختيارية، ما عدا مقررات الاعداد المهني والتدريبي (الحقول الثلاثة الأخيرة من جدول 9)، فقد خصص لها (10) وحدات تتوزع على فصلين دراسيين منفصلين.

جدول (9) مقررات برنامج قسم علوم المعلومات والمكتبات ربطاً بالكفايات في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وحاجات سوق العمل

م	رقم المقرر	اسم المقرر	وحدة	ساعة	المجالات الأساسية	إدارة مؤسسات المعلومات	خدمات المعلومات	تنظيم المعلومات	تكنولوجيا المعلومات	التدريب والتطوير الوظيفي
		برنامج قسم علوم المعلومات والمكتبات / كلية التربية الأساسية (المقررات التخصصية الإجبارية) 72 وحدة دراسية								
		24 وحدة تخصصية إجبارية **Primary Core (24 credits)**								
م	رقم المقرر	اسم المقرر	وحدة	ساعة						
1	ك ع 112	مقدمة في علوم المعلومات والمكتبات	3	3	+					
2	ك ع 122	مصادر المعلومات	3	3			+			
3	ك ع 232	بناء وتنمية المقتنيات	3	3				+		
4	ك ع 236	تنظيم المعلومات (1)	3	3				+		
5	ك ع 334	تنظيم المعلومات (2)	3	3				+		
6	ك ع 340	إدارة مؤسسات المعلومات والمكتبات	3	3		+				
7	ك ع 344	خدمات المعلومات	3	3			+			
		15 وحدة من مقررات تخصصية (اختيارية) يختارها الطالب من المقررات التالية: **Elective Courses (15 Credits)**								
9	ك ع 323	مصادر المعلومات (علوم إنسانية-اجتماعية)	3	3			+			
10	ك ع 228	مصادر المعلومات (علوم وتكنولوجيا)	3	3			+			
11	ك ع 223	مصادر المعلومات (التراث العربي)	3	3			+			
12	ك ع 337	التكشيف والاستخلاص	3	3				+		
13	ك ع 348	أخلاقيات علم ومهنة المعلومات والمكتبات	3	3	+					
14	ك ع 357	مدخل إلى علم الببليوجرافيا	3	3				+		
15	ك ع 339	رؤوس الموضوعات وبناء المكانز	3	3				+		
		15 وحدة من مقررات تخصصية اختيارية (يختارها الطالب من المقررات التالية) **Elective Skills courses (15 Credit)**								

16	ك ع 203	قراءات في مجال المكتبات (باللغة الإنجليزية)	3	3	+						
17	ك ع 361	مكتبات نوعية (مدرسية – عامة - أطفال)	3	3		+					
18	ك ع 363	مكتبات نوعية (أكاديمية – متخصصة -وطنية)	3	3		+					
19	ك ع 362	أدب الأطفال والناشئة	3	3		+					
20	ك ع 423	مهارات الاتصال	3	3						+	
21	ك ع 350	تسويق المعلومات والعلاقات العامة	3	3						+	
22	ك ع 428	إدارة المعرفة	3	3		+					
		18 وحدة من مقررات تخصصية اختيارية (يختارها الطالب من المقررات التالية) Elective Courses (18 Credits)									
23	ك ع 442	إدارة نظم قواعد البيانات بالحاسوب	3	3						+	
24	ك ع 448	شبكات المعلومات	3	3						+	
25	ك ع 444	نظم استرجاع المعلومات	3	3						+	
26	ك ع 449	النشر الإلكتروني	3	3						+	
27	ك ع 447	أوعية المعلومات الإلكترونية	3	3						+	
28	ك ع 450	وصف وفهرسة المصادر الإلكترونية (ميتاداتا)	3	3				+			
29	ك ع 360	إنشاء وتصميم مواقع في الإنترنت	3	3						+	
30	ك ع 455	المكتبة الرقمية	3	3		+					
31	ك ع 452	تدريب ميداني (1)	3	8							+
32	ك ع 453	تدريب ميداني (2)	4	12							+
33	ك ع 454	حلقة بحث	3	3							+
		مجموع عدد الساعات والنسبة المئوية لكل من الكفايات			9 7%	18 15%	15 12%	21 18%	27 23%	30 25%	

يبين جدول (9) الكفايات التي تم تحددها ودراستها لتتوافق وحاجة سوق العمل، وعددها(6) ستُ، والتي على الطالب أن يكتسبها، من خلال دراسته لـ(24) أربع وعشرين مقرراً تخصصياً من أصل (30) ثلاثون مقرراً، أي (72) اثنتان وسبعون وحدة دراسية من أصل (90) تسعين وحدة.

يضاف إلى ذلك المقررات المهنية الثلاثة التي تتوزع على (10) وحدات، في فصلين دراسيّيْن من السّنة الدراسية الرابعة(الأخيرة).

ويتضح من الجدول (9) ما يلي:

1. ربط مقررات البرنامج بالكفايات المقترحة لتلبية حاجة سوق العمل.
2. تبيان نوعية المقررات (إجباري أو اختياري).
3. تحديد عدد الساعات التي يدرسها الطالب (نظرية أو تطبيقية أو التدريب الميداني).
4. في القسم الأول من الجدول (24 وحدة تخصصية – إجبارية) تغطي (5) خمسة كفايات بـ(8) ثمانية مقررات، وفي القسم الثاني (15 وحدة تخصصية – اختيارية) تمت تغطية كفايتين هما " خدمات المعلومات " وتنظيم المعلومات" بـ(7) سبعة مقررات.

وفي القسم الثالث (5 وحدات تخصصية – اختيارية) تمت تغطية (3) ثلاث كفايات، هي "المجلات الأساسية" وتكنولوجيا المعلومات" وإدارة المؤسسات" بـ(7) سبعة مقررات. أما القسم الرابع من الجدول (18 وحدة تخصصية – اختيارية) فقد تمت تغطية (3) ثلاث كفايات، هي " إدارة المؤسسات" و" تنظيم المعلومات" و"تكنولوجيا المعلومات". واحتل التدريب الميداني الحقول الثلاثة الأخيرة من الجدول بثلاثة مقررات غطت كفاية واحدة، هي التدريب والتطوير الوظيفي".

تحليل الكفايات في المقررات بين النظري والتطبيقي:

تشتمل المقررات المطروحة للبرنامج على جانبين نظري وعملي، وتختلف نسبة هذين الجانبين بحسب طبيعة والمقرر الذي يغطيها، وفيما يلي تحليل على ضوء الجدول(9) الذي يبيّن المقررات الدراسية التخصصية والاختيارية ووحداتها وعدد ساعاتها والكفايات التي تغطيها تلك المقررات، وعلى ضوء تحليل الباحثين لمحتوى المقررات المبنية في الجدول(9).

الكفاية الأولى: المجالات الأساسية

بعد دراسة محتوى المقررات الثلاثة التي تغطي هذه الكفاية والمبينة في الجدول (9) تبين أن نسبة الجانب النظري فيها تبلغ 75٪، حيث بلغت ساعات هذا الجانب (6) ست ساعات، فيما بلغت نسبة الجانب التطبيقي 25٪ في ساعتين – (الشكل 1). وقد خلصت الباحثة من هذا إلى ضرورة تزويد الطالب، على نحو مكثف، بتطبيقات ذات صلة بالأساليب والإجراءات التقنية لتنظيم المكتبات وتبادل المعلومات واستخدام التكنولوجيا الحديثة في علم المكتبات.

الشكل (1) يبين النسبة المئوية في المقررات النظرية والتطبيقية بالمجالات الأساسية

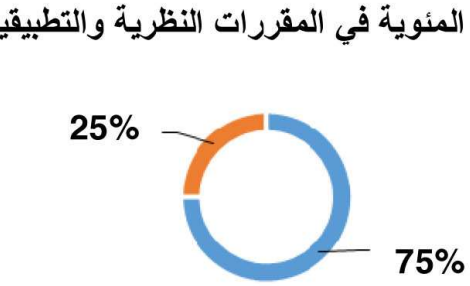

الكفاية الثانية: إدارة مؤسسات المعلومات

بلغ الجانب التطبيقي (20٪) شكل (2) لذا تنصح الدراسة بضرورة دعم هذه المقررات بمزيد من هذه التطبيقات الخاصة بنظم المعلومات والحواسب الآلية، ووضع مقترحات ميدانية وتدريبية في مؤسسات المكتبات ومراكز المعلومات، وعقد المسابقات لخلق الحوافز والدوافع لدى الطلبة لتطوير المنظومات الآلية للإدارة في المؤسسات المكتبات ومراكز المعلومات والمكتبات الرقمية وتأهيل الخريجين بإتقان المصطلحات الإنجليزية.

الشكل (2) يبين النسبة المئوية في المقررات النظرية والتطبيقية في إدارة مؤسسات المعلومات

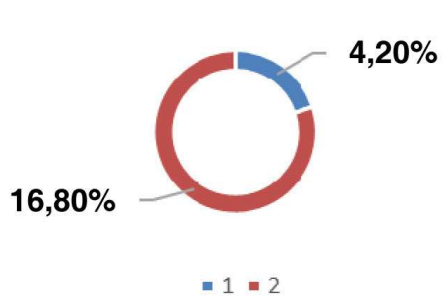

الكفاية الثالثة: خدمات المعلومات

يطغي الجانب التطبيقي على المقررات الخمسة التي تغطي هذه الكفاية والمبينة في جدول (9)، إذ تبلغ نسبته (67٪) – الشكل (3) وهذه نسبة جيدة، تؤمن حصول الطالب على الخبرة العملية اللازمة لتقديم خدمات المعلومات وتنظيم المكتبات.

الشكل (3) يبين النسبة المئوية في المقررات النظرية والتطبيقية في خدمات المعلومات

الكفاية الرابعة: تنظيم مصادر المعلومات

معظم المقررات السبعة التي تغطيها هذه الكفاية والمبينة في الجدول (9) يتميز محتواها بغلبة الجانب التطبيقي، إذ تبلغ نسبة هذا الجانب فيها (67٪) - الشكل(4) وهي نسبة جيدة، لكن الدراسة تنصح بضرورة الارتقاء بمستوى المختبرات، التي تتعامل مع المعلومات في البيئة الرقمية، بما يضمن تزويد الطالب بالمهارات والتقنيات والأساليب اللازمة للعمل في مجال تنظيم المعلومات.

الشكل (4) يبين النسبة المئوية في المقررات النظرية والتطبيقية في تنظيم المعلومات

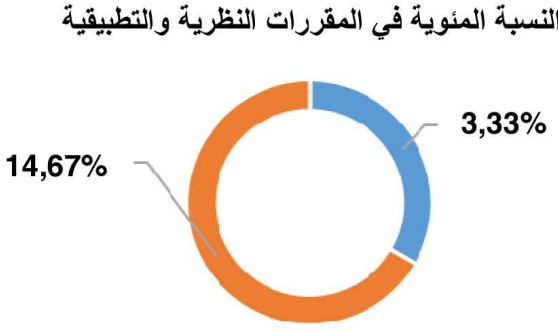

وشرح التطبيقات على بعض المعايير والتقنيات من شأنها أن تساهم في التحكم وتنظيم المصادر الإلكترونية في البيئة الرقمية. ولعل أكثر المعايير التي لها علاقة مباشرة بمجال المعالجة الآلية للبيانات الببليوجرافية والذي كتب له الانتشار الواسع هو مبادرة معيار دبلنDublin Core Initiative المتبع في بناء وتنظيم المصادر الإلكترونية على الويب، وفي مشاريع المكتبات الرقمية. وكذلك تطبيقات الميتاداتا والضبط الببليوجرافي في البيئة الرقمية أو ما وراء البيانات.

الكفاية الخامسة: تكنولوجيا المعلومات

المقررات التسعة التي تغطي هذه الكفاية والمبينة في الجدول (9) تتسم، أيضا، بغلبة الجانب التطبيقي، حيث بلغت نسبته (67٪)، أي ما يعادل ثمانية عشر ساعة من أصل سبعة وعشرون ساعة تدريسية، وهي نسبة جيدة، تمكن الطالب من الحصول على التعرف بالأساليب والنظم الالكترونية والنشر الالكتروني والبحث في قواعد البيانات والمشاركة في إدارة نظم المعلومات.

الشكل (5) يبين النسبة المئوية في المقررات النظرية والتطبيقية في تكنولوجيا المعلومات

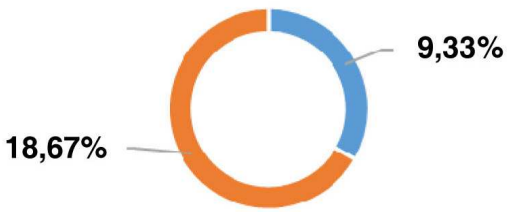

الكفاية السادسة: التدريب والتطوير الوظيفي

تغطي المقررات المهنية الثلاثة "التدريب الميداني 1" و" التدريب الميداني 2" و"حلقة البحث" والمبينة في الجدول (9)، هذه الكفاية تغطية جيدة، وتتسم هذه المقررات بأنها تدريب عملي، يقوم به الطالبُ، طيلة العام الدراسي الرابع والأخير أو اجتاز 60 وحدة من مجموع الوحدات التخصصية بواقع 4 ساعات يومياً، في أحدى المكتبات أو مراكز المعلومات، في دولة الكويت.

وتتيح له هذه المقررات اكتساب مهارات التدريب في بيئة العمل والارتقاء بخبراته العملية والعلمية وتنميتها، بعيد عن التلقين، كما تزوده

بمهارات التعامل مع النظم الالكترونية وتطبيقاتها في إدارة المعلومات والمكتبات، وتطور مهاراته البحثية عن طريق مشروع يقدمه كاختبار في مقرر " حلقة البحث". وتبلغ نسبة الساعات العملية والتدريبية، في هذه المقررات التي تغطي هذه الكفاية (83٪) – الشكل 6.

الشكل (6) يبين النسبة المئوية في المقررات النظرية والتطبيقية في مجال التدريب والتطوير الوظيفي

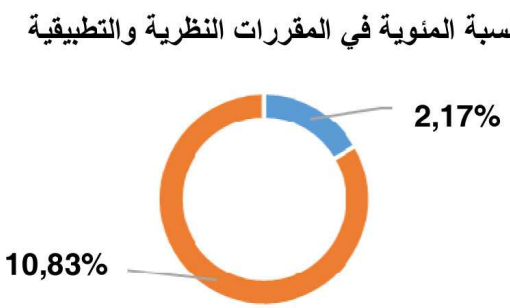

الخلاصة: لقد أعد القسم برنامج المكتبات والمعلومات بالكفايات المطلوبة من قبل لجنة الاعتماد التي حددت المعارف والمهارات المهنية لاختصاصي المعلومات في عجلة المعرفة والمتمثلة في، The professional Knowledge and Skills Base (PKSB) والتي تتوافق مع مقررات القسم بجهود من أعضاء هيئة التدريس إلى تحقيق الجودة في برنامجه الحالي، وحصوله على شهادة الاعتماد الأكاديمي بتاريخ 10/مايو/ 2017 من مؤسسة عالمية تمنح شهادة اعتماد لدراسات المكتبات والمعلومات وهي مؤسسة سليب Chartered Institution of Library and Information Professionals (CILIP). للنهوض بمهنة المعلومات والمنسبين إليها، كما يتوفر في القسم أعضاء هيئة تدريس يتمتعون بالخبرة ويؤمنون بفلسفة القسم التي تؤكد على أن خدمة المعلومات ليست مجرد إجراءات فنية لتنظيم مصادر المعلومات وإنما هي خدمة إنسانية ديناميكية متطورة بفعل تطور المعرفة الإنسانية وتقنيات التعامل معها. إنها مهنة تتعامل مع الفكر البشري واحتياجاته في مجال المعرفة. وعليه، فإنها تتجاوب مع تطور العصر والحضارات مما جعلها عنصرا مهما في العملية الفكرية والتعليمية، بل التنمية الشاملة ككل.

وقد أظهرت الدراسة في بناء مقرراته لتخدم مجتمع المعلومات في لجميع قطاعات مؤسسات المعلومات.

التوصيات

1- زيادة عدد التطبيقات ذات الصلة بتكنولوجيا

المعلومات الحديثة المعتمدة في المكتبات ومراكز المعلومات.

2- التنسيق الدائم والبنّاء بين القسم العلمي وسوق العمل وإيجاد مسار بينهما للتعاون حول متابعة التطورات الحديثة في المعلومات والمكتبات.

3- الاستمرار في تطوير البرامج الأكاديمية، من أجل توفر كوادر مؤهلة تأهيلاً علمياً تقنياً، وكذلك إعداد برامج تدريبية لخريجي القسم العلمي والعاملين في المكتبات ومراكز المعلومات وإمدادهم بالمهارات التقنية ونظم الاتصال.

4- متابعة قسم علوم المعلومات والمكتبات للتطورات العلمية ومهارات الاتصال في أقسام المعلومات والمكتبات العالمية والعربية وعرض النتائج الناجحة والأفكار الإبداعية ومناقشتها، لتحقيق الاستفادة في تطوير مخرجات القسم.

5- فتح مجالات لبرامج دراسية مختلفة المستويات، من الدبلوم والماجستير والتعلم عن بعد، بما يوسع بنية المجال في الدولة.

6- توصي الدراسة بضرورة عمل القسم قدما على التميز لضمان أعلى للجودة في برنامجه ومخرجاته.

7- إيجاد حلقة وصل وعقد اتفاقيات تعاون بين القسم وجهات سوق العمل من خلال تدريب طلبة البرنامج.

8- تحسين أوضاع العاملين في مهنة المعلومات والمكتبات، ومنحهم الرواتب والحوافز المادية المناسبة كاختصاصيي معلومات، وتحديث التوصيف الوظيفي لهم وخلق مسميات جديدة لهم تتناسب مع التطورات الحديثة في التخصص والمهارات المكتسبة، من برامج القسم الحديثة والتطورات التكنولوجية.

المراجع

المراجع العربية:

جان، محمود قاري محمد يعقوب (2005). "تعليم علم المكتبات والمعلومات في دول مجلس التعاون الخليجي".- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

جوهري، عزة فاروق (ابريل 2011). "الرضا الدراسي تجاه تخصص المكتبات والمعلومات: دراسة حالة لقسم علوم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز". مجلة اعلم: ع8.- 195-249

حافظ، عبدالرشيد عبدالعزيز(مايو 2003). "حتمية التغيير في تعليم المكتبات والمعلومات": دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات: مج8، ع2.- 12-51.

الشمبري، حمود بن أحمد(يناير 2008). "متطلبات واتجاهات سوق العمل في قطاع المعلومات: دراسة تحليلية لمحتوى إعلانات وظائف أخصائي المكتبات والمعلومات". دراسات المعلومات: ع 1. - 95-124.

الصباغ، عماد عبد الوهاب (1997). " التعليم العالي في حقل المعلوماتية في جامعات الخليج العربي: الواقع ومتطلبات المستقبل " . مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج 6 ع 2.- 5 - 33 .

الصنيع، صالح بن إبراهيم (1425هـ). "الخطط الدراسية بجامعة دول مجلس التعاون الخليجي المشكلة ورؤية للحل". ورقة عمل مقدمة الى ورشة عمل. جدة: جامعة الملك عبد العزيز، 19-21 ذو الحجة 1425هـ.

عبد المعطي، ياسر. نهله الحمود(إبريل 1993). "نحو برنامج المكتبات والمعلومات في الكويت بحث الاحتياجات وإطار المجالات الاعداد". دراسات الخليج والجزيرة العربية، مج18، ع69.- 17-56.

عبد المعطي، ياسر. نهله الحمود(إبريل 1993). (نفس المرجع 1)

العلي، علي سعد. محمد مبارك اللهيبي (سبتمبر 2004). "الاتجاهات الحديثة في برامج المكتبات والمعلومات: نموذج لتقييم المناهج وتطويرها". مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية : مج 10، ع 2.- 196-256.

عمر، شابونية (مايو 2009). الرصد المعلوماتي. "الدور الجديد لاختصاصي المعلومات". دراسات المعلومات: ع 5. – 119-138.

العمران، حمد بن إبراهيم (نوفمبر 2010). "الكفايات الأساسية اللازمة لاختصاصي المعلومات للعمل في الجيل الثاني". مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية: مج 16، ع 2.- 5-36.

فرحات، ثناء إبراهيم موسى. "تحليل وتوصيف الوظائف في المكتبات الجامعية بالقاهرة الكبرى" .- مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س 21، ع 2 (إبريل 2001) .- ص ص 3 – 39 .

القبلان، نجاح. راشد بن سعيد الزهراني 1428هـ). "واقع توظيف خريجي اقسام المكتبات والمعلومات في القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية وتطلعاتها المستقبلية". بحث مقدم لندوة اختصاصي المكتبات والمعلومات: التأهيل واحتياجات سوق العمل بدول مجلس التعاون الخليجي .- مكة المكرمة: في الفترة ما بين 28 ربيع الأول – 1 ربيع الآخر 1428هـ.

كفايات لبرنامج قسم علوم المعلومات والمكتبات (2015). الهيئة: مركز تطوير المناهج.

كلية التربية الأساسية. "التقرير الختامي لإنجازات 2009/2008". الكويت: كلية التربية الأساسية، 2009.

المهنا. عبدالمجيد(2011). "التأهيل الأكاديمي لأخصائي المكتبات والمعلومات في القرن الحادي والعشرين". مجلة جامعة دمشق: مج27، ع 3 -4.- 761_780.

Chewier. Elisha. عبد الرحمن، عمر(مترجم) (مايو 2010). "تدريب أخصائي المكتبات للعصر الرقمي بالمكتبات الجامعية الافريقية. "دراسات المعلومات: ع 8.- ص ص 7_20.

المراجع الأجنبية:

Honora F. Nerz. Information Competencies: A Strategic Approach. Proceedings of the 2001 American Society for Engineering Annual Conference & Exposition http://depts.washington.edu/englib/eld/fulltext/00510-2001pdf

Montague, Rae-Anne (2013) *Advancing cultural*

competency in library and information science. Paper presented at: IFLA WLIC 2013- Singapore - Future Libraries: Infinite Possibilities in Session 125 - Education and Training with Library Services to Multicultural Populations and Indigenous Matters Special Interest Group. متاح http://library.ifla.org/274/

Rehman, S. (2008). Developing new competencies among LIS professionals: Challenges for educators. Pakistan Journal of Library and Information Science, 9, 67-82.

Rehman, Sajjad ur and Abdul Satter Chaudhry (2004). "The Development of KM Competencies in LIS Programs: An Analysis." In People, knowledge and Technology: What Have We Learnt So Far? Ed. By B. Trezzini, P. Lambe and S. Hawamdeh. New Jersey: World Scientific, pp.291-301. http://eproceedings.worldscinet.com/9789812702081/9789812702081_-0026.html

Tumuhairwe, Goretti Kabatangare (2013) *Analysis of Library and Information Science/Studies (LIS) education today: the inclusion of indigenous knowledge and multicultural issues in LIS Curriculum*. Paper presented at: IFLA WLIC 2013 - Singapore - Future Libraries: Infinite Possibilities in Session 125 - Education and Training with Library Services to Multicultural Populations and Indigenous Matters Special Interest Group.

جمعية الناشرين السعوديين بين الواقع والمأمول

عالية مذكر الهيف
أستاذ مساعد، قسم المكتبات والمعلومات
جامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن

عبير عبدالله المنصور
بكالوريوس علم المكتبات والمعلومات
جامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن

ملخص الدراسة

تلقي الدراسة الضوء على أهمية جمعية الناشرين السعوديين في النشر السعودي والخدمات التي تقدمها إلى أعضائها الناشرين، ويتمثل مجتمع الدراسة بالأعضاء الحاصلين على عضوية في جمعية الناشرين السعوديين، وقد تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، وللدراسة ستة أهداف وهي كالتالي:

1- التعرف على دور جمعية الناشرين السعوديين في النشر السعودي .
2- التعرف على أسباب محدودية استخدام التقنية الحديثة .
3- التعرف على الخدمات المقدمة من جمعية الناشرين السعوديين لأعضائها.
4- التعرف على أهم إنجازات جمعية الناشرين السعوديين خلال الـ12 سنة الماضية من بداية تأسيسها .
5- إيصال صوت الناشرين السعوديين للجمعية.
6- تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات تساهم في رفع مستوى جمعية الناشرين السعوديين .

وقد كانت نتائج الدراسة:

1- معرفة دور جمعية الناشرين السعوديين في النشر السعودي وكانت الإجابة أن أجمعت نسبة (83.3٪) أنه لا يتم ذلك، وذلك بمتوسط حسابي (1.83) وانحراف معياري (.383).
2- كانت النتائج تشير إلى عدم استخدام الجمعية للتقنية الحديثة، وقد يرجع ذلك لضعف الدعم المادي المقدم لها، بالإضافة إلى قلة التقنيات الحديثة الموجودة بالجمعية، وعدم وجود فريق عمل مدرب ومؤهل لاستخدام تلك التقنيات.
3- إن أهم الخدمات التي تقدمها جمعية الناشرين السعوديين لأعضائها هي إتاحة الجمعية للناشرين مشاركتهم في المعارض المحلية والدولية.
4- تمكنت من إنشاء موقع خدمات لها على شبكة الإنترنت ولكنه غير فعال.
5- معرفة المقترحات والتوصيات التي تساهم في رفع مستوى جمعية الناشرين السعوديين، والتي كان من أهمها: تحسين مقر الجمعية، وتوفير موظفين متواجدين ومؤهلين، التسويق للمشتركين، الدعم المادي من قبل الحكومة للجمعية.

not been done with an average of 1.83 and a standard deviation of (383).

2- The results indicate that the association does not use modern technology, which may be due to the weak financial support provided to them, in addition to the lack of modern technologies in the association, and the lack of a team of the association trained and qualified to use these techniques.

3- The most important services provided by the Saudi Publishers Association to its members is to allow the Association of publishers to participate in local and international exhibitions.

4- The study managed to create a website services on the Internet, but, it`s not effective.

5- Knowing the suggestions and recommendations that contribute to raising the level of the Saudi Publishers Association, which were importantly: improving the headquarters of the association, and providing staff available and qualified, marketing to subscribers, financial support by the government to the association

Saudi Publishers Association between reality and Expectation

Alia Muthaker Haif Alhaif
Assistant Professor

Abeer Abdullah Al Mansour
BA of Library& Information Science
Department of Libraries and Information, Princess Nora BintAbdulRahman University

Abstract
The study highlights the importance of the Saudi Publishers Association in the Saudi publishing field and the services, it provides to its publishing members. The study community consists of members of the Saudi Publishers Association. The analytical, descriptive approach was followed in this study

1- Recognizing the role of the Saudi Publishers Association in the Saudi publishing.

2- Recognizing the reasons for the limited use of modern technology .

3- Recognizing the services provided by the Saudi Publishers Association to its members.

4- Recognizing the most important achievements of the Saudi Publishers Association during the last 12 years from the beginning of its establishment

5- Conveying the voice of the Saudi publishers to the association.

6- Presenting a number of suggestions and recommendations that contribute to raising the level of the Saudi Publishers Association.

The results of the study were;

1- Knowing the role of the Saudi Publishers Association in the Saudi publishing. The answer was that (83.3%) said that it has

مقدمة:

تمثل جمعية الناشرين السعوديين المنصة الأساسية للمعلومات، حيث تمثل الرابط الأساسي ما بين المرسل والمستقبل، فهي بمثابة حقل وصل يربط بين الناشرين وبين المستفيدين لترويج المعلومات، وتوسيع نطاق انتشار الكتاب السعودي محلياً ودولياً، ولما كان الناشرين هم من يقفون على دعم الثقافة في المملكة. لذلك فقد تم تأسيس جمعية الناشرين السعوديين

بموجب موافقة وزير الثقافة والإعلام السعودي، بمسمى جمعية الناشرين السعوديين عام 1424هـ الموافق 2004م (جمعية الناشرين السعوديين، 1425هـ)، وجمعية الناشرين السعوديين هي عضو في اتحاد الناشرين العرب، وهذا يجعل لها مكانة متميزة حيث أن اتحاد الناشرين العرب[1] يعتبر منظمة إقليمية مستقلة تمثل الناشرين العرب لدى الجهات الرسمية العربية والدولية، ولدى الاتحادات والروابط المهنية النظيرة له، ولدى كافة مؤسسات المجتمع المدني التي تهتم بالثقافة والدفاع عن حق التعبير والنشر والقراءة، يهدف الاتحاد إلى الدفاع عن صناعة النشر العربية وتطويرها، وإلى حماية حقوق الملكية الفكرية، والدفاع عن الثقافة العربية بكل مكوناتها.

مشكلة الدراسة:

من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثتان، اتضح تعدد التساؤلات والانتقادات حول دور جمعية الناشرين السعوديين، وحقيقة وجودها في ساحة النشر، بسبب انعدام طرق الوصول إليها وإلى أعضائها الحاليين عن طريق الإنترنت، فقد تُرك الموقع الإلكتروني بلا تحديث لأكثر من عشر سنوات (آخر تحديث 2004م) مع عدم استخدام الوسائل الحديثة للتواصل الاجتماعي، حيث توجد صفحة رسمية خاصة بجمعية الناشرين السعوديين ولكنها غير محدثة، وعلى الرغم من افتقار الجمعية لاستخدام الوسائل الحديثة لأدائها، إلا أنها كانت نشِطة بصمت، فقد أصبحت عضواً رسمياً في اتحاد الناشرين الدوليين في عام 2015م، ففي هذا البحث سيتم التطرق إلى دور جمعية الناشرين السعوديين الحقيقي، وحقيقة دورها في النشر السعودي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في الدور الفعَّال الذي تقوم به الجمعية في الاهتمام بالعاملين في قطاع النشر بالمملكة العربية السعودية، كونها منصة للقاء ما بين الناشرين وفئات المجتمع، والمساهمة الفعالة بتوصيل أكبر قدر من النتاج الفكري للمستفيدين، ودورها الفعَّال في النهوض بالناشرين والإرتقاء بهم من خلال ما تقدمه لهم، ومحاولة تخطي جميع المشكلات والمصاعب التي تواجه الناشرين، والمساهمة في تطوير حركة النشر السعودي.

وتكمن أهمية الجمعية في رفع مستوى الوعي الثقافي للمجتمع، وتوطيد العلاقات ما بين الناشرين السعوديين، والحفاظ على حقوق الملكية الفكرية للمؤلفين، والمساهمة بالمشاركة في المعارض المحلية والعالمية، أيضاً الإرتقاء بحركة النشر عن طريق الدورات التي تقدمها للناشرين.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية بشكل عام إلى أن يكون لجمعية الناشرين السعوديين دور فعال في صناعة النشر ونموه في المملكة العربية السعودية، وبشكل محدد تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف على دور جمعية الناشرين السعوديين في النشر السعودي .
2- التعرف على أسباب محدودية استخدام التقنية الحديثة .
3- التعرف على الخدمات المقدمة من جمعية الناشرين السعوديين لأعضائها.
4- تعريف أعضاء الجمعية بأهم إنجازات جمعية الناشرين السعوديين خلال الـ12 سنة الماضية من بداية تأسيسها.
5- تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات تساهم في رفع مستوى جمعية الناشرين السعوديين.

تساؤلات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية قامت الباحثتان بطرح التساؤلات التالية:

1- ما دور جمعية الناشرين السعوديين في النشر السعودي ؟
2- ما أهم أسباب محدودية استخدام التقنية الحديثة؟
3- ما أهم الخدمات التي تقدمها جمعية الناشرين السعوديين لأعضائها ؟
4- ما مدى وعي أعضاء جمعية الناشرين السعوديين خلال الـ 12 سنة الماضية من بداية تأسيسها ؟
5- ما أهم المقترحات والتوصيات التي تساهم في رفع مستوى جمعية الناشرين السعوديين ؟

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، سوف تقوم الباحثتان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي "ويختص المنهج الوصفي على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها، بالإضافة إلى تحليلها التحليل الكافي الدقيق المتعمق، بل يتضمن أيضا قدراً من التفسير لهذه النتائج، لذلك يتم استخدام أساليب القياس والتصنيف والتفسير، بهدف استخراج الاستنتاجات ذات الدلالة، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة".[2]

أدوات جمع البيانات:

1- الإستبانة
2- المقابلة

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة بالأعضاء الحاصلين على عضوية في جمعية الناشرين السعوديين والبالغ عددهم 21 عضو.

ونظراً لصغر مجتمع الدراسة والذي يصل إلى 21 عضو فقد تم توزيع الاستبانة على جميع أفراد مجتمع الدراسة ولكن الذي استجاب منهم عدد 18 عضو.

أيضاً تم عمل مقابلة شخصية مع عدد (50) من أعضاء كانوا في الجمعية وتركوها لأسباب معينه سيتم ذكرها في البحث .

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

الحدود المكانية:

جمعية الناشرين السعوديين المملكة العربية السعودية – الرياض

الحدود الزمانية:

تمت الدراسة خلال فترة نشاط الجمعية منذ بداية تأسيسها 2004م- إلى 2016م

الحدود البشرية:

أعضاء جمعية الناشرين السعوديين الذين لديهم عضوية فيها.

مصطلحات الدراسة:

جمعية: طائفة تتألف من أعضاء لغرض خاص وفكرة مشتركة.[3]

جمعية الناشرين: جمعية الناشرين السعوديين.

الناشر: هو الشخص أو الهيئة الذي يحصل من المؤلف على الكتاب ويأجره على مادته العلمية ثم يدفع به إلى الرسام أو المصمم، ثم بعد ذلك يدفع به إلى المطبعة، ويتفق مع صاحبها على عدد النسخ المطبوعة ويقدم له تكاليف الطباعة، وبعد ذلك يدفع بها إلى منافذ التسويق المختلفة " تجارة الجملة، تجارة التجزئة ..." ويحصل الناشر من هذه المنافذ على أثمان النسخ التي يبيع لهم.[4]

النشر: هو جعل الشيء معروفاً عن طريق الكلمة المطبوعة أو الصورة، وأن عملية النشر هي سلسلة متتابعة من العمليات، تبدأ من استلام المخطوط إلى طبعه إلى تجليده ونشره ثم إلى التوزيع، أي عملية متكاملة الجوانب تقوم بها المؤسسة في سبيل توزيع المطبوع إلى حد الانتفاع به وجعله معروفاً ومتداولاً.[5]

صناعة النشر: عملية تجارية ولها اقتصاديات كأي عمل تجاري آخر.[6]

الدراسات السابقة:

توصلت الباحثتان إلى دراسات عربية ودراسة أجنبية مُتعلقة بالدراسة الحالية، حيث أنه لا يوجد دراسة مماثلة للدراسة الحالية مما يزيد من أهميتها:

- قدمت "مجلة فكر - مركز العبيكان للأبحاث والنشر في عام 2015 موضوع عن "صناعة النشر في العالم العربي والعوامل المؤثرة": وقد ألقت الضوء على بعض مشكلات صناعة الكتاب في الوطن العربي، ونبذة عن تاريخ ظهور الكتب والكتابة، ومن أوجه الشبه أنها عرَضَت مشاكل النشر، والتي تقوم جمعية الناشرين السعوديين بدورها بحماية الأعضاء منها، ومن أوجه الاختلاف أنها تناولت عينة كبيرة.
- قدمت نورة الشهراني أطروحة ماجستير في عام 2015 بعنوان "المسؤولية الجنائية لدور النشر في النظام السعودي": عَرَضَت فيها ما يميز دور النشر وما يتشابه معه، وأخلاقيات النشر، وما يتعلق بدور النشر، ومن نتائج الدراسة تفعيل دور جمعية الناشرين السعوديين لتكون مرجعاً هاماً في دعم الجانب القانوني لأعمال دور النشر، أوجه الشبه بين الدراسة السابقة والحالية أنها تناولت ما يميز دور النشر عن غيرها وفي الدراسة الحالية سيتم تناول دور النشر التي يسمح لها بالعضوية في جمعية الناشرين السعوديين، ومن أوجه الاختلاف أن الدراسة السابقة ركزت على دور النشر وجرائمها بينما الدراسة الحالية تدور حول جمعية

الناشرين وما تقدمة لدور النشر الأعضاء.

- قام عبدالله محمد درار بتقديم رسالة دكتوراه في عام 2004 بعنوان "صناعة نشر الكتب في السودان (1956 - 1998)": دراسة تقويمية: تناول فيها موضوع صناعة النشر في السودان في الفترة من استقلال السودان حتى 1998م، وهدفت الدراسة إلى تقصي دور النشر العاملة في السودان، ومعرفة الإجراءات التي تتبعها في ممارسة النشر، ومقارنتها بالممارسة على المستوى العالمي، واستخدم الباحث أدوات مختلفة لجمع البيانات مماثلة إلى حد ما إلى الأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية، وتتشابه الدراسة السابق مع الدراسة الحالية بارتباط الموضوع، حيث أنه تناولت الدراسة السابقة (دور النشر في السودان - اتحاد الناشرين السودانيين - ..الخ)
- قام سامح محمد محافظة في عام 1991م بدراسة حول "مشكلات النشر ودور الناشر في بث المعرفة": أظهر في هذه الدراسة بعض المشكلات التي يواجهها الناشر من عدة جوانب، ووجه الشبه بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية أنه هناك تماثل بين مشكلات النشر المذكورة ومشكلات أعضاء جمعية الناشرين السعوديين، والاختلاف أنها دراسة واسعة بينما الدراسة الحالية مُقتصرة على جمعية الناشرين السعوديين والأعضاء بمدينة الرياض.
- قاما مرزوق لال ويونيف محمد في عام 2011م بتقديم دراسة بعنوان "استراتيجية التسويق الإلكتروني للكتاب في الجزائر": دراسة تقييميه لمواقع الناشرين: وتعالج هذه الدراسة موضوع التسويق الإلكتروني للكتاب في الجزائر، وذلك من خلال تسليط الضوء على المواقع الإلكترونية للناشرين الجزائريين، ومحاولة التعرف على أهم الاستراتيجيات المتبعة من خلال الناشر لتسويق إنتاجه الفكري، مع إبراز مواطن القوة والضعف في مواقع عينة الدراسة، من خلال عملية التقييم، من أوجه الشبه بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية أنه سيتم تقييم موقع جميع الناشرين السعوديين، ومن أوجه الاختلاف أنه سيتم تقييم موقع واحد وليس جميع مواقع الناشرين الأعضاء.
- قدم محمد صالح دراسة في عام 2010م بعنوان " Publishing Reality and book Manufacturing in Tunisia" وتناول بالدراسة تحليل تطور قطاع النشر وصناعة الكتاب في تونس، وتقييم واقع قضايا النشر والتوزيع، تتشابه الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في موضوع الدراسة ويكون الاختلاف بحجم العينة وأنه تناول الموضوع بشكل عام بينما الدراسة الحالية تركز على نطاق النشر.

الإطار النظري

مفهوم دور النشر

النشر هو جعل الشيء معروفاً عن طريق الكلمة المطبوعة أو الصورة، وأن عملية النشر هي سلسلة متتابعة من العمليات، تبدأ من استلام

المخطوط إلى طبعه إلى تجليده ... ونشره ثم إلى التوزيع، أي عملية متكاملة الجوانب تقوم بها المؤسسة في سبيل توزيع المطبوع إلى حد الانتفاع به وجعله معروفاً ومتداولاً.[7]

ودور النشر هي من تقوم بالنشر ويطلق عليها لقب " ناشر" وهو الشخص أو الهيئة التي تحصل من المؤلف على الكتاب ويأجره على مادته العلمية، ثم يدفع به إلى الرسام أو المصمم، ثم بعد ذلك يدفع به إلى المطبعة، ويتفق معها على عدد النسخ المطبوعة ويقدم لها تكاليف الطباعة، وبعد ذلك يدفع بها إلى منافذ التسويق المختلفة " تجارة الجملة، تجارة التجزئة ..." ويحصل الناشر من هذه المنافذ على أثمان النسخ التي يبيعها لهم .[8]

أنواع دور النشر على النحو التالي:

1- دور النشر الجامعية
2- دور النشر التجارية
3- دور النشر الحكومية

ثانياً: واقع النشر السعودي:

تطور النشر السعودي سواء في النوع أو الكم، ليس بالصورة المثالية التي ننشدها ولكنه متطور ومتحسن عن وضعه قبل 20 سنة، فالآن توفرت 4 قنوات من قنوات النشر.[9]

1- النشر التجاري .
2- النشر الحكومي .
3- الأفراد نفسهم.
4- دور النشر السعودية.

معوقات النشر السعودي:

1- عدم وجود الدعم المعنوي .
2- استخدام معظم دور النشر الطرق التقليدية في النشر.
3- قلة من الناشرين من يستخدم وسائل التقنية عن طريق استخدام التواصل الاجتماعي والكتب الإلكترونية https://www.youtube.com/watch?v=fvlgFbSoUjM رابط المصدر)[10]

ثالثاً: تأسيس جمعية الناشرين السعوديين:

تأسست الجمعية بموجب موافقة معالي وزير الثقافة والإعلام بمسمى (جمعية الناشرين السعوديين)، عام 2004م، وهي ذات شخصية اعتبارية وذمة مستقلة، ويكون مقرها بمدينة الرياض، ولها افتتاح مكاتب في أي من مدن المملكة بعد إحاطة المديرية العامة بذلك مسبقاً، وهي جمعية تطوعية خدمية مهنية، ليس للجمعية أية أهداف أو مواقف سياسية أو إقليمية أو قبلية أو تمييزية أو تتعارض مع الأنظمة الشرعية في المملكة العربية السعودية، ولا تسعى الجمعية في أعمالها إلى تحقيق الربح، ولا يُعد اتباعها الضوابط التجارية لتحقيق ناتج مالي يساهم في تحقيق أغراضها نشاطاً مخالفاً لذلك. وتقتصر عضوية الجمعية على الناشرين السعوديين فقط والحاصلين على ترخيص من وزارة الثقافة والإعلام.[11]

دور جمعية الناشرين السعوديين:

يتبين دور جمعية الناشرين السعوديين مهني خاص بالناشرين ويتمثل في:

1- السعي في تذليل الصعاب للناشرين في مشاركتهم في المعارض الدولية والعربية.
2- حماية الناشرين من القرصنة الفكرية.
3- تمثيل الناشرين السعوديين في المعارض

الدولية والعربية.

4- ربط الناشرين السعوديين باتحاد الناشرين العرب والدوليين من خلال تمثيلهم في مجلس إدارة الاتحاد.

5- إبلاغ الناشرين عن أي حدث مهني عربياً ودولياً.

أهداف جمعية الناشرين السعوديين:

وتم وضع أهداف للجمعية متمثلة بما يلي:

- رفع مستوي مهنة النشر في المملكة وتشجيعها والدفاع عن مصالحها والعمل على تقدمها وتطورها في جميع الوجوه الاقتصادية، والمالية، والثقافية، وترسيخ مفاهيمها واحترامها، ووضع ميثاق يلتزم به الناشرون.
- رعاية مصالح أعضاء الجمعية والدفاع عن حقوقهم الأدبية والنظامية داخل المملكة وخارجها.
- توثيق عرى التعاون والتواصل بين الناشرين، وإيجاد روابط للتفاهم المتبادل، والسعي لحل كل خلاف قد ينشأ بينهم بالطرق الودية.
- تطوير القدرات المهنية للعاملين في مؤسسات النشر للنهوض بالمهنة للأفضل.
- تحقيق التواصل بين الناشرين والمجتمع بهدف كسب الثقة، وترويج الكتاب السعودي والتشجيع على القراءة.
- تطوير آليات الأداء المهني لأعضاء الجمعية، ووضع الدراسات العلمية والفنية التي تنظم الجوانب المالية والإدارية بأقل تكاليف ممكنة.
- توسيع نطاق انتشار الكتاب السعودي محلياً، وعربياً، ودولياً، وتشجيع ترجمته إلى لغات أجنبية.
- متابعة نشاط الأعضاء مهنياً، والتحقيق من التزامهم بلوائح ونظم الجمعية.
- تمثيل الناشرين السعوديين أمام الجهات الرسمية وفي الجمعيات المهنية داخل المملكة والمؤسسات المعنية بالنشر خارج المملكة.
- تمثيل الناشرين في معارض الكتب المحلية والخارجية في عرض إصداراتهم نيابة عنهم لمن لا يرغبون في المشاركة المباشرة.
- تنسيق وتنظيم وتوحيد جهود الأعضاء الذين يشاركون في معارض الكتب المحلية والخارجية.
- التشجيع على القراءة وتبني المسابقات الفكرية التي تشتمل على معلومات منشورة في الكتب السعودية.
- إقامة معارض دائمة للكتب السعودية في مدن المملكة الرئيسية ويعرض فيها إصدارات أعضاء الجمعية.
- تطوير صناعة الكتاب ورفع مستواه ووضع مقاييس الكتاب الأمثل من حيث المضمون وأساليب الفهرسة والتصميم والطباعة والتجليد وتقديم الجوائز للمبدعين.
- رعاية الندوات الاحتفائية التي يقيمها الأعضاء لتقديم منشوراتهم وتعريف الجمهور بها وبالمؤلف لترويج نشر الكتاب.
- رصد الكتب التي يصدرها أعضاء الجمعية وتبويبها لإصدار أدلة تعريفية لمنشورات الأعضاء.

- إصدار دورية تعرف بحركة النشر في المملكة وبالكتاب السعودي وبكل ما يدخل ضمن أهداف الجمعية.[12]

من إنجازات جمعية الناشرين السعوديين منذ بداية نشأتها :

1- قدمت جمعية الناشرين السعوديين مؤتمر تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين بعنوان (مؤتمر حماية الملكية الفكرية تحت رعاية معالي وزير الإعلام).
2- إقامة معرض جناح المملكة العربية السعودية في معرض القاهرة.
3- دخول جمعية الناشرين السعوديين اتحاد الناشرين الدوليين بعد جهد مدة 10 سنوات بينما أخذت الصين مدة ثلاثون سنة حتى قُبلت.

رابعاً: أعضاء جمعية الناشرين السعوديين:

تقتصر عضوية جمعية الناشرين السعوديين على السعوديين فقط، ومن لديهم تصريح نشر تجاري ويمارسون مهنة النشر.

إن الحركة الثقافية التي تقوم بها دور النشر، تجعل مهمة إصدار الكتاب مهمة تحوي مراحل عديدة، وهنا مكمن الإشكال والخلط بين مهنة النشر وغيرها من المهن اللصيقة بدور النشر، مثل مهنة الطباعة، هناك تشابهاً كبيراً بين مهنة النشر ومهنة الطباعة، حيث إن مهنة الطباعة تعد مهنة ذات أهمية اجتماعية واقتصادية، فهي حلقة التصنيع للكتاب لأنها الوسيلة لإنتاج طبعات من أصل معين على وتيرة واحدة، بما يفي بحاجات الجماهير اليومية.[13]

التوزيع: الحلقة الأخيرة في صناعة الكتاب وتحقيقاً للأهداف التجارية كان لابد من التعاون بين الطابع والموزع والناشر، وقد اعتبر النظام السعودي التوزيع مهنة مستقلة عن النشر.[14]

المكتبة: هي مؤسسة ثقافية تربوية تهدف إلى جمع مصادر المعلومات وتنميتها وتنظيمها واسترجاعها في أي وقت، وتقديمها للمستفيدين. وتعد المكتبة قالب العرض فهي إحدى قنوات عرض الكتب[15]. وبعد توضيح الفرق بين المهن التي يخلط البعض بينها وبين النشر، تكون العضوية في جمعية الناشرين السعوديين للناشرين فقط، أو للمؤسسات المُمارسة نشاط النشر مع أي نشاط آخر.

حقوق وامتيازات العضوية:

1- يعتبر جميع أعضاء الجمعية متساوون فيما بينهم من حقوق وما عليهم من واجبات في حدود وأحكام لائحة الجمعية .
2- حق الانتفاع من مرافقها وخدماتها والتسهيلات التي تقدمها .
3- المشاركة في مداولات الجمعية والتصويت واتخاذ القرارات.
4- الاطلاع على محاضرات وقرارات الجمعية ومجلس الإدارة.
5- اقتراح أي موضوعات ومشاريع لمناقشتها .
6- حق العضو في أن يرشح نفسه للإنتخاب مجلس الإدارة.
7- وسائل التواصل بين الجمعية واعضائها .

١/ موقع جمعية الناشرين السعوديين:

نظراً لما لجمعية الناشرين السعوديين من أهمية

كبيرة يتحتم علينا أن نلقي الضوء على موقع الجمعية على الإنترنت، ومدى فاعلية الموقع، لذا قمنا بعمل تقييم للموقع كونه يمثل منصة معلوماتية وخدمية للمستفيدين والناشرين، وفي هذه الدراسة لم يتم الاعتماد على معيار لتقييم المواقع، كونه لا يوجد معايير صادرة من جهة رسمية يتم الاعتماد عليها، لذلك تم وضع تصور لتقييم الموقع وذلك باجتهاد شخصي، وذلك استناد على دراسة سابقة وهي دراسة أعدها كلاً من الدكتور: محمود الجندي، والدكتور: هاشم فرحات، وذلك من خلال تقديم تصورات لما ينبغي أن تكون عليه هذه المواقع .

وكان التقييم على النحو الآتي:

عناصر التقييم	المحتوى
نوع الموقع	خدماتي.
حداثة المعلومات	غير محدثة.
فاعلية الموقع	الموقع غير مفعل وغير نشط.
مجال التغطية	يركز على المعلومات المتضمنة في الموقع (التعريف بالجمعية، وأهدافها، ورؤيتها، ورسالتها، ويوجد عناوين واضحة ومحددة).
المحتوى	المحتوى الموضوعي موجود لكن غير محدث.
الدقة	البيانات صحيحة وغير محدثة.
المصداقية	مصداقية المعلومات التي يوفرها الموقع صحيحة.
الجمهور	الناشرين والمستفيدين.
المعالجة وتنظيم المعلومات	توفر المعلومات الدقيقة وتقديمها إلى المستخدمين بشكل منظم وحسب احتياجاتهم ولكنها قديمة.
تصميم الموقع	يرتبط بتبني المؤثرات الجمالية للموقع وهي متوفرة.
الدخول للموقع	إن السهولة في إجراءات الدخول على مواقع الإنترنت من أهم الخصائص التي يجب مراعاتها وهو منطبق على موقع الجمعية.
الإبحار	موجود بالموقع لكن المعلومات قليلة جداً.
الميتا داتا	مستوى الوصف الرقمي عالٍ جداً ويوجد تسجيلة ببليو جرافية للصفحة.

التقييم العام للموقع:

أ- الجمود وعدم الفعالية، حيث توجد العديد من السلبيات والإيجابيات في الموقع، لذا لابد من تحسين الموقع والعمل على تفعيله لزيادة الانتاجية، وجذب الجمهور والتعريف بنشاطات ومنتجات الجمعية على الموقع، وبأسلوب رائع ومنظم.

ب- تستخدم جمعية الناشرين السعوديين وسائل

تواصل عديدة، وسترتب من حيث الاكثر استخداماً إلى الأقل استخداماً كالتالي:

1- الفاكس. 3- الايميل.

2- التواصل المباشر. 4- الرسائل النصية.

جميع الوسائل السابقة لا تحتاج للإنترنت (ماعدا الفاكس والإيميل)

ومن الأسباب التي دعت جمعية الناشرين السعوديين مقلة لاستخدام الإنترنت ما يلي:

1- جمعية الناشرين تفضل الخصوصية حيث أنها لا ترتبط بالمجتمع الخارجي.

2- جاري تحديث الموقع الالكتروني، وتم الاتفاق مع شركة أخرى قبل 6 شهور من أجل تفعيل الموقع .

الدراسة الميدانية

مجتمع البحث وعينته:

ومجتمع الدراسة في هذا البحث هو جمعية الناشرين السعوديين والأعضاء الناشرين الذين لديهم عضوية والبالغ عددهم 185 عضواً كانو منضمين عند تأسيس الجمعية، ولكن لم يتبقى من الأعضاء سوى 21 عضو منهم ما زالوا في عضوية الجمعية، ولما كانت هذه الدراسة تهدف لإلقاء الضوء على جمعية الناشرين السعوديين فقد قامت الباحثتان بأخذ عينة عشوائية بسيطة من الناشرين الذين تركوا الجمعية وقوامها 50، اعتمدت الباحثتان على المقابلة الشخصية لمعرفة أسباب عدم الاستمرارية بالعضوية وكانت الأسباب على النحو الآتي:

1- إن العضوية لا تعود عليهم بفائدة ملموسة .

2- عدم وجود حافز للإنضمام للعضوية.

3- عدم إعطاء العضو مساحة للإعلان عن أنشطته في النشرات الخاصة بالجمعية أو من خلال الموقع .

ويتمثل مجتمع البحث الحالي في الأعضاء الناشرين والذين لديهم عضوية في جمعية الناشرين السعوديين، ونظراً لصغر مجتمع الدراسة، والذي يصل إلى21 عضو، فقد تم توزيع الاستبانة على جميع أفراد مجتمع الدراسة، ولكن الذي استجاب عدد 18 عضو، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1). الأعداد والنسب المئوية للاستبانات الموزعة والمستردة والصالحة من أفراد مجتمع البحث

مجتمع البحث	الاستبانات الموزعة		الاستبانات المستردة	
العدد	العدد	٪	العدد	٪
21	21	100	18	90%

خصائص عينة البحث:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث وفقاً للمتغيرات (طبيعة عمل الناشر، مدة العضوية في جمعية الناشرين السعوديين).

1- توزيع أفراد العينة حسب نوع الناشر:

لتحديد نوع الناشر قامت الباحثتان بطرح السؤال التالي:

جدول رقم (2) توزيع أفراد العينة وفقا لنوع الناشر

ناشر	التكرار	النسبة المئوية
تجاري	17	%94.4
حكومي	1	%5.6
المجموع	18	%100

يتضح من الجدول رقم (2) أن نسبة الناشرين الأكبر كانت (تجاري) بنسبة (94.4%)من أفراد عينة البحث، بينما نسبة (5.6%) أفراد عينة البحث حكوميين والشكل البياني التالي يوضح ذلك.

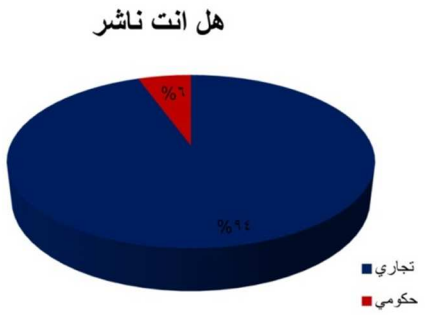

2- توزيع أفراد العينة حسب مدة العضوية في جمعية الناشرين السعوديين:

جدول رقم (3). توزيع أفراد العينة وفقاً لمدة العضوية في جمعية الناشرين السعوديين

كم مدة العضوية في جمعية الناشرين السعوديين	التكرار	النسبة المئوية
1-3	3	%16.7
3-5	7	%38.9
5-7	2	%11.1
7-9	1	%5.6
9-12	3	%16.7
1-12	2	%11.1
المجموع	18	%100

يتضح من الجدول رقم (3) أن النسبة الأكبر كانت لأصحاب العضوية من 3 إلى 5 سنوات بنسبة (38.9%) أما أصحاب العضوية من 1 – 3 سنوات وأصحاب العضوية من 9- 12 عام كانوا بنسبة (16.7%) أما أصحاب العضوية من 5 – 7 سنوات وأصحاب العضوية 12 سنة بنسبة (11.1%) وأخيراً أصحاب العضوية من 7 – 9 سنوات بنسبة (5.6%) والشكل البياني التالي يوضح ذلك.

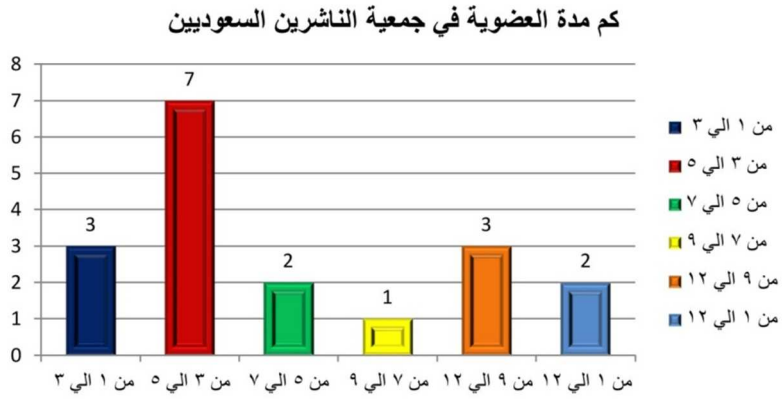

وقامت الباحثتان بطرح السؤال عن وسيلة التواصل بين الناشر والجمعية وكانت الإجابة من بين الاختيارات (الإيميل – sms - واتس أب – تويتر – الفاكس – الاتصال الشخصي – أخرى) وكانت إجابات أفراد العينة كما يلي:

جدول (4). وسيلة التواصل بين الناشر والجمعية

ما هي وسيلة التواصل بالجمعية	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الايميل	11	%61.1	2.56	2.007
الفاكس	7	%38.9		

من الجدول السابق نجد أن وسيلة الاتصال بين الناشرين والجمعية اقتصرت على طريقتين فقط هما الإيميل بنسبة (61.1%) والفاكس بنسبة (38.9%) وكانت الإجابة بمتوسط قدره (2.56) وإنحراف معياري قدره (2.007) وهو ذو قيمة كبيرة تدل على تباين آراء أفراد عينة البحث حول الإجابة عن هذا السؤال والشكل البياني التالي يوضح ذلك:

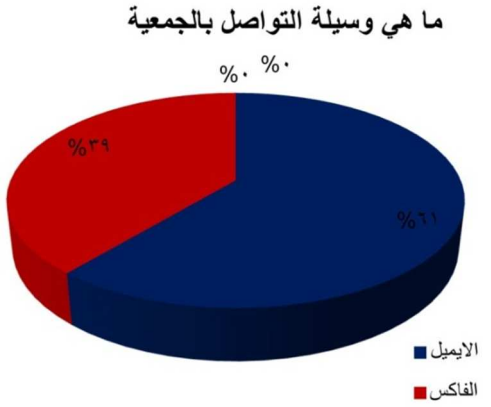

طرحت الباحثتان سؤال حول تقييم الناشرين لأنشطة الجمعية وكانت الإجابات بين (ممتاز - جيد – مقبول - ضعيف) وكانت إجابات أفراد عينة البحث كما يلي:

جدول (5). التقييم العام لأنشطة الجمعية

تقييم نشاط الجمعية	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
ممتاز	7	%38.9	2.28	1.227
جيد	3	%16.7		
مقبول	4	%22.2		
ضعيف	4	%22.2		

من الجدول السابق نجد أن النسبة الأكبر من أفراد عينة البحث اتفقوا على أن الأنشطة التي تقدمها الجمعية ممتاز بنسبة (38.9%) بينما اتفقت نسبة (22.2%) على أنها مقبولة ونفس النسبة اتفقت على أنها ضعيفة بينما أكدت نسبة (16.7%) على أنها جيدة وكان ذلك بمتوسط (2.28) وإنحراف معياري (1.227) ذا قيمة عالية مما يدل على تباين آراء أفراد العينة للإجابة حول هذا السؤال والشكل البياني التالي يوضح ذلك:

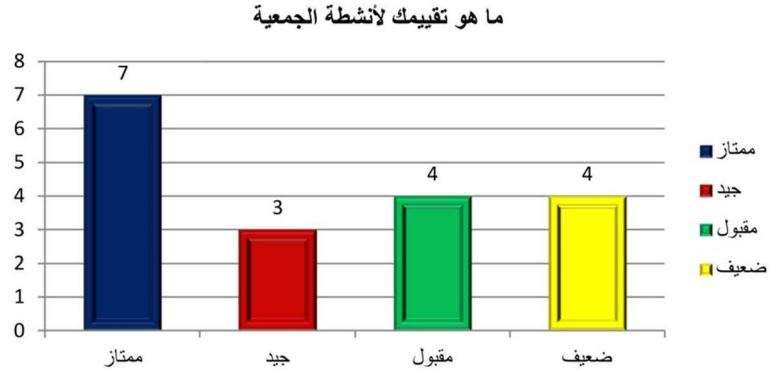

وقامت الباحثتان بطرح سؤال حول تقييم الناشرين لأداء الجمعية وكانت الإجابات بين (ممتاز- جيد – مقبول - ضعيف) وكانت إجابات أفراد عينة البحث كما يلي:

جدول (6). التقييم العام لأداء الجمعية

ما هو تقييمك لأداء الجمعية	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ممتاز	7	%38.9	2.22	1.166
جيد	3	%16.7		
مقبول	5	%27.8		
ضعيف	3	%16.7		

من الجدول السابق نجد أن النسبة الأكبر من أفراد عينة البحث اتفقوا على أن أداء الجمعية ممتاز بنسبة (38.9%) بينما اتفقت نسبة (16.7%) على أن أداء الجمعية جيد ، ونفس النسبة اتفقت علي أنه ضعيف بينما أكدت نسبة (27.8%) على أنه مقبول وكان ذلك بمتوسط (2.22) وانحراف معياري(1.166) ذا قيمة عالية مما يدل على تباين آراء أفراد العينة للإجابة حول هذا السؤال والشكل البياني التالي يوضح ذلك:

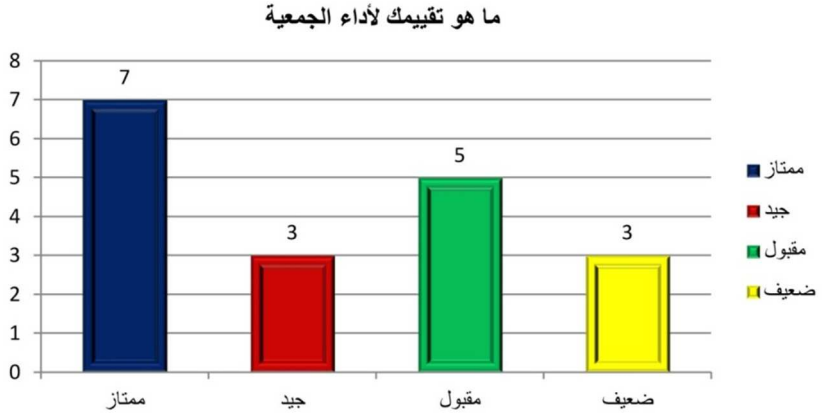

وقد طرحت الباحثتان سؤال حول آراء أفراد عينة البحث حول آرائهم في إعلانات الجمعية وكانت الإجابات بين (ممتاز- جيد - مقبول- ضعيف) وكانت إجابات أفراد عينة البحث كما يلي:

جدول (7). إعلانات الجمعية متميزة وتعطي فكرة واضحة عن محتواها

هل إعلانات الجمعية متميزة وتعطي فكرة واضحة عن محتواها	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ممتاز	6	%33.3	2.56	1.338
جيد	3	%16.7		
مقبول	2	%11.1		
ضعيف	7	%38.9		

من الجدول السابق نجد أن النسبة الأكبر من أفراد عينة البحث اتفقوا على أن إعلانات الجمعية محتواها ضعيف بنسبة (38.9%) أما نسبة (33.3%) على أن محتوي إعلانات الجمعية ممتاز بينما اتفقت نسبة (16.7%) علي أن محتوي إعلانات الجمعية جيد ونسبة (11.1%) على أن محتوي إعلانات الجمعية مقبول وكان ذلك بمتوسط (2.56) وانحراف معياري (1.338) ذا قيمة عالية مما يدل على تباين آراء أفراد العينة للإجابة حول هذا السؤال والشكل البياني التالي يوضح ذلك:

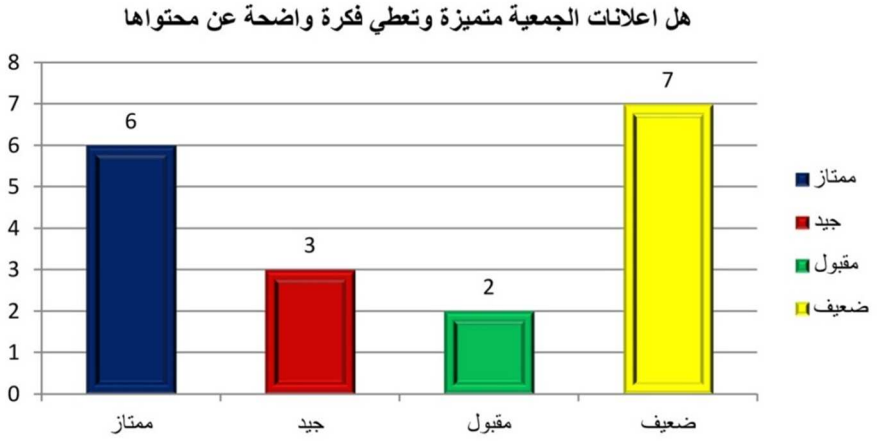

وأيضا قامت الباحثتان بطرح عدد من الأسئلة حول الخدمات التي تقدمها الجمعية للناشرين فقامت بوضع الأسئلة التالية:

- هل تتيح جمعية الناشرين مشاركتك في معارض الكتب المحلية وكانت الإجابة بين الاختيارين (دائماً - أحياناً) وكانت إجابة أفراد عينة البحث حول هذا السؤال كما يلي:

جدول (8). اتاحة جمعية الناشرين المشاركة في معارض الكتب المحلية

هل تتيح جمعية الناشرين مشاركتك في معارض الكتب المحلية	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دائماً	9	%50	1.50	.514
أحياناً	9	%50		

من الجدول السابق نجد أن أفراد عينة البحث انقسموا بتساوي حسب آرائهم للإجابة عن هذا السؤال إلى قسمين القسم الأول اتفق على أنه دائماً بنسبة (50٪) والقسم الثاني منهم اتفقوا على أنها أحياناً بنسبة(50٪) أيضاً وذلك بمتوسط حسابي قدره (1.50) وانحراف معياري (514.) وهي قيمة منخفضة مما يدل على تجانس آراء أفراد عينة البحث حول هذا السؤال والشكل البياني التالي يوضح ذلك:

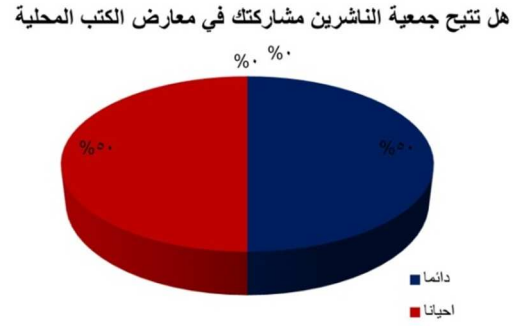

هل تتيح جمعية الناشرين مشاركتك في معارض الكتب الدولية وكانت الإجابة بين الاختيارين (دائماً - أحياناً) وكانت إجابة أفراد عينة البحث حول هذا السؤال كما يلي

جدول (9). إتاحة جمعية الناشرين المشاركة في معارض الكتب الدولية

هل تتيح جمعية الناشرين مشاركتك في معارض الكتب الدولية	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دائما	10	%55.6	1.44	.511
أحياناً	8	%44.4		

اختلفت آراء أفراد عينة البحث حول عمل جمعية الناشرين علي المشاركة في معارض الكتب الدولية فأجمعت نسبة (55.6%) أنه دائماً ونسبة (44.4%) أنه أحياناً وذلك بمتوسط حسابي (1.44) وانحراف معياري (511.) وهي قيمة منخفضة مما يدل علي تجانس آراء أفراد عينة البحث حول هذا السؤال والشكل البياني التالي يوضح ذلك:

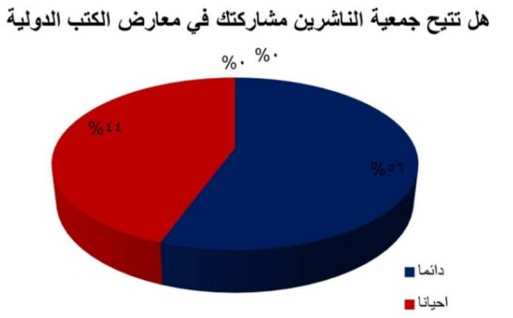

هل الجمعية تساعدك في توزيع منشوراتك وكانت الإجابة بين الاختيارين (نعم - لا) وكانت إجابة أفراد عينة البحث حول هذا السؤال كما يلي:

جدول (10). دور الجمعية في توزيع المنشورات

هل الجمعية تساعدك في توزيع منشوراتك	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	3	%16.7	1.83	.383
لا	15	%83.3		

اختلفت آراء أفراد عينة البحث حول عمل جمعية الناشرين علي توزيع منشورات الناشرين فأجمعت نسبة (83.3%) أنه لايتم ذلك أما نسبة (16.7%) أنه يتم ذلك، وذلك بمتوسط حسابي (1.83) وانحراف معياري (.383) وهي قيمة منخفضة مما يدل على تجانس آراء أفراد عينة البحث حول هذا السؤال والشكل البياني التالي يوضح ذلك:

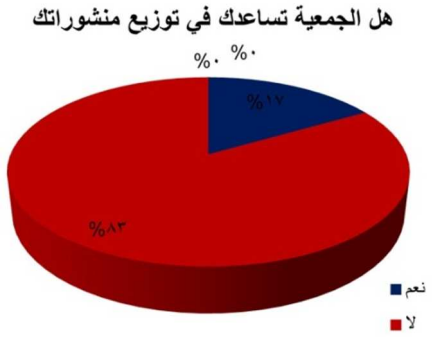

ثم قامت الباحثتان بطرح سؤال لتتعرف علي المشاكل التي يتعرض إليها الناشرون في الجمعية وكانت الإجابة بين الاختيارات (التكاليف - التسويق – بنود العقد – محدودية مساحة العرض في معارض الكتب – عدم السرعة في التجاوب – مشكلات أخري – لا توجد مشاكل) وكانت إجابة أفراد عينة البحث حول هذا السؤال كما يلي:

جدول (11). المشاكل التي تتعرض إليها دور النشر في الجمعية

ما هي المشاكل التي تتعرض إليها في الجمعية	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التكاليف	2	%11.1	5.89	1.967
محدودية مساحة العرض في معارض الكتب	1	%5.6		
عدم السرعة في التجاوب	1	%5.6		
مشكلات أخري	3	%16.7		
لا يوجد مشاكل	11	%61.1		

من الجدول السابق نجد أنه قد اختلفت آراء أفراد عينة البحث من الناشرين حول المشاكل التي يتعرض لها الناشرون في الجمعية فقد أجمعت نسبة (61.1%) على أنه لا توجد مشاكل، وأجمعت نسبة (16.7%) على وجود مشكلات أخرى غير المذكورة أما نسبة (11.1%) أجمعت علي أن المشاكل التي يتعرضوا إليها هي التكاليف أما نسبة (5.6%) أجمعوا على أن المشاكل التي يتعرضون إليها في الجمعية بسبب محدودية مساحة العرض في معارض الكتب وبنفس النسبة (5.6%) أجمعوا على أن المشاكل التي يتعرضون إليها في الجمعية بسبب عدم السرعة في التجاوب وذلك بمتوسط (5.89) وانحراف معياري (1.967) وهو ذو قيمة مرتفعة مما يدل علي تباين آراء أفراد

عينة البحث حول المشاكل التي يتعرض لها الناشرون في الجمعية والشكل البياني التالي يوضح ذلك:

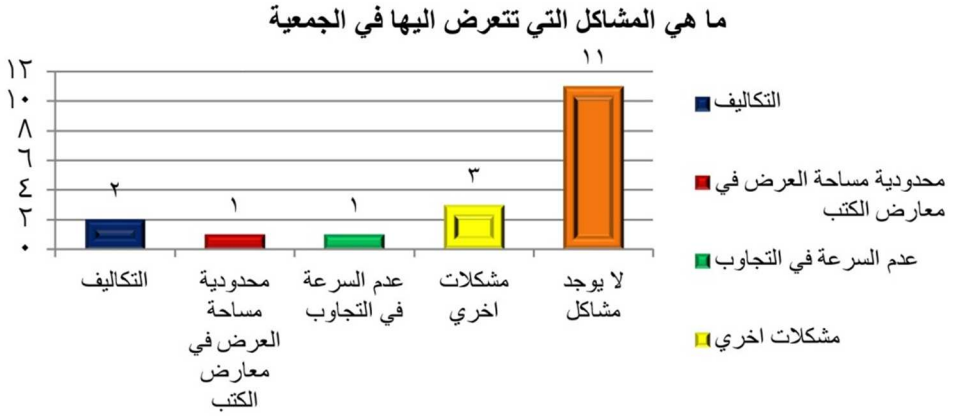

ثم قامت الباحثتان بطرح سؤال حول رأي عينة البحث في موقع جمعية الناشرين السعوديين المتاح عبر شبكة الإنترنت وكانت الإجابة بين الاختيارين (فعال – غير فعال) وكانت إجابات أفراد عينة البحث كما يلي:

جدول (12). موقع جمعية الناشرين السعوديين المتاح عبر شبكة الإنترنت

ما رأيك في موقع جمعية الناشرين السعوديين المتاح عبر شبكة الإنترنت	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
فعال	6	%33.3	1.67	.485
غير فعال	12	%66.7		

من الجدول السابق نجد أن نسبة (66.7%) اتفقوا علي أن موقع جمعية الناشرين السعوديين المتاح عبر شبكة الإنترنت غير فعال بينما اتفقت نسبة (33.3%) على أن الموقع فعال وذلك بمتوسط حسابي (1.67) وانحراف معياري (.485) وهي قيمة منخفضة مما يدل على تجانس آراء أفراد عينة البحث حول هذا السؤال والشكل البياني التالي يوضح ذلك:

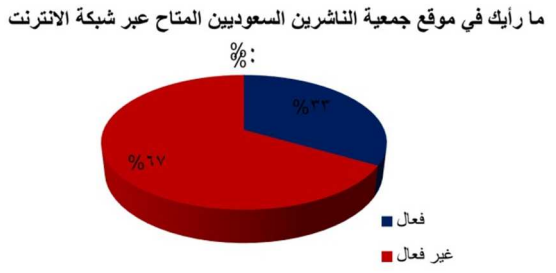

وقامت الباحثتان بطرح التساؤل عن رأي أفراد عينة البحث في تعامل أعضاء الجمعية وكانت الإجابات بين (ممتاز- جيد – مقبول – ضعيف) وكانت إجابات أفراد عينة البحث كما يلي:

جدول (13). تعامل اعضاء الجمعية

ما رأيك في تعامل أعضاء الجمعية	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ممتاز	8	%44.4	1.78	.878
جيد	7	%38.9		
مقبول	2	%11.1		
ضعيف	1	%5.6		

من الجدول السابق نجد أن النسبة الأكبر من أفراد عينة البحث من الناشرون أعضاء الجمعية اتفقوا على أن تعامل أعضاء الجمعية ممتاز بنسبة (44.4%) أما نسبة (38.9%) اتفقت على أنه جيد بينما نسبة (11.1%) اتفقت على أنه مقبول أما نسبة (5.6%) اتفقت على أن التعامل ضعيف بمتوسط (1.78) وانحراف معياري (.878) وهي قيمة منخفضة مما يدل علي تجانس آراء أفراد عينة البحث حول هذا السؤال والشكل البياني التالي يوضح ذلك:

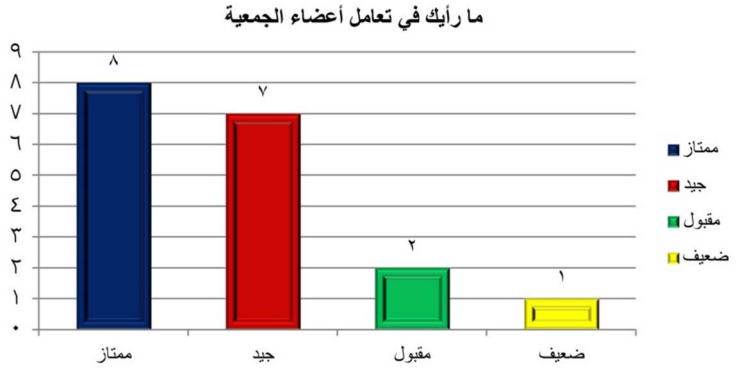

ثم قامت الباحثتان بطرح سؤال هل تتيح الجمعية خدمات متقدمة من خلال موقع الإنترنت وكانت الإجابة بين الاختيارات (نعم – لا) وكانت إجابات أفراد عينة البحث كما يلي:

جدول (14). الخدمات التي تقدمها الجمعية من خلال موقع الإنترنت

هل تتيح الجمعية خدمات متقدمة من خلال موقع الإنترنت	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	7	%38.9	1.61	.502
لا	11	%61.1		

من الجدول السابق نجد أن نسبة (61.1%) من أفراد عينة البحث اجمعوا على أن الجمعية لا تتيح خدمات متقدمة من خلال موقع الإنترنت بينما نسبة (38.9%) أجمعوا على أنها تتيح خدمات متقدمة من خلال موقع الإنترنت وذلك بمتوسط (1.61) وانحراف معياري (.502) وهي قيمة منخفضة مما يدل علي تجانس آراء أفراد عينة البحث حول هذا السؤال والشكل البياني التالي يوضح ذلك:

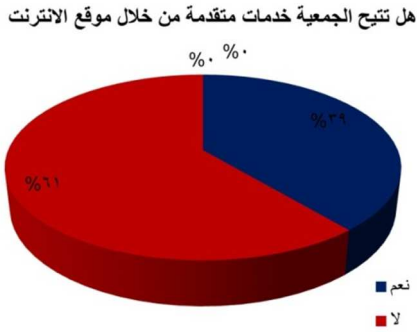

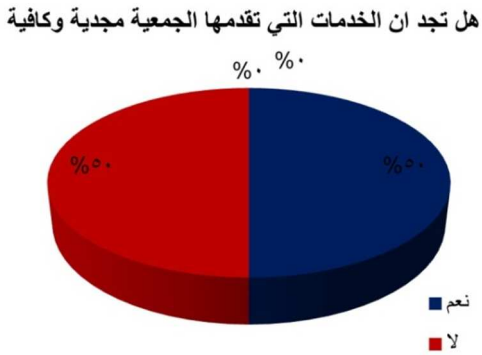

وقامت الباحثتان بطرح سؤال حول هل الخدمات التي تقدمها الجمعية مجدية وكافية بناءً على أراء أفراد عينة البحث وكانت الإجابة بين الاختيارين (نعم – لا) وكانت إجابات أفراد عينة البحث كما يلي:

جدول (15). الخدمات التي تقدمها الجمعية

هل تجد أن الخدمات التي تقدمها الجمعية مجدية وكافية	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	9	%50	1.50	.514
لا	9	%50		

من الجدول السابق نجد أن أفراد عينة البحث اختلفوا في إجابتهم حول أن الخدمات التي تقدمها الجمعية مجدية وكافية فانقسموا إلى قسمين مؤيد ومعارض بإجابات (نعم – لا) كل منهم بنسبة (50%) وذلك بمتوسط (1.50) وانحراف معياري (.514) وهي قيمة منخفضة مما يدل على تجانس آراء أفراد عينة البحث حول هذا السؤال والشكل البياني التالي يوضح ذلك:

ومن النتائج السابقة تمكنت الباحثتان من الإجابة علي تساؤلات الدراسة كما يلي:

السؤال الأول: ما دور جمعية الناشرين السعوديين في النشر السعودي؟

قام أفراد عينة البحث بالإجابة عن دور جمعية الناشرين السعوديين في النشر السعودي التي كانت نتائجه تثبت على أن اراء أفراد عينة البحث اختلفوا حول عمل جمعية الناشرين علي توزيع منشورات الناشرين فأجمعت نسبة (83.3%) أنه لا يتم ذلك أما نسبة (16.7%) أنه يتم ذلك وذلك بمتوسط حسابي (1.83) وانحراف معياري (.383)

السؤال الثاني: ما أهم أسباب عدم استخدام التقنية الحديثة؟

من خلال النتائج تبين أن نسبة (66.7%) اتفقوا على أن موقع جمعية الناشرين السعوديين المتاح عبر شبكة الإنترنت غير فعال بينما اتفقت نسبة (33.3%) على أن الموقع فعال، وذلك بمتوسط حسابي (1.67) وانحراف معياري (.485) وأيضاً نسبة (61.1%) من أفراد عينة البحث أجمعوا على أن الجمعية لا تتيح خدمات متقدمة من خلال موقع الإنترنت بينما نسبة (38.9%) أجمعوا على أنها تتيح خدمات متقدمة من خلال موقع الإنترنت

وذلك بمتوسط (1.61) وانحراف معياري (502.) وأيضاً نجد في نتائج جدول (4-1) نجد أن وسيلة الاتصال بين الناشرين والجمعية اقتصرت علي طريقتين فقط هما الإيميل بنسبة (61.1%) والفاكس بنسبة (38.9%) وكانت الإجابة بمتوسط قدره (2.56) وانحراف معياري قدره (2.007)

ومن تلك النتائج نستنتج عدم استخدام الجمعية للتقنية الحديثة، وقد يرجع ذلك لضعف الدعم المادي المقدم لها، بالإضافة إلى قلة التقنيات الحديثة الموجودة بالجمعية، وعدم وجود فريق عمل بالجمعية مدرب ومؤهل لاستخدام تلك التقنيات.

السؤال الثالث: ما أهم الخدمات التي تقدمها جمعية الناشرين السعوديين لأعضائها؟

كانت النتائج أن أفراد عينة البحث انقسموا بتساوي حسب آرائهم عن إتاحة الجمعية للناشرين مشاركتهم في معارض الكتب المحلية إلى قسمين القسم الأول اتفق على أنه دائماً بنسبة (50٪) والقسم الثاني منهم اتفقوا على أنها أحياناً بنسبة (50٪) أيضاً وذلك بمتوسط حسابي قدره (1.50) وانحراف معياري (514.) ونتائج جدول (4-6) التي تنص علي أنه اختلفت أراء أفراد عينة البحث حول عمل جمعية الناشرين على المشاركة في معارض الكتب الدولية فأجمعت نسبة (55.6%) أنه دائماً أما نسبة (44.4%) أنه أحياناً وذلك بمتوسط حسابي (1.44) وانحراف معياري (511.)

ومنها نستنتج أن أهم الخدمات التي تقدمها جمعية الناشرين السعوديين لأعضائها هي إتاحة الجمعية للناشرين مشاركتهم في المعارض المحلية والدولية.

السؤال الرابع: ما أهم إنجازات جمعية الناشرين السعوديين خلال الـ12 سنة الماضية من بداية تأسيسها؟

من النتائج نجد أن الجمعية تقوم بعمل إعلانات حيث اتفقت نسبة (33.3٪) على أن محتوي إعلانات الجمعية ممتاز بينما اتفقت نسبة (16.7٪) على أن محتوي إعلانات الجمعية جيد ونسبة (11.1%) على أن محتوي إعلانات الجمعية مقبول. وأيضاً من النتائج نجد أن أهم إنجازات الجمعية الخدمات التي تقدمها جمعية الناشرين السعوديين لأعضائها وهي إتاحة الجمعية للناشرين مشاركتهم في المعارض المحلية والدولية. ومن النتائج نجد أنها تمكنت من إنشاء موقع خدمات لها علي شبكة الإنترنت ولكنه غير فعال.

السؤال الخامس: ما أهم المقترحات والتوصيات التي تساهم في رفع مستوى جمعية الناشرين السعوديين؟

قدم أفراد عينة البحث بعض المقترحات والتوصيات ولعل من أهمها:

- أن يكون الرئيس من خارج منظومة المهنة.
- زيادة الأنشطة للناشرين.
- تحسين مقر الجمعية.
- توفير موظفين متواجدين ومؤهلين.
- التسويق للمشتركين.
- الدعم المادي من قبل الحكومة للجمعية .
- التفاعل والتعاون بين الأعضاء والجمعية.
- ربط دور النشر الداخلية مع الخارجية.

- الشحن المجاني وتوفير التخفيضات للناشرين.
- تطوير موقع الجمعية.
- تسهيل الاشتراك في المعارض.
- تغيير المقر إلى مقر قريب من وزارة الإعلام وسهل الوصول إليه مع عدم تغييره .

النتائج والتوصيات

تمهيد:

من خلال عرض استجابات أفراد عينة البحث على تساؤلات البحث ومعالجتها إحصائياً باستخدام مفاهيم الإحصاء الوصفي وأساليبه الإحصائية، نصل إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها، وتقديم التوصيات.

أولاً: ملخص النتائج

ويتمثل ذلك في عرض أبرز النتائج التي توصل إليها البحث فيما يتعلق بالإجابة على تساؤلاته وتحقيق أهدافه، على النحو التالي:

1- لمعرفة دور جمعية الناشرين السعوديين في النشر السعودي وكانت الإجابة أن أجمعت نسبة (83.3%) أنه لا يتم ذلك، وذلك بمتوسط حسابي (1.83) وانحراف معياري (.383).
2- كانت النتائج تشير إلى عدم استخدام الجمعية للتقنية الحديثة، وقد يرجع ذلك لضعف الدعم المادي المقدم لهم، بالإضافة إلى قلة التقنيات الحديثة الموجودة بالجمعية، وعدم وجود فريق عمل بالجمعية مدرب ومؤهل لاستخدام تلك التقنيات.
3- إن أهم الخدمات التي تقدمها جمعية الناشرين السعوديين لأعضائها هي إتاحة الجمعية للناشرين مشاركتهم في المعارض المحلية والدولية.
4- إن أهم إنجازات الجمعية الخدمات التي تقدمها جمعية الناشرين السعوديين لأعضائها وهي إتاحة الجمعية للناشرين مشاركتهم في المعارض المحلية والدولية وبالإضافة إلى أنها تمكنت من إنشاء موقع خدمات لها على شبكة الإنترنت ولكنه غير فعال.
5- معرفة المقترحات والتوصيات التي تساهم في رفع مستوى جمعية الناشرين السعوديين والتي كان من أهمها تحسين مقر الجمعية، وتوفير موظفين متواجدين ومؤهلين، التسويق للمشتركين، الدعم المادي من قبل الحكومة للجمعية.

ثانياً: توصيات البحث:

قامت الباحثتان بوضع سؤال عن التوصيات والمقترحات التي تساهم في رفع مستوي جمعية الناشرين السعوديين وكانت الإجابة هي:

- أن يكون الرئيس من خارج منظومة المهنة.
- زيادة الأنشطة للناشرين.
- تحسين مقر الجمعية.
- توفير موظفين متواجدين ومؤهلين.
- التسويق للمشتركين.
- الدعم المادي من قبل الحكومة للجمعية.
- التفاعل والتعاون بين الأعضاء والجمعية.
- ربط دور النشر الداخلية مع الخارجية.
- الشحن المجاني وتوفير التخفيضات للناشرين.
- تطوير موقع الجمعية.
- تسهيل الاشتراك في المعارض.
- تغيير المقر إلى مقر قريب من وزارة الإعلام وسهل الوصول إليه مع عدم تغييره.

قائمة بالمراجع

إبراهيم، مرزوق لال والأمين، بونيف محمد. (2011). استراتيجية التسويق الإلكتروني للكتاب في الجزائر: دراسة تقييمية لمواقع الناشرين. أعمال المؤتمر الثاني والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (نظم وخدمات المعلومات المتخصصة في مؤسسات المعلومات العربية الواقع، التحديات، والطموح) - السودان، الخرطوم: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ووزارة الثقافة ووزارة الكهرباء والسدود وجمعية المكتبات والمعلومات السودانية، 1273 - 1303. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/ 106410

إبراهيم مدكور (1392). المعجم الوسيط (الطبعة 2). القاهرة: د. ن.

أحمد الحمدان (8 ديسمبر، 2016). عن جمعية الناشرين السعوديين. (عبير المنصور، المحاور)

جمعية الناشرين السعوديين (1425هـ). اللائحة الأساسية لجمعية الناشرين السعوديين. الرياض: جمعية الناشرين السعوديين.

درار، عبدالله محمد، ونور، ق. ع. (2004). صناعة نشر الكتب في السودان (1956 - 1998): دراسة تقويمية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/ 753495

الشهراني، نورة (2015). المسؤولية الجنائية لدور النشر في النظام السعودي- أطروحة ماجستير، جامعة نايف العربية، كلية العدالة، الرياض .

صابر، فاطمة، خفاجة، ميرفت (2002) أسس ومبادئ البحث العلمي- القاهرة: مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية

صالح، غنية خماس، وخلف، ثناء عبدالجبار (1992). تطور صناعة النشر في العراق. رسالة المكتبة - الأردن، مج27، ع3، 40 - 59. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/ 88434

الماجد، عبدالله (1983). حول صناعة النشر في المملكة العربية السعودية. عالم الكتب - السعودية، مج 3، ع 4، 609 - 613. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/ 342503

محافظة، سامح محمد (1991). مشكلات النشر ودور الناشر في بث المعرفة. المجلة العربية للثقافة - تونس، مج 11، ع 20، 173 - 189. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/ 131988

محمد، محمد عز الدين علي (2006). اتجاهات الإنتاج الفكري السوداني المنشور في العلوم الإنسانية في الفترة 1900- 2000 م: دراسة ببليومترية. رسالة دكتوراة، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الآداب، السودان مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/ 560426

المدارات الثقافية إذاعة مدينة جدة الاسبوعية بعنوان مدارات وواقع النشر السعودي مع محمد الفريح، عزيز حمزة، رنا مداح 1:
https://www.youtube.com/watch?v=fvlgFbSoUjM

هيئة التحرير (2015). صناعة النشر في العالم العربي والعوامل المؤثرة. مجلة فكر – مركز العبيكان للأبحاث والنشر - السعودية، ع 10، 12 - 13. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/ 610155

Kadri, M. S. (2010) Publishing Reality and book Manufacturing in Tunisia. المجلة المغربية للتوثيق والمعلومات (تونس)، ع18، 19، 121 - 166. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/ 647291

المرفقات:

الوثائق التي تم الحصول عليها من الجمعية: (للقراءة فقط)

جمعية الناشرين السعوديين
المملكة العربية السعودية الرياض

SAUDI PUBLISHERS ASSOCATION
Kingdom of Saudi Arabia ,Riyadh

التاريخ: 1435/10/25
الرقم: UP-4/10/25
المرفقات:

السادة/ أعضاء مجلس إتحاد الناشرين العرب المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

يسرنا اعلامك بأنه تم بحمد الله إنضمام المملكة العربية السعودية كعضو دائم لإتحاد الناشرين الدوليين بجنيف بعد جهد كبير بذلته جمعية الناشرين السعوديين استغرق عشر سنوات

شاكرين لكم تعوانكم معنا ...

أحمد فهد الحمدان

رئيس جمعية الناشرين السعوديين
نائب رئيس اتحاد الناشرين العرب

تلفاكس/ ٠٠٩٦٦١١٢٩٣١١١٢ – جوال السكرتير/ ٠٠٩٦٦٥٥٧٥٤٩١١٩

جمعية الناشرين السعوديين - الرياض - مقابل مبنى التليفزيون - عمارة الكريديس الدور الثاني مكتب رقم ٤٠٦ - هاتف: ٢٧٦٧٨٨٦ - فاكس: ٤٠٥٩٤٤٠
Saudi Publishere Association : Al-Riyadh - Front of T.V. - Al-Kurydees Building - 2th floor Office No. 406 - Tel.: 2767886 - Fax: 4059440
البريد الالكتروني saudi.p.assoc@gmail.com موقع الجمعية على شبكة الانترنت: website: www.saudipulishere.com

هوامش البحث

1- اتحاد الناشرين العرب.
arab-pa.org/Ar/StaticPages/HomeAr.aspx

2- صابر، فاطمة، خفاجة، ميرفت (2002) أسس ومبادئ البحث العلمي.- القاهرة: مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية

3- إبراهيم مدكور (1392). المعجم الوسيط (الطبعة2). القاهرة: د.ن.

4- إبراهيم، مرزوق لال والأمين، بونيف محمد (2011). استراتيجية التسويق الإلكتروني للكتاب في الجزائر: دراسة تقييمية لمواقع الناشرين. أعمال المؤتمر الثاني والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (نظم وخدمات المعلومات المتخصصة في مؤسسات المعلومات العربية الواقع، التحديات، والطموح) - السودان، الخرطوم: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ووزارة الثقافة ووزارة الكهرباء والسدود وجمعية المكتبات والمعلومات السودانية، 1273 - 1303. مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/ 106410

5- صالح، غنية خماس، وخلف، ثناء عبدالجبار (1992). تطور صناعة النشر في العراق. رسالة المكتبة - الأردن، مج27، ع3، 40 - 59. مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/ 88434

6- الماجد، عبدالله (1983). حول صناعة النشر في المملكة العربية السعودية. عالم الكتب - السعودية، مج 3، ع 4، 609 - 613. مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/ 342503

7- صالح، غنية خماس، وخلف، ثناء عبدالجبار (1992م). تطور صناعة النشر في العراق. رسالة المكتبة - الأردن، مج 27، ع3، 40 - 59. مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/88434

8- إبراهيم، مرزوق لال والأمين، بونيف محمد (2011م). استراتيجية التسويق الإلكتروني للكتاب في الجزائر: دراسة تقييمية لمواقع الناشرين. أعمال المؤتمر الثاني والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (نظم وخدمات المعلومات المتخصصة في مؤسسات المعلومات العربية الواقع، التحديات، والطموح) - السودان، الخرطوم: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ووزارة الثقافة ووزارة الكهرباء والسدود وجمعية المكتبات والمعلومات السودانية، 1273 - 1303. مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/ 106410

9- المدارات الثقافية إذاعة مدينة جدة الاسبوعية بعنوان مدارات وواقع النشر السعودي مع محمد الفريح، عزيز حمزة، رنا مداح 1: https://www.youtube.com/watch?v=fvlgFbSoUjM

10- المدارات الثقافية إذاعة مدينة جدة الاسبوعية بعنوان مدارات وواقع النشر السعودي مع محمد الفريح، عزيز حمزة، رنا مداح 1:
https://www.youtube.com/watch?v=fvlgFbSoUjM

11- جمعية الناشرين السعوديين (1425هـ). اللائحة الأساسية لجمعية الناشرين السعوديين . الرياض: جمعية الناشرين السعوديين

12- جمعية الناشرين السعوديين (1425هـ). اللائحة الأساسية لجمعية الناشرين السعوديين . الرياض: جمعية الناشرين السعوديين.

13- الشهراني، نورة (2015م). المسؤولية الجنائية لدور النشر في النظام السعودي . أطروحة ماجستير، جامعة نايف العربية، كلية العدالة، الرياض .

14- الشهراني نورة (2015م). المسؤولية الجنائية لدور النشر في النظام السعودي . أطروحة ماجستير، جامعة نايف العربية، كلية العدالة، الرياض .

15- الشهراني، نورة (2015م). المسؤولية الجنائية لدور النشر في النظام السعودي. أطروحة ماجستير، جامعة نايف العربية، كلية العدالة، الرياض.

إدارة البيانات البحثية في عمادة البحث العلمي بجامعة الملك عبد العزيز : دراسة حالة للمراكز البحثية الطبية

ليلى حمود الفهمي
ماجستير إدارة المعلومات

هناء علي الضحوي
أستاذ مساعد

قسم علوم المعلومات
جامعة الملك عبدالعزيز

المستخلص :

نعيش في عصر تتسارع فيه وتيرة التطور العلمي والمعرفي مما أدى إلى الاهتمام المتزايد في أنحاء العالم بمجال البيانات البحثية و إدارتها ، حيث تحمل هذه البيانات قيمة علمية عالية تساهم في تحقيق التميز العالمي من خلال استثمار البيانات في تحقيق كفاءة البحوث ونزاهتها ، بالإضافة على تقنين الإنفاق العام على إنتاج الأبحاث العلمية. وتسعى هذه الدراسة إلى التعريف بمفهوم إدارة البيانات البحثية وأهميتها ، ودراسة الوضع الحالي لإدارة البيانات البحثية في المراكز البحثية الطبية التابعة لعمادة البحث العلمي بجامعة الملك عبد العزيز. كما تستعرض تطبيقات لإدارة البيانات البحثية في تجارب عالمية سابقة ، ومن ثم تقديم خطة مقترحة لإدارة البيانات البحثية بعمادة البحث العلمي بجامعة الملك عبد العزيز. اعتمدت هذه الدراسة على منهج دراسة الحالة حيث أنه المنهج الأكثر ملاءمة لموضوع الدراسة وقد تم جمع المعلومات من خلال إجراء مقابلة مع مدراء المراكز البحثية الطبية التابعة لعمادة البحث العلمي التالية: مركز الملك فهد للبحوث الطبية ، مركز التميز لبحوث الجينوم الطبية ، مركز الشيخ عبد الله بخش للتميز في الرعاية الصحية لأمراض قلب الأطفال، مركز الابتكار في الطب الشخصي، مركز الأميرة الجوهرة للتميز البحثي في الأمراض الوراثية. وأظهرت الدراسة عددًا من النتائج، أهمها: لا توجد لدى المراكز البحثية الطبية بجامعة الملك عبد العزيز سياسات محددة ومكتوبة تشمل جميع جوانب إدارة البيانات البحثية ، و يتم مشاركة البيانات البحثية بين الباحثين في المراكز البحثية الطبية بصورة رسمية أو غير رسمية ، كما أظهرت أن مشكلة توفير المساحات التخزينية الكافية للاحتفاظ بالبيانات البحثية في حدود الميزانية العامة تمثل أبرز العقبات والتحديات التي تواجه المراكز البحثية الطبية. ويؤيد مدراء المراكز البحثية – باستثناء مركز الملك فهد للبحوث الطبية - وجود مشروع مختص لإدارة البيانات البحثية ، ويتطلعون إلى أن هذا المشروع سيوفر حل لمشكلة عدم وجود مساحات تخزينية كافية لدى المراكز البحثية ، مع التأكيد على

ضرورة حماية سرية البيانات وحفظ حقوق الملكية الفكرية للباحثين خلال تبادل البيانات. وخرجت الدراسة بوضع خطة مقترحة لإدارة البيانات البحثية بعمادة البحث العلمي، وقدمت مجموعة من التوصيات أهمها : ضرورة زيادة وعي الباحثين في المجالات البحثية المختلفة بأهمية مشاركة البيانات والاستفادة منها في إجراء المزيد من الأبحاث العلمية والتطبيقية، وضرورة إنشاء مركز مشترك بين المراكز البحثية التابعة لعمادة البحث العلمي يتولى مسؤولية تخزين البيانات البحثية ووضع الخطط اللازمة لتبادلها ومشاركتها بين الباحثين داخل وخارج الجامعة.

Research Data Management in Deanship of Scientific Research: A case study of Medical centers

Layla HomoodAlfahmi
Master of Information Management

Hanaa Ali Aldahawi
Assistant professor
Dept. of Information Science, King AbdulAziz University

Abstract

We are living an age of rapid scientific and knowledge development. This led to increase the interest over the world in the research data management field, which has a highly academic value that participate in the achievement of international distinction through investing this data in promoting research quality and dignity as well as control the general expenditure on academic researches production. This study aims to identify the concept of research data management and its importance, in addition study the current situation of research data management in medical research centers related to the deanship of scientific research at King Abdul Aziz University. The study also presents international applications of research data management in previous experiments and suggests a proposed plan of research data management in the deanship of scientific research at King Abdul Aziz University. The study adopted Case Study Method, which is the most suitable method to the study subject. Research data was gathered by doing interviews for the directors of medical research centers related to deanship of academic research which are: King Fahd for Medical Research Center, Distinction for Genome Medical Research Center, Sheikh Abdullah Bakhsh Center for Distinction in Medical Care of Pediatric Cardiology, Innovation in Diagnostic Medicine Center and Princess Al-Jawhara Center for Distinction in Genetic Diseases .The study revealed several findings such as: There are no definite written policies in medical research centers at King Abdul Aziz University with regard to research data management aspects. Research data are shared among researchers in medical research centers formally or informally. Also, it is shown that the problem of providing sufficient storage spaces to store research data within the public balance represents the most prominent obstacles and challenges facing medical research centers. Directors of medical researches, excluding King Fahd for Medical Research Center, supported setting up a specialized center for research data management to solve the problem of unavailability of storage spaces in research centers as well as assuring the importance of keeping data secrecy and the intellectual rights of researchers during data exchange. The study concluded by submitting a proposed plan to manage research data in

the deanship of scientific research. In addition, the study proposed several recommendations such as: the necessity to increase researchers'' awareness in different research fields about the importance of data sharing and benefiting from it in carrying out more applied and academic researches. It is necessary to find a joint center among research centers related to scientific research deanship to be responsible for storing the research data and draw the proper plans to exchange and share such data among researchers inside and outside the university.

Keywords: Data management. Research data management. Research data center. Data sharing

1/1 المقدمة:

إن معيار التقدم في أي مجتمع يعتمد على ما حققه من نجاح وتقدم على المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي، ولا شك أن مستوى التعليم وامتلاك وصناعة المعرفة والاستفادة القصوى من مخرجاتها مؤشر معياري مهم يحدد موقع المجتمع في خارطة التقدم في العالم، وإذا أمعنا النظر في أسباب تقدم بعض الدول في العالم لوجدناها تولي عناية فائقة بالبحث العلمي الذي مكنها من مسايرة العصر وامتلاك أدوات المعرفة بل وصناعتها وتنظيمها بشكل أتاح لمواردها البشرية الإبداع والابتكار.[1]

ويعتبر مجال البيانات البحثية وإدارتها أحد المجالات العلمية الحيوية التي تشهد نموًا علميًا واقتصاديًا على مستوى العالم وعلى ذلك فإن البيانات هي عملة العلوم المختلفة والاستثمار فيها يؤدي إلى تنامي متزايد في مجال الابتكارات العلمية وبالتالي ازدهار الوضع الاقتصادي محليًا وعالميًا. وتقوم المؤسسات العلمية في جميع أنحاء العالم بوضع وتنفيذ سياسات لإيداع ومشاركة البيانات الناشئة عن المشاريع البحثية، ولا سيما تلك التي تمول من الأموال العامة، وقد قدم تقرير المجلس الدولي للعلوم 58 توصية حول إدارة البيانات البحثية، منها أنه ينبغي أن يسعى المجتمع العلمي من خلال أعضاء المجلس الوطني وأعضاء النقابات إلى إقناع الحكومات ومقدمي بيانات القطاع الخاص بأن البيانات البحثية المنتجة تجاريًا أو من خلال الشراكات بين القطاعين العام والخاص يجب أن تتاح مجانا لأغراض البحث والتعليم، وينبغي على الناشرين في الدوريات أن يشجعوا المؤلفين على إتاحة البيانات عن مقالاتهم في المستودعات الإلكترونية التي تمكن من الوصول إليها على نطاق واسع وإدارتها على نحو مهني. كما أوصت بأن يضطلع المجلس بدور رئيسي في تعزيز إدارة البيانات البحثية، وأن يولي مزيدًا من الاهتمام للاتساق والجودة والحفاظ الدائم على سجل البيانات العلمية، واستخدام معايير مشتركة لإدارة البيانات في جميع أنحاء الأوساط العلمية العالمية . وينبغي أن يصبح الدعم المالي لإدارة البيانات والمعلومات عنصرًا أساسيًا في جميع ميزانيات البحوث وأن تشمل معايير تقييم مقترحات تمويل البحوث تقييم إدارة البيانات البحثية. كما ينبغي أن يتشارك أخصائيو تكنولوجيا المعلومات وأمناء المكتبات وعلماء

البحوث ومنتجو البيانات البحثية والممولون وغيرهم في جهود متضافرة لوضع معايير ومناهج للتدريب المهني لمديري البيانات العلمية.[2]

وقد أدركت جامعة الملك عبد العزيز بأن صناعة المعرفة أولوية من الأولويات التي تسهم في خدمة المجتمع على كافة الصعد، ولذلك فهي تسعى للدخول في المنافسة والمساهمة في تحقيق التميز الإقليمي والمحلي من خلال مبدأ العمل الجماعي والاهتمام بتنمية الجودة الشاملة في كافة كلياتها ومراكزها البحثية، والرفع من وتيرة التعاون العلمي بينها وبين المؤسسات والهيئات الحكومية وغير الحكومية، وتوطيد أواصر التعاون الأكاديمي بين الجامعة ومثيلاتها على الصعيدين المحلي والدولي، بما يعود بالنفع على المسار التنموي في المجالات الفكرية والاقتصادية والاجتماعية [1]. ولاشك أن تطبيق إدارة البيانات البحثية التي تعد جزءًا أساسيًا في مجال البحث والابتكار ستسهم في التحول والانفتاح وإضفاء الطابع الديمقراطي على العلم والبحث والابتكار، وجعل إنتاج الأبحاث بالمراكز البحثية بجامعة الملك عبد العزيز أكثر كفاءة وشفافية. وهذه الدراسة تتضمن استعراضًا للموضوعات التي تختص بإدارة البيانات البحثية، وتحليل واقع إدارة البيانات البحثية في المراكز البحثية الطبية التابعة لعمادة البحث العلمي بجامعة الملك عبد العزيز.

1/2 مشكلة الدراسة :

تحرص الجامعات العالمية والمحلية - ومنها جامعة الملك عبد العزيز – على أن تكون من الجامعات الرائدة في المجال البحثي، حيث تعمل هذه الجامعات على تطوير ذاتها بتبنيها ودعمها للمراكز البحثية في المجالات العلمية المختلفة ؛ لتصل إلى أهدافها المنشودة، ومن الملاحظ زيادة أعداد المراكز البحثية المتخصصة بجامعة الملك عبد العزيز وبالتالي زيادة حجم الإنفاق على هذه المراكز لتوفير البيئة البحثية الملائمة وإنتاج الأبحاث، وفي المقابل غياب مفاهيم وممارسات إدارة البيانات البحثية، وبالتالي فإن العديد من المشكلات المتعلقة بتكرار إنتاج نفس البيانات البحثية في المراكز المختلفة دون القدرة على الحصول على البيانات المتوفرة والاستفادة منها، وما تتطلبه عملية إعادة إنتاج هذه البيانات من تكاليف مادية بالإضافة إلى الجهد والوقت المستغرق، جميع هذه المشكلات تشكل عقبة أمام الباحثين وأمام الجامعة حيث تحد من تحقيق رؤيتها بأن تكون من الجامعات الرائدة في المجال البحثي، والباحثة في هذه الدراسة تسعى إلى توضيح مفهوم إدارة البيانات البحثية في الأوساط الأكاديمية العربية، باعتبار أنها تمثل قيمة عالية للجامعات والباحثين على حد سواء حيث تساعد في تحسين كفاءة البحوث وتأثيرها وزيادة فرص التعاون البحثي والفعالية من خلال تبادل البيانات التي يمكن إعادة استخدامها والاستفادة منها . وذلك من خلال التعرف على الوضع الحالي لإدارة البيانات البحثية في المراكز البحثية الطبية التابعة لعمادة البحث العلمي بجامعة الملك عبد العزيز، ثم تقديم المقترح التطويري لها.

1/3 أهمية الدراسة :

يمكن النظر إلى أهمية هذه الدراسة من الناحية العلمية والعملية على النحو التالي:

الأهمية النظرية: تتجلى الأهمية النظرية لهذه الدراسة في :

1. تتناول الدراسة موضوع إدارة البيانات البحثية وما لها من دور في تطوير الأبحاث وقدرتها على المساعدة في تنمية واستثمار الاقتصاد المعرفي على المستوى الوطني.
2. تستمد هذه الدراسة أهميتها من كونها من الدراسات المتخصصة التي بحثت في هذا المجال.

الأهمية التطبيقية: تبرز الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في:

1. كونها دراسة وصفية تطبيقية على أحد أهم الجهات البحثية الأكاديمية والتي تتولى إدارة العديد من مراكز البحث العلمي بجامعة الملك عبد العزيز ألا وهي "عمادة البحث العلمي" وذلك لما تقوم به من إدارة الدعم المالي والإداري للباحثين من الطلبة و أعضاء هيئة التدريس بالجامعة من خلال برامجها المختلفة، كما تتولى تنظيم ومتابعة وتسهيل إجراءات حصول الباحثين بالجامعة على الدعم المالي لأبحاثهم من الجهات الداعمة من خارج الجامعة مثل مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية وشركة سابك وغيرها من جهات البحث العلمي؛ لذا فإن عملية إدارة البيانات البحثية في هذه العمادة تمثل أهمية بالغة الأثر في تحقيق أهدافها.
2. كما تنبثق الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة من الإضافة الموضوعية التي يمكن أن تسفر عنها النتائج التي سوف تتوصل إليها والتي من شأنها التعرف على واقع إدارة البيانات البحثية في المراكز البحثية الطبية التابعة لعمادة البحث العلمي ومن ثم تقديم خطة مقترحة يمكن تطبيقها في المراكز البحثية بشكل عام وعمادة البحث العلمي بجامعة الملك عبدالعزيز بشكل خاص.

1/4 أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق ممارسات إدارة البيانات البحثية في المراكز البحثية الطبية التابعة لعمادة البحث العلمي بجامعة الملك عبد العزيز، ثم تقديم مقترح لإنشاء مركز تعاوني لإدارة البيانات البحثية .

وتتمثل أهداف الدراسة في :

1. التعريف بمفهوم إدارة البيانات البحثية .
2. التعرف على أهمية إدارة البيانات البحثية .
3. التعرف على تطبيقات لإدارة البيانات البحثية في تجارب عالمية سابقة.
4. دراسة وتحليل الوضع الحالي لإدارة البيانات البحثية في المراكز البحثية الطبية التابعة لعمادة البحث العلمي .
5. تقديم خطة مقترحة لإدارة البيانات البحثية بعمادة البحث العلمي بجامعة الملك عبدالعزيز على وجه الخصوص والمراكز البحثية عامة.

1/5 تساؤلات الدراسة :

تهدف هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ماهية إدارة البيانات البحثية ؟
2. ما أهمية إدارة البيانات البحثية ؟
3. ما هو واقع إدارة البيانات البحثية في عمادة البحث العلمي بجامعة الملك عبد العزيز؟
4. ما هي الحلول المقترحة لتعزيز ودعم مبدأ إدارة البيانات البحثية بمراكز الأبحاث بشكل عام وبجامعة الملك عبد العزيز بشكل خاص ؟

1/6 منهج الدراسة و أدواتها :

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية والإجابة على تساؤلاتها ، اعتمدت الباحثة على منهج دراسة الحالة بوصفه الأنسب لمعالجة الموضوع قيد الدراسة ، حيث يقوم هذا المنهج بجمع البيانات والمعلومات حول إدارة البيانات البحثية في المراكز البحثية الطبية التابعة لعمادة البحث العلمي وعددها سبعة مراكز وقد تم تطبيق الدراسة على خمسة مراكز منها هي : مركز الملك فهد للبحوث الطبية ، مركز التميز لبحوث الجينوم الطبية ، مركز الشيخ عبد الله بخش للتميز في الرعاية الصحية لأمراض قلب الأطفال ، مركز الابتكار في الطب الشخصي ، مركز الأميرة الجوهرة للتميز البحثي في الأمراض الوراثية ، وتم استبعاد مركز الشيخ محمد حسين العمودي للتميز في رعاية سرطان الثدي، ومركز التميز البحثي في هشاشة العظام بسبب عدم تجاوبهم مع الباحثة والرد على الاستفسارات الموجهة لهم.

وقد تم الاعتماد في جمع البيانات على :

1. مراجعة الإنتاج الفكري باللغة الانجليزية في مجال إدارة البيانات البحثية سواءً المتوفر على قواعد البيانات أو المنشور على شبكة الانترنت ؛ من أجل بناء إطار فكري عام لهذه الدراسة .
2. إجراء مقابلة لمديري المراكز البحثية الطبية حيث أنهم الأكثر مناسبة للإجابة على تلك الأسئلة والاستفسارات لذلك تم توجيه الأسئلة لهم مباشرةً.

1/7 حدود الدراسة :

الحدود الزمانية : تمت الدراسة خلال الفصل الثاني عام 2017/1438

الحدود المكانية : عمادة البحث العلمي بجامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية .

الحدود الموضوعية : واقع إدارة البيانات البحثية في المراكز البحثية الطبية التابعة لعمادة البحث العلمي بجامعة الملك عبد العزيز.

1/8 الدراسات السابقة:

من خلال البحث في قواعد البيانات وأدلة الإنتاج الفكري التي تتعلق بموضوع الدراسة توصلت الباحثة إلى عدم وجود دراسات عربية – على حد علمها – تناولت هذا الموضوع من قبل، بينما تناولت العديد من الدراسات الأجنبية موضوعات تتعلق بإدارة البيانات البحثية بصفة عامة ، ودراسات أخرى تناولت إسهام المكتبات على وجه الخصوص في إدارة البيانات البحثية ، وسوف تشير الباحثة إلى الدراسات الأجنبية التي تناولت الموضوع وقد حرصت على ترتيبها ترتيبًا تنازليًا من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي:

قام (Grynoch, 2016) [3] بدراسة خدمات إدارة البيانات البحثية داخل الجامعات البحثية الكندية ومقارنة النتائج بالجهود الأمريكية، وتوصل إلى أن مجال خدمات إدارة البيانات البحثية في كندا يتطلب مزيد من التنمية وتطوير الممارسات الحالية ومن ذلك الوعي بسياسات الممولين والوصول إلى مقدمي خدمات البيانات في الحرم الجامعي لفهم احتياجات إدارة البيانات الخاصة بالباحثين وتنفيذ خدمات بيانات البحوث بشكل استراتيجي، والتخطيط للنمو في خدمات إدارة البيانات البحثية والاستفادة منها، وتسويق خدمات إدارة البيانات البحثية، وخلق حوافز لإنشاء خطط إدارة البيانات.

وفي دراسة لـ (Joachim Schöpfel و Hélène Prost 2016) [4] حول إدارة البيانات البحثية في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية على مستوى الحرم الجامعي في جامعة ليل (فرنسا). لدى عينة من العلماء والباحثين وطلبة الدكتوراه أظهرت نتائج الدراسة أن جزء صغير فقط من الباحثين والعلماء و طلاب الدكتوراه يتحفظون على مشاركة بياناتهم البحثية بينما الأغلبية لا يعارضون تبادل البيانات.

في دراسة لـ (Cunera 2015) [5] هدفت للتعرف على كيفية قيام الباحثين في جامعة نورث ويسترن بإدارة البيانات والمساعدة في تحديد احتياجاتهم المستقبلية فيما يتعلق بإدارة البيانات، وطرحت أسئلة الدراسة الاستقصائية معلومات عن أنواع وحجم البيانات والاحتياجات الحالية والمستقبلية لتخزين البيانات والاحتفاظ بالبيانات وتبادلها، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن حوالي 6.4٪ من الباحثين يحتاجون إلى حلول لتخزين البيانات على المدى القصير والمدى الطويل، ومع ذلك فإن 31٪ من أفراد العينة لا يعرفون مقدار مساحة التخزين الذي سيحتاجون إليه ؛ وهذا يعني أن إنشاء خدمة تخزين البحوث بشكل مناسب الحجم سيكون صعبًا، بالإضافة إلى ذلك فإن الباحثين يقومون بتخزين البيانات البحثية على محركات الأقراص الصلبة، وهذه الطريقة في التخزين تحد من تبادل البيانات والاحتفاظ بها على المدى الطويل. كما تشير الدراسة أيضًا إلى الحاجة إلى توفير المزيد من الخدمات الاستشارية وخدمات الدعم ولا سيما فيما يتعلق بتخطيط إدارة البيانات، والتوعية بالمتطلبات التنظيمية.

وفي دراسة لـ (Tuyl وMichalek 2015) [6].هدفت إلى تقييم ممارسات إدارة البيانات البحثية لدى الباحثين في جامعة كارنيجي ميلون، بما في ذلك إنتاج البيانات وتوثيقها ومشاركتها، وأشارت نتائج الدراسة إلى مستوى معتدل من الوعي بالبيئة التنظيمية لإدارة البيانات البحثية، كما أشارت إلى أن الباحثين قد يحتاجون إلى المساعدة في تخطيط إدارة البيانات وخدمات النسخ الاحتياطي و التخزين.

في دراسة (Stephen Pinfield وآخرون 2014) [7] تناولت إسهام المكتبات الأكاديمية في إدارة البيانات البحثية على وجه الخصوص : دراسة الأدوار والجهات المشاركة في إدارة البيانات البحثية، وتحديد المكونات الرئيسية لبرنامج إدارة البيانات البحثية، وتقييم الدوافع الرئيسية لأنشطة إدارة البيانات البحثية، وأظهرت النتائج أنه على الرغم من أن المكتبات تلعب دورًا هامًا

في إدارة البيانات البحثية ؛ إلا أن هناك تفاوت في العلاقة مع الجهات المشاركة الأخرى مثل خدمات تكنولوجيا المعلومات ومراكز دعم البحوث. كما اتضح أن المكتبة شاركت في أنشطة مؤسسية في مجال تنظيم البيانات، بيد أن هناك اختلافات كبيرة في الأدوار التي تقوم بها حاليًا المكتبات وكيفية ارتباطها بأصحاب المصلحة الآخرين، وكان هناك أيضًا اختلافات في وجهات النظر حول كيفية تطوير هذه الأدوار والعلاقات.

في دراسة (Jeanine Marie وآخرون 2012) [8] تم تطبيقها على كلية العلوم والرياضيات في جامعة ولاية بوليتكنيك بولاية كاليفورنيا من خلال إجراء دراسة استقصائية على أعضاء هيئة التدريس وسلوكياتهم ومواقفهم المتعلقة بتنظيم البيانات، لوحظ أنه في حين أن أعضاء هيئة التدريس يتبعون بعض ممارسات إدارة البيانات؛ إلا أنهم لا يلتزمون بالضرورة بأفضل الممارسات. و يعترف أعضاء هيئة التدريس بحاجتهم إلى أن يكونوا على دراية أفضل بقضايا إدارة البيانات وأنهم منفتحون على زيادة الفرص التعليمية في هذا الموضوع، كما أنهم لا ينظرون إلى المكتبات كمصدر للخبرة في إدارة البيانات أو كأفضل مكان لتخزين بيانات البحوث الأكاديمية. وأشار إلى أن من المهم أن يفهم المكتبيون المهنيون احتياجات الباحثين حتى يتمكنوا من التعاون مع زملائهم في الجامعات لدراسة احتياجات تنظيم المعلومات.

وفي دراسة (Melnarowicz, Ewelina، 2012) [9] هدفت هذه الدراسة إلى البحث في ممارسات إدارة البيانات البحثية في جامعة لوغبورو، واستكشاف كيفية تنفيذ إدارة البيانات البحثية والتحقيق في الأدوار والمسؤوليات وممارسات العمل، وتقييم نتائج الأنشطة المتخذة في تنفيذ إدارة البيانات البحثية، وأظهرت نتائج الدراسة أن جامعة لوغبوروغ في المراحل الأولى من تنفيذ إدارة البيانات البحثية ؛ ونتيجة لذلك لا يوجد هيكل رسمي أو إشراف مؤسسي أو سياسة محددة . وأشارت النتائج بوضوح إلى عدم وجود حلول مؤكدة لإدارة البيانات البحثية .

في دراسة لـ (Christine Borgman 2012) [10] توصل إلى أن مشاركة البيانات شائعة في عدد قليل من المجالات مثل علم الفلك وعلم الجينوم . وتشمل العقبات التي تعترض تبادل البيانات البحثية عدم وجود مكافأة أو دعم للمشاركة، والعدد الكبير من اليد العاملة المطلوبة لتوثيق البيانات في أشكال قابلة لإعادة الاستخدام، والقضايا المتعلقة بإساءة استخدام البيانات أو سوء تفسيرها، وحقوق الملكية الفكرية، والحاجة إلى تقييد الوصول .

وفي دراسة لـ (Carol Tenopir وآخرون 2011) [11] تهدف إلى التعرف على الممارسات الحالية في مشاركة وتبادل البيانات وتحديد الحواجز التي تعيق الباحثين من إتاحة بياناتهم للآخرين، وتوصل إلى أن الباحثين على استعداد للمشاركة ببعض البيانات الخاصة بهم وإعادة استخدام بيانات الآخرين في حال توفر شروط معينة أو قيود على الاستخدام، مثل حفظ الحقوق من خلال الاقتباس الرسمي، والحصول على نسخ من المقالات التي تم استخدام البيانات فيها ،

كما أن معظم الباحثين لا يعتقدون أن منظمتهم تقوم بعمل كاف لمساعدتهم على الاحتفاظ بالبيانات على المدى الطويل.

من العرض السابق يتضح لنا أن الدراسات التي تناولت إدارة البيانات البحثية أغلبها كانت حول تقييم ممارسات إدارة البيانات البحثية لدى الباحثين في التخصصات المختلفة و تحديد أهم العوائق التي تواجههم للمشاركة ببياناتهم البحثية، ودور المكتبات الأكاديمية في دعم عملية إدارة البيانات البحثية . والدراسة الحالية تعالج موضوع إدارة البيانات البحثية في البيئة السعودية وتتطلع الباحثة إلى أن تساعد هذه الدراسة بما ستسفر عنه من نتائج في تحقيق أهداف تطبيقية وعلمية على أرض الواقع .

2/1 المفاهيم العامة حول البيانات البحثية :

إن تطور العلوم والمعارف وزيادة التخصصات الدقيقة لمختلف مجالات العلوم أدى إلى زيادة أعداد الأبحاث التي تصدر عن المؤسسات والمراكز التعليمية، و تعد البيانات والمعلومات التي يجمعها الباحث من أوعيتها المختلفة حجر الزاوية في الأبحاث العلمية، وعلى ضوء هذه الأهمية للبيانات فإن من الضروري تنظيم تلك البيانات المتضمنة في هذه الأبحاث في تنسيق محدد بحيث يسهل على الباحثين الرجوع إلى هذه البيانات واستخدامها في تطوير أبحاث أخرى بدلاً من ضياع جهودهم في إنشاء بيانات جديدة من الصفر، ومن هذا المنطلق ظهر الاهتمام بإدارة البيانات البحثية كاتجاه جديد يجب أن تهتم به الجهات التعليمية والمراكز البحثية، ويعد مجال البيانات البحثية ذا أهمية كبيرة خصوصًا أنها يمكن اعتبارها كدليل أو توثيق لصحة البحث العلمي والمراحل التي مر بها والعرض التالي يوضح مفهوم البيانات البحثية وأنواعها .

2/1/1 مفهوم البيانات البحثية :

تعتبر البيانات البحثية بمثابة العمود الفقري للعلوم المختلفة، وهي تشير إلى مجموعة المشاهدات والملاحظات والأرقام والآراء المتعلقة بظاهرة أو مشكلة معينة ، ويمكن أن **تعرف البيانات البحثية بأنها**: البيانات التي يتم جمعها، ملاحظتها، أو إنشاءها، لأغراض التحليل لنتائج البحوث الأصلية.[12] وعرفت البيانات البحثية بأنها : النتائج الهامة والمكلفة للعملية البحثية العلمية في جميع التخصصات. وهي تشكل جزءًا أساسيًا من الأدلة اللازمة لتقييم نتائج البحوث، وإعادة بناء المراحل والعمليات المؤدية إليها، وتزيد قيمتها عندما تصبح متاحة أكثر لإعادة استخدامها لمعالجة مسائل بحثية جديدة وصعبة.[13] ويمكن تعريف البيانات البحثية إجرائيًا بأنها : البيانات الخام التي يتم جمعها باستخدام أدوات الدراسة بغرض معالجتها وتحليلها للوصول إلى نتائج الدراسة.

2/1/2 أنواع البيانات البحثية :

يمكن تقسيم البيانات البحثية إلى عدة أنواع هي :

- **بيانات عن طريق الملاحظة:** هي البيانات التي تم التقاطها في الوقت الحقيقي، ولا يمكن الاستغناء عنها، على سبيل المثال: بيانات

الاستشعار، بيانات المسح، بيانات العينات والصور العصبية.

- **بيانات تجريبية:** هي البيانات المنشأة من معدات المختبرات، وغالبًا ما يتم استنساخها وهي مكلفة عادةً على سبيل المثال : تسلسل العينات، حلقات البيانات في الحقل المغناطيسي.
- **بيانات عن طريق المحاكاة** :هي البيانات التي تم إنشاؤها من نماذج اختبار حيث أن النموذج والبيانات الوصفية هي أكثر أهمية في استخراج البيانات، على سبيل المثال: النماذج المناخية، النماذج الاقتصادية.
- **البيانات المشتقة أو المترجمة** : هي البيانات غير قابلة للتكرار ولكنها باهظة الثمن، على سبيل المثال : استخراج البيانات النصية من قاعدة بيانات أو عدة قواعد بيانات أو من نماذج ثلاثية الأبعاد .
- **بيانات يتم الإحالة لها أو الإشارة إليها باقتباس قانوني:** هي تجميع لمجموعة من البيانات البحثية في أصغر قاعدة بيانات ويتم نشرها على سبيل المثال :بنوك تسلسل العينات والبنى الكيميائية، أو بوابات البيانات المكانية.

وتشمل البيانات البحثية ما يلي:

- الشرائح، التحف، العينات والنماذج.
- محتويات قاعدة البيانات بما في ذلك الفيديو والصوت والنص والصور.
- الخوارزميات.
- المنهجيات.
- وأدلة سير العمل. (12)
- المستندات النصية أو ملفات معالج النصوص.
- جداول البيانات.
- نصوص الاستبيانات والردود عليها.
- الأشرطة الصوتية وأشرطة الفيديو.
- الصور والأفلام.

2/2 إدارة البيانات البحثية :

شهدت السنوات الماضية اهتمام متزايد في أنحاء العالم بمجال البيانات البحثية و إدارتها ؛ نظراً لظهور أشكال جديدة من العلوم ظهرت معها أنواع جديدة من البيانات ؛ وبالتالي نشأت أحجام هائلة من البيانات البحثية التي تحمل قيمة علمية عالية يمكن الاعتماد عليها في عمل بحوث ودراسات أخرى، إلى جانب ضمان سلامة البحوث من مشكلة تكرار البيانات البحثية في بعض العلوم والتأكد من صحة النتائج المنشورة، ولتحقيق الاستفادة من البيانات البحثية لابد من أن يكون هناك إدارة تتولى مسؤوليات الاهتمام بالبيانات البحثية وحفظها على المدى الطويل و إتاحة استخدامها للباحثين الآخرين وفق الشروط الخاصة بمتطلبات الإتاحة والوصول، بالإضافة إلى عدد كبير من المهام التي تتولى مسؤوليتها إدارة البيانات البحثية .

2/2/1 تعريف إدارة البيانات البحثية :

تُعرف إدارة البيانات البحثية بأنها : هي متابعة للبيانات تتعلق بتطوير وتنفيذ ممارسات وإجراءات وسياسات لحماية البيانات والتحقق من صحتها ووصفها. والهدف منها ضمان جودة البيانات مما يسهل إعادة استخدامها. (14)

ويمكن تعريفها إجرائيًا بأنها : هي العملية التي تتعلق بجمع أو حفظ البيانات الخام وتخزينها وإتاحة الوصول لها ومشاركتها مع باحثين آخرين لأغراض استخدامها في دراسات أخرى غير الدراسة الأصلية. وتتعلق إدارة البيانات البحثية بما يلي :

- إنشاء البيانات والتخطيط لاستخدامها.
- تنظيم البيانات .
- الحفاظ عليها - بجعلها آمنة-، وتوفير إمكانية الوصول والتخزين .
- المشاركة والتبادل مع الباحثين على نطاق أوسع.
- النشر وأرشفة البيانات ذات القيمة العالية .[15]

2/2/2 أهمية إدارة البيانات البحثية:

تضمن إدارة البيانات البحثية الجيدة أن البيانات التي يتم إنتاجها أو استخدامها أثناء أنشطة البحث في الجامعة أو المراكز البحثية مخزنة ومتاحة للاستخدام، ويتم إدارتها على مر الزمن أو التخلص منها وفقًا للقانون، والأخلاقيات، ومتطلبات الممولين والممارسة الجيدة ؛ وبالتالي توفر فوائد لجميع المعنيين بما في ذلك أعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلاب والمجتمع، وتتمثل **أهمية البيانات البحثية** فيما يلي :

بالنسبة للباحثين:

- حماية البيانات من الخسائر المحتملة: يساعد استخدام مرافق لتخزين البيانات البحثية على التقليل من خطر فقدانها من خلال الحوادث أو الإهمال، وعادة ما يكون المكان المناسب لحفظ لبيانات البحثية هو مستودع بيانات خاص بالمؤسسة .
- زيادة كفاءة البحث : تمكّن إدارة البيانات البحثية الجيدة من تنظيم الملفات والبيانات والوصول لها وتحليلها دون صعوبة، وبهذه الطريقة يمكن إحراز التقدم بسهولة أكبر، والتخفيف من مشكلات مغادرة أحد أعضاء الفريق البحثي من خلال معرفة طبيعة ومدى العمل المنجز معهم.
- تحسين سلامة البحث: يمكن أن تؤدي إدارة البيانات الجيدة إلى تحسين تكامل البحوث وكذلك العمل على التحقق من صحة نتائج البحوث، فالبيانات البحثية الدقيقة والكاملة هي جزء أساسي من الأدلة اللازمة للتقييم والتحقق من صحة نتائج البحوث .
- تعزيز السمعة الشخصية للباحثين على المستوى العالمي: إن إتاحة البيانات يعزز رؤية المخرجات البحثية ويزيد من عدد الاستشهادات بها، ويكون لها قيمة مستمرة كبيرة يمكن أن تستمر في التأثير لفترة طويلة بعد الانتهاء من المشروع البحثي.[16]
- جذب متعاونين جدد من الباحثين عبر البيانات وتعميق العلاقات القائمة : تبادل البيانات يشجع المزيد من التواصل والتعاون بين الباحثين والذي يمكن أن يؤدي إلى نتائج جديدة هامة في المجال، كما يسمح للباحثين بتبادل البيانات من أجل استكمال أبحاث الآخرين والبناء عليها بدلا من تكرار الأبحاث الموجودة بالفعل.

- زيادة فرص إعادة استخدام البيانات من قبل الباحث نفسه.[17]

بالنسبة للجامعات:

- الوفاء بتوقعات الممولين وتحقيق النزاهة.
- وسيلة للجامعات لزيادة دعمها أو تمويلها .
- تعزيز السمعة العالمية للجامعات من خلال الاعتراف بنوعية المخرجات البحثية والبنية التحتية للبيانات.
- الحد من خطر فقدان البيانات الحساسة إذا تم نقل البيانات بطريقة آمنة.

بالنسبة للحكومات :

- نقل المعرفة إلى القطاعات الأخرى.
- النشاط الاقتصادي الجديد من خلال العائدات المادية من خدمات البيانات.
- وضوح مخرجات التمويل العام للبحوث.

بالنسبة للمجتمعات:

- زيادة إمكانية الوصول إلى البيانات البحثية و إعادة استخدامها.
- طريقة لإثبات مدى صحة ونزاهة الأبحاث.
- تمكين المشاركة العامة وتبادل المعرفة.[18]

2/2/4 عرض لبعض المشاريع السابقة في إدارة البيانات البحثية :

شهدت العشر سنوات إلى 15 سنة الماضية اهتمامًا متزايدًا في جميع أنحاء العالم بمجال إدارة البيانات البحثية، فقد كان الباحثون مدركون لحاجتهم إلى إدارة البيانات لأنها تتطلب الدقة، إلا أنهم كانوا لا يستطيعون استخدامها بفعالية، ومن المتعارف عليه أنه يتم مشاركة البيانات البحثية في مستودعات موضوعية (متخصصة) منذ عقود. وفي مطلع القرن الحالي بدأت تظهر أشكال جديدة من العلوم وبالتالي ظهرت أنواع جديدة من البيانات مما خلق كثافة في عالم البيانات وبالتالي نشوء ظاهرة جديدة تُعرف بـ" فيضان البيانات" بعد ذلك ظهر جدول أعمال ينادي بالعناية بالبيانات التي تمثل مخرجات للأبحاث الإلكترونية بشكل عام والأبحاث الإنسانية الرقمية بشكل خاص، ويدعو أيضًا إلى مزيد من الانفتاح على المبادرات التي تدعم تبادل البيانات البحثية حتى تسمح للباحثين الآخرين بالاستشهاد بها، وكذلك لضمان سلامة البحوث من مشكلة تكرار البيانات البحثية خاصة في بعض المجالات العلمية مثل علم النفس، ينظر إلى هذه المشكلة على أنها تهديد للثقة العامة بالنتائج العلمية ولهذا السبب بدأت بعض المجالات العلمية بإظهار الحاجة إلى توفير البيانات البحثية من أجل دعم النتائج المنشورة، كما يعتبر عامل الانكماش الاقتصادي أحد العوامل الرئيسية التي أدت إلى الاعتراف بإدارة البيانات البحثية مما ترتب عليه ضرورة تقنين ووضع مبررات متعلقة بالإنفاق من المال العام المخصص للمنح البحثية الذي يقع على عاتق ممولي الأبحاث، وبالتالي تعتبر إدارة البيانات البحثية وإعادة استخدامها من أفضل مبررات الاستثمار الحكومي.

وفي العام 2000م ولأسباب مشابهة نشأت العديد من التصريحات السياسية على المستوى الدولي والوطني التي تدعو لإدارة البيانات البحثية كضرورة أولوية تقع هذه المسؤولية على عاتق

الباحثين والمؤسسات البحثية المشرفة عليها، وهكذا أنتجت الجامعات سياساتها المتعلقة بالبيانات [19].

وقد قامت العديد من الجامعات بإنشاء مراكز خاصة لإدارة البيانات البحثية، مثل : جامعة كامبريدج و جامعة أكسفورد و جامعة أريزونا وجامعة ملبورن وجامعة مُناش، كما نشأت العديد من المشاريع العالمية التعاونية المتخصصة في المجال الطبي وتحديدًا مجال الجينوم البشري، وتتيح بعض هذه المشاريع للباحثين إمكانية تنزيل البيانات البحثية مجانًا من خلال بوابتها الرسمية، ومن بين هذه المشاريع : مشروع Human Genum Project، ومشروع SPIDIA، ومشروع Cancer Genum Project، ومشروع Human Microbiome Project، ومشروع Cancer Genum Project.

وفيما يلي عرض مفصل لبعض التجارب السابقة:

- TR32DB project) Transregional (Collaborative Research Centre)

مشروع تعاوني متعدد التخصصات مشترك بين الجامعات الألمانية (آخن، بون، كولونيا، ومركز البحوث جوليش). بتمويل من مؤسسة البحوث الألمانية، بدأ تمويل المشروع في مطلع عام 2007 ويشمل المشروع تخصصات التربة والنباتات والعلوم الزراعية والهيدرولوجيا والهيدرولوجيا الجيوفيزيائية والأرصاد الجوية والمعلومات الجغرافية، والاستشعار عن بعد، المهام الرئيسية للـ TR32DB هي إدارة جميع البيانات التي تنتمي إلى مشروع TR32. فقد تم تصميم TR32DB بهدف ضمان التخزين المستدام والمركزي والنسخ الاحتياطي وتبادل جميع البيانات التي يتم إنشاؤها أو جمعها ، وتشمل إدارة البيانات البحثية في المشروع جميع العمليات التي تضمن أن تكون البيانات البحثية منظمة تنظيمًا جيدًا وموثقة ومخزنة ومنسقة وقابلة لإعادة الاستخدام. ويجب أن تكون جميع البيانات قابلة للاسترجاع ويمكن الوصول إليها بسهولة، ومن ثم فإن من الضروري إعداد وثائق بيانات مفصلة بشكل جيد مع بيانات وصفية مفصلة. [20] يتم تشجيع تبادل البيانات بكثافة بين جميع أقسام المشروع المعنية ؛ ونتيجة لذلك يتم ضمان الاستخدام المستدام لجميع بيانات البحوث أثناء وأيضا بعد نهاية المشروع. يقدم TR32DB عدة وظائف على سبيل المثال : الإدارة المركزية، والتخزين والنسخ الاحتياطي المستدام، وتبادل وتوفير البيانات لجميع المشاركين في المشروع، وعلاوة على ذلك يتم توفير ربط لجميع بيانات المشروع مع بيانات وصفية كافية ومحددة تبعًا لنوع البيانات وترتبط أيضًا مع البحث الأساسي ويمكن البحث عن البيانات عن طريق البيانات الوصفية والوصول إلى جميع الميزات عبر الإنترنت، وبعض الوظائف متوفرة فقط للمستخدمين المخولين مثل تحميل البيانات، إدخال وتعديل البيانات الوصفية، وغيرها. [21]

- **مستودع البيانات البحثية في جامعة بريستول (data.bris)**

جامعة بريستول هي جامعة غزيرة البحث احتلت مرتبة من بين المؤسسات الخمس الأولى للبحوث

في المملكة المتحدة في عام 2014 في إطار التميز البحثي، تم تمويل مشروع data.bris الأصلي كجزء من برنامج JISC لإدارة البيانات البحثية من أكتوبر 2011 إلى أبريل 2013. هدف المشروع إلى إنشاء خدمة بيانات بحثية ومستودع في جامعة بريستول، كان مقره رسميا فقط في كلية الآداب، ومن ثم تم تطوير وتقديم خطة عمل لتوسيع المشروع ليشمل جميع الكليات الست في الجامعة . تم عرض المشروع على مجلس التخطيط الاستراتيجي والتنفيذ في الجامعة ووضع إدارة البيانات البحثية بقوة على جدول أعمال كبار المديرين داخل المؤسسة. وتم تحديد المخاطر والتكاليف المترتبة على عدم اتخاذ إجراء إدارة للبيانات البحثية فضلًا عن تحديد الفوائد على سبيل المثال تبادل البيانات يؤدي إلى زيادة في التعاون البحثي، وكانت الحجج التي تحمل أكبر قدر من الأهمية هي أن كلًا من الممولين والناشرين الأكاديميين يتطلبون إدارة بيانات البحوث على نحو سليم وأن هناك ضرورة مالية كبيرة وميزة لدعم ذلك مركزيًا . يقدم المشروع خدمة المساعدة في إدارة البيانات حيث تقدم دائرة بيانات البحوث المشورة والتوجيهات الخاصة بالممولين فضلًا عن دعم الباحثين للمساعدة في كتابة ومراجعة خطط البيانات قبل تقديمها، ومساعدة موظفي الخدمات المهنية، مثل مدراء تطوير البحوث وعقود البحث وحوكمة البحوث (التي تشرف على الأمور الأخلاقية)، والمالية، وأمناء المكتبات، وفرق تكنولوجيا المعلومات المحلية لضمان فهمهم لأهمية إدارة بيانات البحوث وكيفية تركيبها في أنشطتهم الخاصة. وسعت الخدمة أيضًا إلى معرفة المزيد عن عمل هذه الإدارات الفردية وتحديد كيفية عمل الفرق معًا. كما تواصلت الخدمة مع عمداء ومدراء البحوث في كل هيئة تدريس، موضحة المتطلبات الحالية للممولين وما يمكن أن تقدمه الخدمة من أجل مساعدة الباحثين. و سعى الفريق إلى إجراء مزيد من الاتصالات مع الكليات ورفع مستوى الوعي بقضايا إدارة البيانات البحثية بين الباحثين الفرديين. كما يتم توفير خدمة دعم التخزين والنشر، حيث تم وضع نظام داخلي لنشر البيانات وقد استند هذا على استثمار قدره مليوني جنيه استرليني تم استثماره بالفعل في تخزين بيانات الأبحاث من خلال مرفق تخزين بيانات الأبحاث في جامعة بريستول، والذي خصص 5 تيرابايت من التخزين الآمن لكل باحث رئيسي. وقد بدأ المستودع في إصدار DOI في إطار برنامج داتاسيت datacite في نوفمبر 2012، ويعمل المستودع على نشر الملفات التي تم تخزينها من قبل الباحث وإتاحتها للجمهور على شبكة الإنترنت مع البيانات الوصفية المرتبطة بها ويمكن البحث عنها باستخدام فهرس البيانات والذي تم تنفيذه باستخدام حزمة برامج مفتوحة المصدر.[22]

Research Data Centre at the University of British Columbia

مركز البيانات البحثية في جامعة كولومبيا البريطانية هو جزء من مركز كولومبيا للبحوث، بدعم من الجامعات الشريكة، والمعاهد الكندية للبحوث الصحية و مجلس البحوث الاجتماعية

والعلـوم الإنسـانية، ومركـز إحصـاء كنـدا، لتسـهيل الوصـول إلى البيانـات البحثيـة الاجتماعيـة الهامـة مـع ضـمان حمايـة سـرية و أمـن معلومـات الكنـديين، وتعزيـز القـدرات البحثيـة الاجتماعيـة في البلاد . وقد تم تمويل تكاليف البنية التحتية الأولية من قبل المؤسسة الكندية للإبداع، وهي مؤسسـة مسـتقلة أنشـئت مـن قبـل الحكومـة الاتحاديـة في عـام 1997 لتعزيـز القـدرة البحثيـة الكندية، تبلغ تكلفة تشغيل مركز البيانات ما يقـرب مـن 250،000 $ سـنويا .ويشـمل هـذا التمويـل تـوفير المسـاحات التخزينيـة، ورواتـب المـوظفين، والتحـديث المنـتظم واسـتبدال أجهـزة الكمبيـوتر والبرمجيات، وسيتم تغطية تكاليف التشغيل من خـلال مـزيج مـن مسـاهمات الجامعـة النقديـة أو العينيـة والمـنح والمسـاهمات المقدمـة مـن الشـركاء الآخـرين. و نظـرًا لأن كنـدا تمـر بفـترة تغـير اجتمـاعي سـريع يطمـح المشـروع إلى إفـادة صـناع القـرار بكنـدا ببيانـات حـول تـاريخ وعمـق المجتمـع الكنـدي لمسـاعدتهم علـى الاسـتجابة للاحتياجـات الحاليـة والمسـتقبلية للسـكان، والمسـاعدة في إلقـاء الضـوء علـى القضـايا المتعلقـة بالأطفـال والشـباب والاقتصاد الديناميكي والرعاية الصحية.

وتتاح البيانات البحثية في المركز للباحثين وعلماء الاجتمـاع في الجامعـات الكنديـة لمسـاعدتهم في تطـوير بـرامج قويـة في عـدد مـن التخصصـات، وسيشارك كل من الباحثين الرئيسيين ومسـاعدي الباحثين في استخدام البيانات، ويمكن للمركز أيضًا دعم تدريب طلاب الدراسات العليا من خلال العمـل علـى مشـاريع بحثيـة في البحـث الكمـي في عـدد مـن التخصصـات، وذلـك باسـتخدام أحـدث تقنيـات البحـث ومصـادر البيانـات. وتخضـع عمليـة مشـاركة البيانـات بـالمركز لسياسـات وإجـراءات مشـددة لحمايـة سـرية وأمـن البيانـات، حيـث يـتم تجريـد جميـع مجموعـات البيانـات مـن التفاصـيل الحساسـة حـول هويـة الأشـخاص، مثـل : أسمـاء وعنـاوين وأرقـام الهـاتف الـتي يمكـن اسـتخدامها لتحديد أشخاص معينين.[23]

3/1 تمهيد :

تعتبر عمـادة البحـث العلمـي هـي الجهـة المسـئولة عن دعم وتطوير البحث العلمي بالجامعة، حيث تقـوم العمـادة بـإدارة الـدعم المـالي والإداري للباحثين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة من خـلال برنامجهـا السـنوي. كمـا تتـولى العمـادة تنظيم ومتابعة وتسهيل إجراءات حصول الباحثين بالجامعة على الدعم المالي لأبحاثهم من الجهات الداعمـة مـن خـارج الجامعـة مثـل مدينـة الملـك عبـدالعزيز للعلـوم والتقنيـة وشـركة سـابك وغيرهـا مـن جهـات البحـث العلمـي.[1] وفي هـذا الجزء من الدراسة سيتم التطرق إلى عدة جوانب الأول منهـا : إعطـاء نبـذة عـن الجهـة الـتي طبقـت عليهـا الدراسـة، والجانـب الثـاني وصـف تحليلـي لإدارة البيانـات البحثيـة في المراكـز البحثيـة الطبية عن طريق تحليل استمارة المقابلة التي تم إعدادها لتحقيق أغراض هذه الدراسة.

3/2 نبذة عن عمادة البحث العلمي :

أنشـئت عمـادة البحـث العلمـي بجامعـة الملـك عبـد العزيـز في عـام 1427هـ كمرجعيـة بحثيـة أكاديميـة تعنـى بـإدارة وتقـويم البحـوث

والاستشارات والدراسات وتسعى إلى توظيف وتنمية وتعميق قدرات الجامعة البحثية والاستشارية والإشرافية.

وقد مرت عمادة البحث العلمي بعدة مراحل إذا أسندت مهمة البحث العلمي لمجلس البحث العلمي خلال الفترة ما بين 1408 – 1418 هـ، ثم تم إنشاء معهد البحوث والاستشارات عام 1418هـ ليتولى الإشراف على الاستشارات الخارجية، وفي عام 1425هـ تم إلغاء مجلس البحث العلمي وأُنيطت مهامه بمعهد البحوث والاستشارات، ثم في عام 1327هـ تم إنشاء عمادة البحث العلمي بالإضافة إلى معهد البحوث والاستشارات، لتتولى العمادة الناشئة مهمة إدارة وتطوير صناعة المعرفة بالجامعة .[1]

3/2/1 الهيكل التنظيمي لعمادة البحث العلمي :

يتضح في الشكل التالي الهيكل التنظيمي لعمادة البحث العلمي [24]

شكل رقم (1) الهيكل التنظيمي لعمادة البحث العلمي

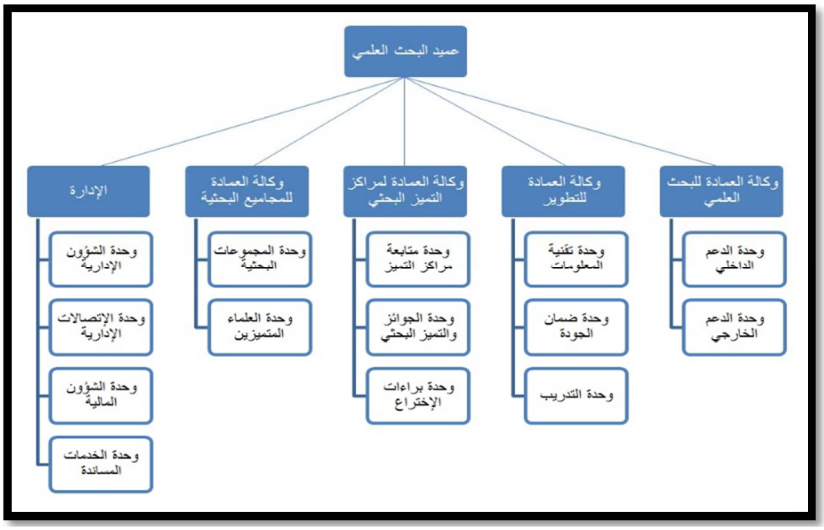

3/2/2 الأبحاث المدعمة من داخل الجامعة :

تعمل العمادة على تطوير البحث العلمي وفق البرامج التالية :

أولاً: الأولويات البحثية :

1- المشاريع البحثية المتعلقة بالقضايا الحيوية ذات العلاقة بالمجتمع : وهي الأبحاث الموجهة لخدمة ومعالجة القضايا الحيوية الملحة.

2- الأبحاث التطبيقية: تتبنى متطلبات الأمن الوطني والتنمية المستدامة، ومحاورها هي :

- أبحاث المجالات الصحية
- أبحاث التقنيات الحديثة
- أبحاث السلامة المرورية
- أبحاث تخدم الشعائر الإسلامية
- أبحاث تخدم القضايا الإسلامية
- أبحاث الأمن المائي
- أبحاث الأمن الغذائي

ثانيًا : برامج الأبحاث الأكاديمية : يهدف لخدمة الأبحاث الأكاديمية التي تحظى باهتمام أعضاء هيئة التدريس غير المذكورة في الأبحاث التطبيقية.

ثالثًا : برنامج مشاريع الأبحاث القصيرة (باحث): تم استحداث هذا البرنامج لدعم وتشجيع أعضاء هيئة التدريس حديثي التخرج ومن هم على درجة أستاذ مساعد لإبراز إبداعاتهم البحثية .

رابعًا : برنامج دعم التأليف والترجمة : ارتأت العمادة إفراد برنامج منفصل لدعم التأليف والترجمة إدراكًا منها لأهمية إثراء المكتبة المعرفية الذي ينعكس بدوره على تحقيق رسالة الجامعة ودورها في خدمة المجتمع .

خامسًا : برنامج منح المجموعات البحثية : تهدف العمادة إلى أن تكون المجموعات البحثية جهة مرجعية بحثية بالجامعة تسهم في حل الكثير من القضايا الملحة المرتبطة بالأمن والتنمية في المملكة.

سادسًا : برنامج دعم طلاب الدراسات العليا : ويهدف إلى مساعدة طلاب الماجستير والدكتوراة من أجل تأمين مستلزماتهم البحثية. [1]

3/2/3 الأبحاث المدعمة من خارج الجامعة :

أولاً : الأبحاث المدعمة من مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية :

1- **برنامج المنح التطبيقية (المنح الكبيرة)** : وهو برنامج مخصص للأبحاث العلمية وتحديد ميزانية كل بحث ومدته عند تقديم مقترح المشروع .

2- **برنامج المنح الصغيرة** : يخصص هذا البرنامج للبحوث العلمية و الإنسانية التي لا تتجاوز مدة تنفيذها أكثر من سنة واحدة.

3- **برنامج منح أبحاث طلاب الدراسات العليا** : ويخصص للأبحاث المقدمة من قبل طلاب الماجستير والدكتوراة شريطة ألا تزيد مدة الدراسة عن سنة واحدة .

4- **برنامج منح العلوم الإنسانية** : ويخصص للأبحاث المقدمة من قبل طلاب الماجستير والدكتوراة، شريطة ألا تزيد مدة الرسالة عن سنة واحدة.

5- **برنامج المنح الوطنية** : يختص بتنفيذ مشاريع بحوث بناءً على طلب إحدى الجهات الحكومية أو الخاصة لإيجاد الحلول العاجلة والمناسبة لمشكلة علمية أو فنية تواجه الخطط التنموية أو التطويرية لتلك الخطط.

ثانيًا : برنامج سابك لتشجيع البحث العلمي : يهدف برنامج شركة سابك إلى إجراء أبحاث مدعمة صغيرة من قبل الشركة بالجامعة بحيث تكون أهم أهداف هذه المشاريع تشجيع البحث العلمي في المجالات الصناعية والتطبيقية وتسخيرها لخدمة أغراض سابك على أن لا تتجاوز مدة تنفيذها أكثر من سنة واحدة .

ثالثًا : أبحاث مدعمة من جهة أخرى :
تشرف العمادة على أبحاث مدعمة من جهات أخرى مثل شركة آرامكو السعودية بالإضافة إلى برامج الشراكة البحثية. [1]

3/2/4 المراكز البحثية الطبية التابعة لعمادة البحث العلمي :

1- **مركز الابتكار في الطب الشخصي :** تم إنشاء المركز ليقوم بتنفيذ الأبحاث المتقدمة والمتخصصة في مجال الطب الشخصي الذي يهدف إلى توفير علاجات طبية مفصلة حسب حاجة كل مريض على حدة عن طريق المعلومات التقليدية التي يتم الحصول عليها من أي مريض مثل السن-الجنس-العادات الغذائية-تاريخ العائلة-البيئة-الخ لتوفير المعلومات الكافية عن تركيبة المريض الوراثية وسوف يساهم ذلك ايجابيا في التصنيف الصحيح للأمراض وبالتالي تفصيل نظام علاجي دقيق يناسب المريض. (25)

2- **مركز الشيخ عبد الله بخش للتميز في الرعاية الصحية لأمراض قلب الأطفال :** تم تأسيس مركز التميز لطب وجراحة قلب الأطفال في عام 2014م بمدينة جدة، كواحد من أهم مراكز التميز في الجامعة وغير الربحي بهدف تقديم أفضل مستوى من طب وجراحة قلب الأطفال على المستوى الإقليمي والدولي، ووفقاً لأعلى المعايير الرقابية والجودة الشاملة، وكذلك تطوير الدراسات والأبحاث ذات العلاقة من خلال الباحثين وطلاب كلية الطب والشراكة المعلوماتية والبحثية مع المراكز العالمية المتخصصة. (26)

3- **مركز الملك فهد للبحوث الطبية :** يعتبر مركز الملك فهد للبحوث الطبية المركز الأول ضمن مراكز الأبحاث في المملكة بحيث يقدم الخدمات التعاونية مع جميع المرافق الصحية والكليات الصحية في المملكة العربية السعودية . ويقوم المركز بشكل عام على إيجاد حلول في كل ما يتعلق بصحة المجتمع من مشاكل المناعة إلى تشخيص ومعاينة الأمراض المزمنة وذلك وفقاً لآلية معينة تقوم بشكل عام على تحليل المشاكل الصحية وتطبيق المعرفة بطريقة مسؤولة تنتج بشكل أساسي حلولا وعلاجات للمشاكل الصحية. (27)

4- **مركز التميز لبحوث الجينوم الطبية :** تم إنشاء المركز عام 1428هـ و يتمثل الهدف العام للمركز في إجراء البحوث الأساسية والتطبيقية المطابقة للمعايير الدولية لمكافحة الأمراض الوراثية والسرطانية الشائعة في المملكة العربية السعودية. (28)

5- **مركز الأميرة الجوهرة للتميز البحثي في الأمراض الوراثية :** تم إنشاء المركز عام 2005 م ويهدف المركز إلى دراسة أسباب انتشار الأمراض الوراثية في المملكة ووضع الحلول التي تحد من انتشار هذه الأمراض، وتقديم رعاية متكاملة لبعض المصابين بالأمراض الوراثية. (29)

3/3 تحليل اسئلة المقابلة :

تم تحليل اسئلة المقابلة الموجهة لكل من مدراء المراكز البحثية الطبية التابعة لعمادة البحث العلمي، وتمثَّل ذلك في :

1- مركز الابتكار في الطب الشخصي

البيانات الإدارية :

يتوفر لدى المركز سياسة محددة حول إدارة البيانات البحثية تقتصر على تخزين البيانات ونشر البيانات وإتاحة الوصول لها. تم تطبيق هذه السياسة منذ عام 2013 وقد تم الاطلاع على تجارب عالمية سابقة والاستفادة من خبرات الباحثين الأجانب العاملين بالمركز في هذا الموضوع.

جمع وحفظ البيانات في المركز :

تتمثل البيانات التي يتم حفظها في المركز في العينات الوراثية الجينية التي يتم طلبها من الأطباء في المستشفيات، وأبرز الدوافع الرئيسية لحفظ البيانات البحثية هي: دعم وتطوير الأبحاث وتوفر التكلفة المادية وتوفير الوقت والجهد واستخدام البيانات في استكمال أبحاث أخرى ذات علاقة. ويتولى الباحثين مهمة تخزين بياناتهم البحثية بأنفسهم وقد يتم الاستعانة بفنيين عند الحاجة.

تخزين البيانات واسترجاعها :

يتم تخزين البيانات في أجهزة المعامل بالمركز و خوادم الجامعة المتاحة يوميًا وبشكل مباشر، ويبلغ حجم البيانات التي تم تخزينها في المركز حتى الآن 10 TB. البيانات التي يتم اختيارها للتخزين هي: التي سيكون من المكلف أو المستحيل إعادة إنتاجها، والتي تمثل قيمة كبيرة لباحثين آخرين، وذات الموضوعات التي تتطلب المزيد من الأبحاث المتقدمة.

مدة تخزين البيانات غير محددة ويتم دراسة هذا الموضوع من قبل إدارة المركز نظرًا لعدم وجود ميزانية كافية لشراء المزيد من المساحات التخزينية، وبالتالي فإنه قد يتم التخلص من البيانات الخام والاكتفاء بحفظ البيانات التي تم تحليلها.

يتم ربط البيانات بالأبحاث الخاصة بها عن طريق الإحالة من مكان البيانات البحثية المخزنة إلى الأبحاث الخاصة بها . ويتم استرجاع البيانات البحثية عن طريق الطلب من الباحث الرئيسي الذي يملك الكود الخاص بالبيانات فيقوم باسترجاعها وتسليمها لمن يحتاجها، أو قد يقدم الباحث الرئيسي الكود مباشرةً للأشخاص الموثوق فيهم ويقومون بدورهم باسترجاع البيانات مباشرة.

المشاركة والوصول للبيانات :

يقتصر السماح بالوصول للبيانات البحثية على الباحثين في المركز فقط ولا يسمح بمشاركتها مع الباحثين في المراكز البحثية الأخرى أو غيرهم ؛ نظرًا لأن هذه البيانات محمية بموجب حقوق الملكية الفكرية التي تتبعها سياسة المركز، بالإضافة إلى حماية سرية هذه البيانات حيث يتم الاتفاق بين المركز والأطباء في المستشفيات بعدم مشاركة هذه البيانات عند الحصول عليها.

يتاح الوصول إلى البيانات البحثية من داخل المركز فقط، ويتم تقييد الوصول من الخارج سواءً على نطاق الجامعة أو أبعد من ذلك.

حقوق الملكية الفكرية :

يملك المركز حقوق الملكية الفكرية للأبحاث والبيانات ولا يوجد بند محدد ضمن سياسة

المركز يوضح مدة امتلاك حقوق الملكية الفكرية للأبحاث والبيانات .

2- مركز عبد الله بخش للتميز في الرعاية الصحية لأمراض قلب الأطفال

البيانات الإدارية :

لدى المركز سياسة مكتوبة لإدارة البيانات البحثية تتضمن خطة جمع البيانات وتخزينها ونشرها وإتاحة الوصول لها .

جمع وحفظ البيانات في المركز :

البيانات التي يتم حفظها في المركز هي بيانات المرضى بمستشفى جامعة الملك عبد العزيز حيث أن هذا المركز جزء من المستشفى . وتتمثل الدوافع الرئيسية لحفظ البيانات في استخدامها لاستكمال أبحاث أخرى ذات علاقة بصحة الأطفال وأمراض القلب، وتوفير الوقت والجهد على الباحثين، ويتم حفظ هذه البيانات بشكل يومي داخل المركز .

تخزين البيانات واسترجاعها :

يتولى قسم نظم المعلومات بالمستشفى إدارة نظام معلومات المستشفى المسمى Phoenix والذي يتم فيه تخزين جميع بيانات المرضى بجميع أقسام ومراكز المستشفى و يعتبر مركز عبد الله بخش للتميز في الرعاية الصحية لأمراض قلب الأطفال أحد هذه الأقسام، ويمتلك المركز كذلك قاعدة بيانات داخلية خاصة به تحتوي على بيانات المرضى التفصيلية التابعين للمركز فقط والتي لا يتيحها نظام المستشفى. و مدة تخزين البيانات بالمركز غير محدودة .

يتم ربط البيانات بالأبحاث عن طريق الإحالة من مكان الأبحاث المخزنة إلى البيانات الخاصة بها ويتم استرجاعها عن طريق رقم (Code) معين .

المشاركة والوصول للبيانات البحثية :

يسمح بالوصول للبيانات البحثية خلال كل مرحلة من مراحل البحث مجانًا لجميع الباحثين بالمركز والباحثين في الأقسام الأخرى بالمستشفى وكذلك الباحثين من خارج المستشفى، وذلك عن طريق تعبئة (نموذج طلب بيانات من نظام المستشفى) حيث يقوم الباحث بتحديد البيانات التي يريد الحصول عليها وتقديم النموذج لقسم الأبحاث التابع لقسم نظم المعلومات، ويقوم قسم الأبحاث بالنظر في نموذج الطلب ومن ثم ختمه وتحويله لقسم الإحصاء –التابع لقسم نظم المعلومات – ويتولى قسم الإحصاء سحب البيانات المطلوبة من قاعدة البيانات وتسليمها للباحث . ويتم تطبيق إتاحة الوصول إلى البيانات من داخل المستشفى الجامعي فقط.

حقوق الملكية الفكرية :

يملك المركز حقوق الملكية الفكرية للأبحاث والبيانات ولا يوجد بند محدد ضمن سياسة المركز يوضح مدة امتلاك حقوق الملكية الفكرية للأبحاث والبيانات .

3- مركز الملك فهد للبحوث الطبية

البيانات الإدارية :

ليس لدى المركز سياسة محددة لإدارة البيانات البحثية، وتتمثل أسباب عدم وجود إدارة للبيانات البحثية في المركز بالاعتقاد بعدم أهمية وجدوى هذه العملية، حيث أن الباحثين في المركز يقومون بتبادل البيانات مع بعضهم البعض عند

الحاجة وليس هناك حاجة لوضع سياسة محددة يتم العمل في ضوئها، بالإضافة إلى ذلك اعتبار أن طلب البيانات البحثية هو بمثابة التشكيك في نتائج الباحث وأداؤه، وأن كثير من الباحثين لا يرغبون بإطلاع الآخرين على بياناتهم البحثية حيث يكتفى بنشر نتائج البحث فقط .

- يتم الاحتفاظ بالبيانات البحثية لدى رئيس وأعضاء كل مجموعة بحثية وفي حال عمل مجموعتين بحثية في نفس الموضوع وظهر اختلاف في النتائج عندها يقوم رئيسا المجموعتين بمراجعة البيانات البحثية والتأكد من صحة النتائج، وفيما عدا ذلك لا يتم عادة التأكد من صحة نتائج الأبحاث حيث اعتبر أن الباحثين بالمركز على كفاءة عالية ونسبة حصول الخطأ ضعيفة .
- في حالة رغبة أحد الباحثين في الحصول على البيانات البحثية في موضوع معين فعليه أن يتواصل مع رئيس المجموعة البحثية ويحدد ما هي طبيعة البيانات التي يود الحصول عليها وما هو الموضوع الذي سيتم استخدامها فيه وقد يقبل رئيس المجموعة بإعطائه البيانات البحثية أو يرفض ذلك في حال عدم اقتناعه بأن هذه البيانات ستكون مفيدة في الموضوع المحدد لا يقبل الباحثون في المركز بتبادل البيانات البحثية أثناء مرحلة كتابة البحث وقبل نشر النتائج.
- لا تؤيد إدارة المركز وجود مركز خاص لإدارة البيانات البحثية بالجامعة للأسباب المذكورة سابقاً بالاعتقاد بعدم أهمية وجدوى عمل هذا المركز.

4- مركز التميز لبحوث الجينيوم الطبية

البيانات الإدارية :

- لا يوجد لدى المركز سياسة مكتوبة لإدارة البيانات البحثية، ولكن طبيعة الأبحاث في مجال الأمراض السرطانية تفرض على الباحثين بالمركز الاحتفاظ بالبيانات ومشاركتها. ويُعزى سبب عدم وجود سياسة محددة لإدارة بيانات بحثية بالمركز إلى غياب هذا المفهوم بالوطن العربي لدى الباحثين. ويعمل المركز حاليًا على تبني فكرة مشاركة البيانات وإنتاج شبكة بيانات بحثية على مستوى المملكة وقد تم البدء في الخطوات الأولى لعمل شبكة بحثية بين عدة مراكز ومستشفيات حكومية ومستشفيات خاصة من بينها : مجموعة مستشفيات السعودي الأمريكي و مستشفى الحرس الوطني بالرياض ومركز الملك عبد الله للأبحاث الطبية بجدة ومستشفى النور بمكة ومستشفى سليمان الحبيب بالرياض ومستشفى مدينة الملك عبد الله الطبية بمكة ومستشفى الملك فهد التخصصي بالدمام، ويتم البحث عن جهة عليا لدعم هذا المشروع حيث أن عمادة البحث العلمي لا تستطيع تمويل مشروع بهذا الحجم على مستوى الدولة . وقد تم الاطلاع على العديد من المشاريع العالمية السابقة في هذا المجال من بينها : Human Microbiome project , Human Protium Project , spedia concertium

جمع وحفظ البيانات في المركز :

- يتم حفظ البيانات البحثية بالمركز في قاعدة

بيانات خاصة تسمى "Bio Bank" خاصة بحفظ بيانات العينات و قاعدة بيانات "Clinical data" وتحتوي على بيانات المرضى وحالتهم والأدوية التي استعملوها بالتنسيق مع مستشفى الجامعة عبر نظامهم Pheonix وتبقى بعض البيانات الخاصة بالتجارب البحثية محفوظة لدى الباحث نفسه .

- يتم تخزين البيانات في خادم الجامعة " أنا العزيزي" يبلغ حجم البيانات البحثية أكثر من 1 TB .

تخزين البيانات واسترجاعها :

يتم تخزين جميع البيانات البحثية بشكل دائم بالمركز وعدم التخلص منها سواءً التي استخدمت في أبحاث منشورة أو غير ذلك حيث لا تعتبر البيانات منتهية أو غير صالحة بعد نشر البحث بل يتم الرجوع لها واستخدامها في أبحاث أخرى، ويتم طلب مساحات تخزينية إضافية كل ما لزم الأمر، وتمثل هذه المساحات أحد التحديات التي تواجه المركز حيث أنه يتطلب تكاليف عالية . ويتم استرجاع البيانات برقم كود معين خاص بها.

المشاركة والوصول للبيانات :

- يُتاح الوصول إلى قاعدة البيانات للباحثين بالمركز والباحثين المتعاونين مع المركز فقط من خلال تسجيل الدخول باسم مستخدم وكلمة مرور و لكل شخص مستوى معين من صلاحيات الوصول للبيانات حيث يسمح لمدير المركز بالدخول والاطلاع على كافة البيانات بينما يسمح لكل باحث من داخل المركز أو المتعاونين من الخارج بالوصول إلى البيانات الخاصة بالبحوث التي أجراها فقط. وبالنسبة للباحثين غير المتعاونين مع المركز سواءً من داخل الجامعة أو خارجها يمكنهم الوصول للبيانات البحثية عن طريق الحضور للمركز وطلبها من الباحث شخصيًا. ويتم الحصول على البيانات البحثية مجانًا للجميع .

حقوق الملكية الفكرية :

- يملك المركز حقوق الملكية الفكرية للأبحاث العلمية المنشورة وبياناتها في حال كان تمويل البحث داخليًا من عمادة البحث العلمي، وفي حال كان البحث ممول من جهة خارجية مثل مدينة الملك عبد الله للعلوم والتقنية فتمتلكه الجهة الممولة، وأما براءات الاختراعات المترتبة على بعض الأبحاث فتملكها الجامعة أو الجهة الممولة من الخارج. ومدة امتلاك حقوق الملكية الفكرية غير محددة .

5- مركز الأميرة الجوهرة للتميز البحثي في الأمراض الوراثية

البيانات الإدارية :

- لا تتوفر لدى المركز سياسة محددة ومكتوبة لإدارة البيانات البحثية بشكل عام، باستثناء كيفية تخزين البيانات. وقد بدأ العمل في حفظ البيانات في المركز منذ عام 2009.

جمع وحفظ البيانات في المركز :

- تتمثل البيانات التي يتم حفظها في مجموعة من العينات لحالات مرضية، والتقارير الطبية للمرضى، والتسجيل الصوتي والتصويري لبعض الحالات المرضية . وتتمثل الدوافع الرئيسية من حفظ البيانات البحثية في: مراجعة وتدقيق الأبحاث المنتجة وتطويرها واستخدام البيانات في استكمال أبحاث أخرى ذات علاقة، زيادة نسبة الاستشهادات المرجعية لزيادة مكانة المركز والجامعة .
- يتولى الباحثون مسؤولية حفظ البيانات البحثية بأنفسهم وبشكل يومي.
- يبلغ حجم البيانات التي يتم حفظها سنويًا أكثر من GB1.

تخزين البيانات واسترجاعها :

- تتمثل البيانات التي يتم اختيارها للتخزين في البيانات التي سيكون من المكلف أو المستحيل إعادة إنتاجها، و التي تدعم تطوير تقنية مبتكرة أو طلب براءة اختراع، والتي تمثل قيمة كبيرة لباحثين آخرين، وذات موضوعات تتطلب المزيد من الأبحاث المتقدمة. و لا يوجد لدى المركز قاعدة بيانات خاصة لتخزين جميع البيانات البحثية بل يقوم كل باحث بحفظ بياناته البحثية في جهازه الشخصي. ولا يوجد مدة محددة لتخزين البيانات البحثية .
- لا يتم ربط البيانات بالأبحاث أو الإحالة إليها ويتم استرجاع البيانات بموضوع البحث أو عنوانه حسب ما تم إدخاله أو تخزينه لدى كل باحث.

المشاركة والوصول للبيانات :

- يسمح بالوصول للبيانات البحثية بشكل عام باستثناء البيانات الخاصة بالمرضى حفاظًا على سريتها. و تُتاح البيانات لأي باحث من داخل الجامعة أو خارجها مجانًا، ويمكن الحصول عليها بعد انتهاء البحث ونشره. ويتم الحصول على البيانات عن طريق طلبها من الباحث نفسه والوصول لها من داخل المركز.

حقوق الملكية الفكرية :

يشترك الباحثون والمركز في حقوق الملكية الفكرية للأبحاث. ولا يوجد مدة محددة لدى المركز لامتلاك حقوق الملكية الفكرية.

المناقشة :

يتضح من خلال العرض السابق لإجابات مدراء المراكز البحثية محل الدراسة أن هناك بعض نقاط التشابه والاختلاف بين المراكز البحثية في جانب إدارة البيانات البحثية لديهم والتي تتمثل في الآتي:

- يعد مركز التميز لبحوث الجينوم الطبية ومركز الابتكار في الطب الشخصي ومركز الشيخ عبد الله بخش للتميز البحثي في الرعاية الصحية لأمراض قلب الأطفال أكثر المراكز قابلية وتشجيع على تطبيق ممارسات إدارة البيانات البحثية .
- يتم الاحتفاظ بالبيانات البحثية لدى الباحثين

في جميع المراكز البحثية سواء في قواعد بيانات خاصة أو في الحاسبات الشخصية للباحثين والهدف الرئيسي من ذلك هو استخدامها لاستكمال أبحاث ذات علاقة وتوفير الوقت والجهد اللازم لإعادة جمع هذه البيانات.

- تسمح المراكز البحثية الطبية بإمكانية مشاركة البيانات مع الباحثين في المجالات الطبية من داخل أو خارج جامعة الملك عبد العزيز، باستثناء مركز الابتكار في الطب الشخصي الذي يقتصر مشاركة البيانات على الباحثين العاملين مع المركز فقط .

- تقوم جميع المراكز البحثية الطبية بتبادل البيانات مجانًا ويُسمح بأن يتم ذلك خلال مراحل البحث في مركز الشيخ عبد الله بخش ومركز التميز لبحوث الجينوم الطبية، بينما لا يسمح بتبادلها في المراكز الأخرى إلا بعد الانتهاء من البحث ونشره لضمان حقوق الملكية الفكرية للباحثين.

- تملك جميع المراكز البحثية حقوق الملكية الفكرية للأبحاث والبيانات ماعدا مركز الشيخ عبد الله بخش للتميز البحثي في الرعاية الصحية لأمراض قلب الأطفال، و لا يوجد فترة محددة لانتهاء حقوق الملكية الفكرية لدى هذه المراكز.

نبذة تعريفية عن الخطة المقترحة :

تسعى هذه الدراسة إلى تعزيز وتنمية ممارسات إدارة البيانات البحثية في البيئة العربية عمومًا وفي البيئة السعودية على وجه الخصوص عن طريق وضع خطة عملية يمكن ترجمتها وتطبيقها على أرض الواقع مع توضيح آليات التطبيق بشكل مفصل، واستنادً إلى أهداف جامعة الملك عبد العزيز بأن تكون الجامعة رائدة من حيث التميز في البرامج البحثية والتنموية، وكسب ثقة المجتمع والمؤسسات الخارجية بمخرجاتها والاستثمار الأمثل لمواردها وإمكاناتها، من خلال العناية الفائقة بالبحث العلمي الذي يمكنها من امتلاك أدوات المعرفة وتنظيمها بشكل يتيح لمواردها البشرية الإبداع والابتكار، بناءً على ذلك ينبغي أن يكون تعزيز إدارة البيانات البحثية عنصرًا جوهريًا في مهام عمادة البحث العلمي بجامعة الملك عبد العزيز، وأن تقدم الجامعة آليات لتخزين أصول البيانات البحثية والنسخ الاحتياطي لها والاحتفاظ بها دعمًا للدخول الحالي والمستقبلي وأثناء وبعد إنجاز المشاريع البحثية، لا سيما البيانات البحثية ذات الأهمية التاريخية المستقبلية، وجميع البيانات البحثية التي تمثل سجلات للجامعة، بما في ذلك البيانات التي تثبت نتائج البحوث، وإيداعها والاحتفاظ بها، ويجب أن تضمن خطط إدارة البيانات البحثية إتاحة الوصول إلى البيانات البحثية وإعادة استخدامها عند الحاجة وفي إطار الضمانات المناسبة. وينبغي أن تراعي خطط إدارة البيانات الأطر التشريعية التي قد تحد من وصول الجمهور إلى البيانات على سبيل المثال في

مجالات حماية البيانات والملكية الفكرية لمواضيع البيانات البحثية. وتقدم هذه الدراسة خطة مقترحة لإدارة البيانات البحثية في جامعة الملك عبد العزيز .

منطلقات الخطة :

ترتكز الخطة المقترحة على المنطلقات التالية :

1- تفعيل مفهوم إدارة البيانات البحثية التي من شأنها رفع مستوى تطوير وتنمية الأبحاث في جامعة الملك عبد العزيز.
2- في ضوء الكم الهائل من البيانات التي يتم إنتاجها في مراكز الأبحاث لابد من أن تكون هناك جهة مختصة تتولى حفظ هذه البيانات ووضع الخطط اللازمة لتبادلها ومشاركتها بين الباحثين في الجامعة.
3- الحفاظ على الجهود البشرية المبذولة عند عمل أبحاث مشابهة أو مكملة لأبحاث سابقة والتي تعتمد على البيانات البحثية نفسها .
4- تقنين الصرف المالي لإعادة إنتاج أو تجميع أو تحليل البيانات البحثية السابقة.

الخطة المقترحة لإدارة البيانات البحثية:

هذه الخطة عبارة عن مجموعة من العناصر التي يجب توفرها والاتفاق عليها بين الباحثين وعمادة البحث العلمي عند دعم أي مشروع بحثي من قبل العمادة، وهي كما يلي:

العناصر	
1- المسائل الإدارية	
اسم المشروع	ما هو عنوان المشروع البحثي ؟
أسماء الباحثين	كتابة اسم الباحث الرئيسي والباحثين المشاركين ومشرف البحث
معلومات المشروع	ما هو المشروع الحالي وكيف ستؤثر عليه البيانات التي سيتم جمعها أو إنشاؤها ؟ لماذا سيتم إنشاء هذه البيانات وكيف سيتم استخدامها ؟
التمويل	- هل هناك أي منظمات ممولة مرتبطة بهذا المشروع ؟ - هل هذه الخطة متوافقة مع مبادئ توجيهية للحصول على التمويل ؟
الأدوار و المسؤوليات	- من هم مالكو البيانات؟ ، كتابة قائمة بجميع مالكي البيانات - من هم الذين سيتولون إدارة البيانات في المشروع؟ - من هو المسؤول عن الحفاظ على خطة إدارة البيانات ؟
2- جمع البيانات	
أ- إجراءات جمع البيانات	تعطي ملخصا موجزا لعملية جمع بيانات المشروع البحثي، على سبيل المثال المعدات والتقنيات و البرمجيات أو العمليات المستخدمة لجمع البيانات.
ب- أنواع البيانات	تحديد الأنواع الرئيسية للبيانات التي سيتم جمعها أو تحليلها خلال هذا المشروع البحثي، مثلا الصوت والفيديو ونموذج 3D، وجداول البيانات، والرسوم البيانية، والعينات أو أي بيانات أخرى.

ت- ضمان الجودة والموثوقية	وصف إجراءات التدقيق والتحقق من البيانات. مثل : التحقق من صحة إدخال البيانات.
3- **تخزين البيانات**	
أ- حجم البيانات الرقمية	وصف حجم البيانات الرقمية التي من المتوقع أن تنشأ بـــ MB، GB، TB الخ .
ب- نوع التخزين و الموقع	تحديد أين سيتم تخزين البيانات البحثية . يتم الإشارة إلى مسار الملف. و إذا تم استخدام حلول تخزين إضافية يوضح ما هي.
ت- النسخ الاحتياطي	تحديد كيف سيتم نسخ البيانات احتياطيًا. تحديد الفترات التي سيتم فيها إجراء النسخ الاحتياطي بشكل منتظم.
ث- أنـــواع البيانـــات غـــير الرقمية	وصف حجم ونوع البيانات غير الرقمية إذا أمكن مثل : دفاتر الملاحظات المختبرية ،العينات، التحف، أو غير ذلك.
ج- مكان التخزين	وصف المواقع التي سيتم استخدامها لتخزين البيانات خلال مرحلة تنفيذ المشروع البحثي
ح- الإجراءات و المتطلبات	وصف أي إجراءات أمنية و متطلبات بيئية لتخزين هذه البيانات.
خ- أمن وسرية البيانات	تحديد الإجراءات اللازمة لحفظ سرية وأمن البيانات
4- **الملكية الفكرية ، حق النشر و التأليف و الملكية**	
أ- العقود و الاتفاقيات	تحديد أي اتفاقات أو عقود تنطبق على هذا المشروع
ب- حق الملكية	توضيح من سيملك حقوق التأليف والنشر وغيرها من الملكية الفكرية للبيانات التي سيتم جمعها أو إنشاءها.
5- **توثيق البيانات**	
أ- تحديد واصفات البيانات (الميتاداتا)	وصف أي وثائق من شأنها أن تصاحب البيانات لمساعدة المستخدمين على فهما أو إعادة استخدامها. ويمكن أن يشمل هذا أي معيار ميتاداتا مستخدم.
ب- تحديد تسمية الملفات	تحديد مصطلحات تسمية الملفات و المجلدات أو المعرفات التي سيتم استخدامها.
6- **مشاركة البيانات وإتاحة الوصول لها**	
أ- منصات المشاركة	تحديد كيف سيتم مشاركة البيانات أثناء مرحلة تنفيذ المشروع، على سبيل المثال الحصول على البيانات من محرك الأقراص المحلي أو يتم إرسالها عبر البريد الالكتروني، سحابة التخزين.
ب- الوصول	تحديد الأشخاص الذين يسمح لهم بالوصول إلى البيانات . تحديد أسباب عدم السماح بالوصول للبيانات، مثل: حساسية البيانات وسريتها، أو سياسات جهة التمويل، أو خصوصية حقوق الملكية الفكرية.
ت- القيود	تحديد أي قيود وضوابط وشروط تتعلق بمشاركة البيانات مثل: فرض رسوم على الوصول للبيانات. تحديد مدة تقييد مشاركة البيانات.

7- الاحتفاظ بالبيانات بعد انتهاء المشروع أو الإتلاف	
أ- الاحتفاظ بالبيانات	يُشار إلى البيانات التي سوف يتم الاحتفاظ بها حفظ طويل المدى و التي سوف تتلف، و لماذا . مثال : لأنه يمكن الاستناد على صلاحيتها القانونية أو التنظيمية و المتطلبات التعاقدية أو لإمكانية إعادة استخدامها.
ب- مدة الاحتفاظ	إذا كانت البيانات لن يتم الاحتفاظ بها حفظ طويل المدى، فيتم توضيح عدد سنوات الاحتفاظ بالبيانات بعد نشرها (فترة الحد الأدنى من الاحتفاظ)، مع تحديد التاريخ المتوقع وطريقة التخلص منها.
ت- البيانات غير الرقمية	يُشار إلى ما يلي: ○ نوع التخزين على سبيل المثال تخزين بمستودع ○ اسم الموقع ○ تكاليف إضافية للمستودع المختار أو المفضل
ث- البيانات الرقمية	يُشار إلى ما يلي : ○ نوع التخزين على سبيل المثال الحوسبة السحابية ○ اسم المستودع على سبيل المثال خوادم الجامعة ○ تكاليف إضافية للمستودع المختار أو المفضل

المخرجات المتوقعة عند تطبيق سياسة إدارة البيانات البحثية :

- حماية البيانات من الخسائر المحتملة جراء الحوادث أو الإهمال من خلال حفظ البيانات البحثية في مستودع بيانات خاص بالجامعة .
- زيادة عدد الأبحاث وكفاءتها واستكمال أبحاث الآخرين والبناء عليها بدلا من تكرار الأبحاث الموجودة بالفعل.
- تحسين تكامل الأبحاث و توفير الأدلة اللازمة للتقييم والتحقق من صحة نتائج الأبحاث.
- تعزيز السمعة العالمية للجامعات والباحثين من خلال الاعتراف بنوعية المخرجات البحثية والبنية التحتية للبيانات وتعزيز رؤية المخرجات البحثية وزيادة عدد الاستشهادات بها .

آلية تنفيذ الخطة المقترحة :

1- إنشاء مركز مستقل لإدارة البيانات البحثية .
2- **مسمى المركز** : مركز إدارة البيانات البحثية بجامعة الملك عبد العزيز.
3- **التبعية** : يكون تابعًا فنيًا وإداريًا وماليًا لعمادة البحث العلمي بجامعة الملك عبد العزيز .
4- **المقر** : في المقر الرئيسي لجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة .
5- **رؤية المركز** : وضع السياسات وتنظيم عمليات تبادل ومشاركة البيانات البحثية

بين الباحثين ومواكبة الاتجاهات الحديثة على مستوى العالم .

6- **رسالة المركز :**

تقديم دعم بحثي وتقني للباحثين بشكل مستمر لتوفير الجهود المبذولة في الحصول على البيانات البحثية .

7- **أهداف المركز :**

- أن يكون العمل مجمعًا في مكان واحد مما يحقق التنسيق المستمر والمتواصل .
- أن يكون المركز على تواصل مستمر مع المراكز البحثية بالجامعة .
- إعداد استراتيجيات عمل طويلة ومتوسطة وقصيرة الأمد .
- اختيار كادر بشري مؤهل ذو مهارات واهتمامات بإدارة البيانات البحثية .
- التطوير والتحسين المستمر ومراقبة الجودة .
- أن يصدر المركز النشرات التوعوية والتثقيفية حول أهمية إدارة البيانات البحثية وتشجيع الباحثين والمراكز على تطبيق هذه الممارسات .
- أن يقدم الاستشارات الفنية والقانونية اللازمة حول قضايا إدارة البيانات البحثية .

8- **اللجان الرئيسية :**

- لجنة فنية وتقنية : تهتم بتوفير الحلول الفنية والتقنية اللازمة لحفظ واسترجاع وإدارة البيانات البحثية.
- لجنة أكاديمية : تقوم بتحكيم بيانات الأبحاث وتحديد درجة أهمية البيانات البحثية التي يجب حفظها ، أو الإقرار بعدم جدوى الاحتفاظ بها .
- لجنة قانونية : تهتم بصياغة القوانين اللازمة لتنظيم عملية مشاركة البيانات البحثية ، وضمان حقوق الملكية الفكرية للباحثين ، وكذلك صياغة العقود والاتفاقيات.
- لجنة التخطيط الاستراتيجي : تقوم بوضع وتطوير الخطط والسياسات الخاصة بالمركز على كافة الأصعدة .

الايجابيات والعوائق حول تطبيق الخطة المقترحة :

يقدم هذا الجزء أهم إيجابيات وسلبيات تطبيق الخطة المقترحة كما يلي :

الإيجابيات :

- يحقق هذا المقترح نقلة نوعية في مجال تطوير الأبحاث بالجامعة .
- يوفر سبل التعاون المثمر وتبادل الخبرات والمعارف بين الباحثين في التخصصات العلمية المختلفة بالجامعة.
- يوفر كادرًا بشريًا على مستوى عالي في المجال التقني والمعلوماتي.
- توفير الجهد والمال المبذول في حالة تكرار أو إعادة إنتاج البيانات البحثية.

العوائق :

- يحتاج هذا المقترح حتى يتم تطبيقه على أرض الواقع إلى ميزانية مالية عالية ، من حيث التجهيزات البشرية والفنية والتدريب .
- يحتاج هذا المقترح إلى تنسيق منظم ودقيق بين جميع المراكز البحثية بالجامعة حتى يطبق بطريقة فعالة .

- إمكانية حدوث اختراق وهجمات الكترونية وتسرب للمعلومات الرقمية الحساسة .

ولكن يمكن التغلب على هذه العوائق بالتخطيط الجيد وأخذ الاحتياطات اللازمة لمواجهة أي مشكلة طارئة، ونشر الوعي بين الباحثين بأهمية هذا العمل والآثار الإيجابية المترتبة عليه مستقبلاً .

الخاتمة :

تعد ممارسات إدارة البيانات البحثية ومشاركة البيانات تطورًا حديثًا في تاريخ العلم الذي أصبح ممكنًا بفضل التقدم التكنولوجي في مجال الاتصالات و تكنولوجيا المعلومات، ولذلك حرصت العديد من الجامعات العالمية على القيام بأدوار حيوية في تقديم الدعم لإدارة البيانات البحثية الفعالة، من أجل تشجيع تبادل البيانات ومنع فقدان أو تلف البيانات ؛ اعترافًا بأهمية إدارة البيانات البحثية وإمكاناتها في تطوير وتحسين المخرجات البحثية، ولكنها كانت تفتقر إلى المهارات والموارد اللازمة للقيام بذلك؛ مما دعى إلى تأسيس لجان ومراكز خاصة لوضع الأهداف الاستراتيجية والتوصية بسياسات رسمية لإدارة البيانات البحثية، وتوفير البنية التحتية الملائمة في ضوء المتطلبات الحالية والمستقبلية، بالإضافة إلى الهيكل التنظيمي الفعال ؛ وذلك لأن عدم وجود هيكل تنظيمي فعال قد يحول دون نجاح تطبيق إدارة البيانات البحثية حتى عندما يكون التمويل متوفرًا. وتمثل هذه الممارسات العالمية دليلًا أمام المعنيين في الجامعات والمراكز البحثية العربية يمكنهم الاسترشاد بها والاستفادة منها في تأسيس مشاريع عربية مماثلة ومثمرة من أجل النهوض بالمستوى العلمي والمعرفي في عالمنا العربي .

نتائج الدراسة : بدراسة واقع إدارة البيانات البحثية بالمراكز البحثية الطبية التابعة لعمادة البحث العلمي بجامعة الملك عبد العزيز تم التوصل إلى النتائج التالية :

1- لا توجد لدى المراكز البحثية الطبية بجامعة الملك عبد العزيز سياسات محددة وواضحة ومكتوبة تشمل جميع جوانب إدارة البيانات البحثية .

2- يتم الاحتفاظ بالبيانات البحثية من قبل الباحثين للرجوع إليها واستخدامها عند الحاجة حتى في ظل عدم وجود سياسة محددة من قبل المراكز البحثية تحدد كيفية اختيار وتحديد البيانات المهمة التي يجب الاحتفاظ بها .

3- يتم مشاركة البيانات البحثية بين الباحثين في المراكز البحثية الطبية بصورة رسمية أو غير رسمية حيث تفرض طبيعة الأبحاث الطبية على الباحثين ضرورة الاطلاع على البيانات الأخرى وسرعة الحصول عليها في بعض الأحيان فالبحوث الطبية لا يمكن أن يقوم بها الباحث بشكل منفرد بمعزل عن الباحثين الآخرين .

4- تمثل مشكلة توفير المساحات التخزينية

الكافية للاحتفاظ بالبيانات البحثية في حدود الميزانية العامة أبرز العقبات والتحديات التي تواجه المراكز البحثية الطبية.

5- يؤيد مدراء المراكز البحثية – باستثناء مركز الملك فهد للبحوث الطبية - وجود استراتيجية محددة لمشاركة وتبادل البيانات البحثية من خلال مركز مختص يتولى هذه المهمة، ويتطلعون إلى أن هذا المركز سيوفر حل لمشكلة عدم وجود مساحات تخزينية كافية لدى المراكز البحثية، مع التأكيد على ضرورة حماية سرية البيانات وحفظ حقوق الملكية الفكرية للباحثين خلال تبادل البيانات.

التوصيات :

تخرج هذه الدراسة بمجموعة من التوصيات تتمثل بما هو آت :

1- ضرورة زيادة وعي الباحثين في المجالات البحثية المختلفة بأهمية مشاركة البيانات والاستفادة منها في إجراء المزيد من الأبحاث العلمية والتطبيقية.

2- تشجيع المراكز البحثية وتحفيزها لوضع السياسات اللازمة لتبادل البيانات البحثية ذات الأهمية في سبيل تطوير وتحسين أبحاثها .

3- ضرورة إنشاء مركز مشترك بين المراكز البحثية التابعة لعمادة البحث العلمي يتولى مسؤولية تخزين البيانات البحثية ووضع الخطط اللازمة لتبادلها ومشاركتها بين الباحثين داخل وخارج الجامعة.

4- إجراء المزيد من الدراسات في عالمنا العربي في ما يخص مجال إدارة البيانات البحثية.

المراجع

عمادة البحث العلمي . (2016) . كتيب العمادة . تم الاسترجاع في 2016/5/1 متاح على الرابط :

http://www.kau.edu.sa/content.aspx?Site_ID=305&lng=AR&cid=40684

Ubogu, Felix, & Sayed, Yasien. (2008). Management of research data in ETD systems.

Grynoch, Tess. (2016). Implementing Research Data Management Services in a Canadian Context. Dalhousie Journal of Interdisciplinary Management, 12(1)

Schöpfel, Joachim, & Prost, Helene. (2016). Research data management in social sciences and humanities: A survey at the University of Lille (France).

Buys, Cunera, & Shaw, Pamela. (2015). Data management practices across an institution: Survey and report. Journal of Librarianship and Scholarly Communication, 3(2), 1-24.

Tuyl, Steve, & Michalek, Gabrielle. (2015). Assessing Research Data Management Practices of Faculty at Carnegie Mellon University. Journal of Librarianship and Scholarly Communication, 3(3).

Pinfield, Stephen, Cox, Andrew , & Smith, Jen. (2014). Research data management and libraries: relationships, activities, drivers and influences. PLoS One, 9(12), e114734.

Scaramozzino, Jeanine , Ramírez, Marisa, & McGaughey, Karen. (2011). A study of faculty data curation behaviors and attitudes at a teaching-centered university. *College & Research Libraries*, crl-255.

Melnarowicz, Ewelina. (2012). Because research data matters: a case at the Loughborough University Library. Høgskolen i Oslo og Akershus. Institutt for arkiv, bibliotek-og info. fag.

Borgman, Christine. (2012). The conundrum of sharing research data. *Journal of the American Society for Information Science and Technology, 63*(6), 1059-1078.

Tenopir et al. (2011). Data sharing by scientists: practices and perceptions. *PLoS One, 6*(6), e21101.

Boston University, research data management: What Is "Research Data"? Retrieved 25 March 2017, from http://www.bu.edu/datamanagement/background/whatisdata/

Boston university library. (2014). Importance of Data Management. Retrieved 24 March 2017, from https://www.bu.edu/datamanagement/background/importance/

CESSDA. (2015). Research Data Management. Retrieved 25 March 2017, from https://cessda.net/CESSDA-Training/Research-Data-Management

University of Leicester. (2012). What Is Research Data Management. Retrieved 23 March 2017, from http://www2.le.ac.uk/services/research-data/rdm/what-is-rdm

Ingram, Caroline. (2016). How and why you should manage your research data: a guide for researchers. Retrieved 24 March 2017, from https://www.jisc.ac.uk/guides/how-and-why-you-should-manage-your-research-data

USGS. Why Share Your Data? Retrieved 1 April 2017, from https://www2.usgs.gov/datamanagement/share/guidance.php

Beagrie, Neil, Pink, Catherine. (2012). Benefits from research data management in universities for industry and not-for-profit research partners.

Andrew Cox, "Special issue: Research Data Management", Program: electronic library and information systems, (2015) Vol. 49 Iss: 4, Retrieved 2 April 2017, from http://www.emeraldinsight.com/doi/full/10.1108/PROG-08-2015-0055

Curdt, Constanze, Hoffmeister, Dirk, Jekel, Christian, Brocks, Sebastian, Waldhoff, Guido & Bareth, Georg. (2011) .TR32DB—Management and visualization of heterogeneous scientific data .Paper presented at the Geoinformatics, 2011 19th International Conference on.

Curdt, Constanze, Hoffmeister, Dirk. Research data management services for a multidisciplinary, collaborative research project: design and implementation of the TR32DB project database .

Andrew Cox, Debra, Hiom, Fripp, Dom, Gray, Stephen, Snow, Kellie., & Steer, D. (2015). Research data management at the University of Bristol: charting a course from project to service. Program: electronic library and information systems, 49(4), 475-493.

BCIRDC. (n.d). Frequently asked question , RDC background . Retrieved 20 May 2017 , from http://rdcweb.arts.ubc.ca/about/frequently-asked-questions-rdc-background/

عمادة البحث العلمي (2016). الهيكل التنظيمي لعمادة البحث العلمي. تم الاسترجاع في 2017/5/15، متاح على الرابط:
http://www.kau.edu.sa/content.aspx?Site_ID=305&lng=AR&cid=48487

مركز الابتكار في الطب الشخصي (2017). عن المركز. تم الاسترجاع في 2017/5/16، متاح على الرابط:
http://cipm.kau.edu.sa/Pages-aboutus-ar.aspx

مركز الشيخ عبدالله بخش للتميز في الرعاية الصحية لأمراض قلب الأطفال (2016). عن المركز. تم الاسترجاع في 2017/5/16، متاح على الرابط:
http://pcce.kau.edu.sa/Pages-AboutusAr.aspx

مركز الملك فهد للبحوث الطبية (2016). نبذة

عـــن المركـــز . تم الاســـترجاع في 2017/5/16، متاح على الرابط:
http://kfmrc.kau.edu.sa/content.aspx?Site_ID=141&lng=AR&cid=19137

مركز التميز لبحوث الجينوم الطبية (2017). كلمة مدير المركز . تم الاسترجاع في 2017/5/16، متاح على الرابط:
http://cegmr.kau.edu.sa/Content.aspx?Site_ID=117&lng=AR&cid=50043

مركز الأميرة الجوهرة للتميز البحثي في الأمراض الوراثية .(2012) . نبذة عن المركز . تم الاسترجاع في 2017/5/16، متاح على الرابط:
http://al-jawhara-center.kau.edu.sa/content.aspx?Site_ID=287&lng=AR&cid=40128

واقع استخدام طلبة تخصص علم المكتبات والمعلومات بالجامعة الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وخدمات المعلومات المطلوبة لتلبية احتياجاتهم العلمية والاجتماعية: دراسة استطلاعية

عبدالرزاق مصطفى يونس

أستاذ، قسم علم المكتبات والمعلومات، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية

المستخلص:

خطت مواقع التواصل الاجتماعي المعروفة خطوات كبيرة، وتطورت بشكل متسارع خلال الأعوام القليلة الماضية من الألفية الثالثة (القرن 21)، وتفوقت على أقرانها من وسائل الاتصال والإعلام التقليدية المعروفة (المقروءة والمسموعة والمرئية)، لا بل تفوقت عليها وأضحت، في كثير من الأحيان، بديلا ناجعاً عنها في التواصل بين الأفراد والجماعات لنقل الأخبار وتبادل المعلومات والأفكار، وبثها. مما جعل منها ميداناً خصباً للدراسات والأبحاث الجادة.

تهدف هذه الدراسة الاستطلاعية للتعرف على واقع استخدام عينة قصدية مكونة من 21؛ استجاب (20 أو 95.2٪) من طلبة تخصص علم المكتبات والمعلومات بالجامعة الأردنية الدارسين خلال الفصل الصيفي الأول من العام الدراسي 2017/2016. لمواقع التواصل الاجتماعي المعروفة مثل (Face Book, Whats Up, Twitter, You tube, Instgram, etc.)، من حيث الأغراض والأهداف وخدمات المعلومات التي تلبي احتياجاتهم العلمية والاجتماعية، وتلك التي يحتاجونها ولكن غير متاحة على الشبكات التي يستخدمونها، وما الخدمات المعلوماتية، وغيرها، التي يرون أنهم يستطيعون، أو يرغبون في تقديمها للمستفيدين في حال توليهم المسؤولية في أي نوع من المكتبات أو مراكز المعلومات مستقبلاً. كما تهدف الدراسة للتعرف على الجوانب الإيجابية والسلبية لهذه الشبكات، بحسب وجهة نظرهم، وكذلك ما المشاكل أو الصعوبات التي تواجههم في استخدامها، والحلول المقترحة.

أظهرت النتائج أن الهاتف المحمول هو الأداة الأكثر استخداماً لتفاعل غالبية المستجيبين، يومياً مع مواقع التواصل الاجتماعي. Face Book, وWhats Up، تليها مواقع You tube، وInstegram وSnap Chat، لأغراض تبادل المعلومات العلمية مع مجموعات التخصص ومناقشة مواضيع تهم التخصص. والامتحانات الجامعية، والأخبار القصيرة، والدردشة.

وأظهرت النتائج رغبة المستجيبين، في حال توليهم المسؤولية بالمكتبات، الإفادة من هذه المواقع في إنشاء صفحات خاصة بالمكتبة للتواصل مع المستفيدين والتعريف بالمكتبة وخدماتها ونشاطاتها المختلفة.

و يرى المستجيبون أن من بين أبرز إيجابيات هذه

المواقع التعرف على أصدقاء جدد، والانضمام إلى مجموعات ذات اهتمام مشترك، للاستفسار عن مواد دراسية بالتخصص وتبادل المعلومات، و"مجانية الاشتراك وسهولة الاستخدام"

من جهة أخرى، يرون أن أبرز سلبيات المواقع تكمن في "انتهاك الخصوصية الشخصية"، و"فضول المتطفلين"، و"التجسس، والتسبب بالعزلة الاجتماعية بين أفراد الأسرة الواحدة". ويعتبرونها مضيعة للوقت وتصرف الانتباه عن أمور حياتية وعلمية مهمة.

و يرى المستجيبون أن تلقي رسائل ذات محتوى غير لائق ومسيئة للأدب واللدين أو العادات والتقاليد، هي من المشكلات الأكثر التي يواجهونها في تعاملهم مع هذه المواقع، وهم يقترحون أن الحلول في التعليم والتدريب على الاستخدام الصحيح للهواتف الذكية، وإنشاء شبكة خالية من، المواقع الضارة، وحظر دخول المتطفلين إليها، ومنعهم من فتح حسابات وهمية، وتعطيل حساباتهم، وزيادة الحماية والأمن والسرية باستخدام تطبيقات خاصة بذلك، وحظر وصول رسائل من غير الأصدقاء، و في ضوء النتائج، توصي الدراسة الأخذ بمقترحات المستجيبين وزيادة الأمن وحماية خصوصية المستخدمين، إضافة إلى التعليم والتدريب من خلال مواد دراسية وورشات عمل خاصة بالمواقع،.

الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي- مواقع التواصل الاجتماعي- تخصص علم المكتبات والمعلومات- الجامعة الأردنية.

The Status Quo of Library and Information Science Students at the University of Jordan using Social Media Networks, and the Information Services that Satisfy Their Scientific and Social Needs: A Pilot Study

Abdul Razeq Mustafa Younis
Professor
LIS. School of Educational Sciences

Abstract

The known Social Media Networks have developed at a rapid large scale during the past few years of the third millennium (the 21st century)..It is even surpassed it's counterparts of traditional communications and other media (i.e. printed, audio, and audio-visual). It even became, in many cases, a rather successful substitute of them for communications, news, dissemination of information, and exchanging thought and ideas among individuals and groups. So it became a flourishing area for serious researches and studies... .

This study aims to define the status quo of social media networks, such as: (Face Book, Whats Up, Twitter, You tube, Instgram, etc.), use by a specified sample composed of 21, of whom (20, or 95.2%) responded, of Library and information science students at the University of Jordan who were registered for study during the 1st summer semester of the 2016/2017 academic year, as to purposes and objectives, Information services that satisfy their scientific and social needs. And those information services needed, but are not available, or not provided, by the social networks they use.

In addition, the study aims to know what

information services respondents perceive possible, and can be provided to users when they assume responsibility at whatever type of libraries or information centers in the future.

The study also aims to identify positive, and negative aspects of these networks from respondents' prospective. And what problems and difficulties they encounter in using these networks and what proposed solutions they see possible.

Results showed that iPhones are the main mean by which respondents interacts, daily, with social media networks as of Facebook and Whats Up, in the first place, where You tube, Instegram, Snap Chat, comes in second, for purposes of exchanging scientific information, discussing specialized subjects, exams, short news and chatting with groups of same interests.

Results also showed what information services respondents are willing to provide to users through these sites should they assumed responsibility at a library in the future: in form of designing a web page to introduce the library, its services and activities to users, and communicating with them.

Respondents perceive social media's positive aspects are mainly: forming new friendships, joining groups of similar interests, discussing course contents, and exchanging information. In addition to "free subscription" and "ease of use".

On the other hand, they perceive that social media\s main negatives are intruding personal privacy, hakers obtrusion, spying, and social isolation of same family members. They also see social media is a waste of time, and deriving away from important scientific and life matters.

As for most problems respondents face in these sites are receiving improper messages relating to religious believes, ethics, and social and traditional customs. They suggest that teaching and training users on the proper use of iPhones are, *inte alia*, solutions to overcome these problems. Other suggested solutions are establishing a network free from improper sites, block hackers and intruders in a way of obstructing them from having pages on these sites, and hindering their accounts. In addition to taking suitable actions to further securities and secrecy measures through special applications. Besides, blocking non-friendly messages.

In the light of results, the study recommends to take respondents' suggestions into consideration in addition to develop training courses and workshops which may contribute in facilitating effective use of these networks.

Key words: social media - social media network - library and information science specialization -the University of Jordan

المقدمة:

خطت مواقع التواصل الاجتماعي المعروفة خطوات كبيرة، وتطورت بشكل متسارع خلال الأعوام القليلة الماضية من الألفية الثالثة (القرن الحادي والعشرين)، وتفوقت على نظيرانها من وسائل الاتصال والإعلام التقليدية المعروفة (المقروءة والمسموعة والمرئية)، لا بل تفوقت عليها وأضحت، في كثير من الأحيان، بديلا ناجعاً عنها في التواصل بين الأفراد والجماعات لنقل الأخبار وتبادل المعلومات والأفكار، وبثها. مما جعل منها ميداناً خصباً للدراسات والأبحاث الجادة.

و لقد أحدثت التطورات المتسارعة التي طرأت على شبكة الإنترنت وصاحبها ظهور العديد من تكنولوجيا الويب Web 2.0. بشكل غير مسبوق.

ويشير العديد من المختصين في نظم الإنترنت بأن الإعلام الاجتماعي يمثل نقلة نوعية كبيرة للتواصل من خلال الشبكة العنكبوتية بشكل تفاعلي أكبر بكثير مما سبق عندما كان التواصل محدودا بمشاركة كميات قليلة جدا من المعلومات وسيطرة أكبر من مديري البيانات.

كما أتاحت وسائط التواصل الاجتماعي أو الإعلام الاجتماعي Social Media) فرصاً عديدة للأفراد والجماعات على اختلاف مستوياتها التعليمية والعمرية وكذا الاهتمامات المهنية والشخصية، وغير ذلك، التشارك بالمعلومات فيما بينها وبين جميع المشتركين في شبكة الإنترنت والتي يتمكنون من خلالها التفاعل المباشر والحر علي المواقع الاجتماعية وعند نهاية كل مقالة أو خبر.

كل هذا وما صنعه الإعلام الاجتماعي مع الثورات التي اجتاحت مناطق واسعة من العالم. هذا في حين أفضت الأحداث التي عمت المنطقة العربية، ومنطقة الشرق الأوسط والعديد من الدول الأوربية وأمريكا ما يعتبر إضافة جديدة حيث صنعت هذه الأحداث ما يسمي بالمواطن الصحفي. فأصبح بإمكان أي فرد يعيش الأحداث أن يوثقها بالصوت والصورة والكلمة ويرسلها بسهولة ويسر إلى وسائل الإعلام الإخبارية وغيرها المنتشرة في أرجاء العالم، وفي مناطق لم يكن بمقدور مراسلو تلك الوسائل من دخولها أو الوصول إليها لأسباب مختلفة ومتعددة؛ سياسية أو اجتماعية، وما كان من الممكن نقله للعالم إلا من خلال الذين عايشوه ووثقوه.

وإذا ما نظرنا إلى واقع الحال لوجدنا أن للغالبية العظمى من الناس مستخدمي الإنترنت حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي واستخدام مكثف يصل حد الإدمان عليها بشكل يومي ولفترات زمنية ممتدة، حيث أصبحت هذه المواقع جزءاً من حياة الناس اليومية. فقلما تجد شخصا ما لا يستخدم هاتفه النقال في كل مكان وكل محفل ومناسبة يطالع الرسائل الواردة ويتبادلها مع الآخرين، أو يتحاور معهم إما بالنص أو بالصوت والصورة.

وهكذا نرى بجلاء الدور المتعاظم لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على كل مناحي الحياة. فهي تؤثر في الاقتصاد والسياسة والمجتمع بشكل عام، "حتى أننا نعيش فعلاً في عصر التواصل والتشابك والتبادل المعلوماتي" (معتوق، 2016/2017)[1].

و الحقيقة أنه بات من الصعب إعطاء إحصائيات أو أرقام ثابتة للأعداد المتزايدة لمستخدمي هذه المواقع على مر الأيام والسنين. ولكن من الواضح الجلي أن الغالبية العظمى من المستخدمين هم من فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين (18 – 36) عاما. ويشير (معتوق، 2016❖2017)[2] أن نتائج الدراسات التي أجراها كل من (عبدالباري، 2014)[3] وخديجة إبراهيم، 2014)[4] وغيرهم، قد أجمعت على أن ما نسبته (96٪) من المستخدمين هم من تلك الفئة العمرية، وهم من الشباب المنخرطين في سلك التعليم الجامعي بما فيها المعاهد الجامعية المتوسطة. وعلينا أن لا نغفل جيل الشباب المراهقين من طلبة المدارس الأساسية والثانوية.

• **مشكلة الدراسة:**

في ضوء ما تقدم جاءت فكرة هذه الدراسة الاستطلاعية للتعرف على واقع استخدام "عينة صغيرة" من طلبة البكالوريوس في تخصص علم المكتبات والمعلومات بالجامعة الأردنية، لأكثر الشبكات ومواقع التواصل الاجتماعي، والأغراض والدوافع وخدمات المعلومات المطلوبة لتلبية احتياجاتهم العلمية والاجتماعية، علاوة على معرفة الجوانب الإيجابية وكذا السلبية لهذه المواقع من وجهة نظرهم، وما الصعوبات أو المشاكل التي تواجههم والحلول المقترحة. وإن كان ليهم أفكاراً لتطبيقات جديدة ممكنة.

• **أهداف الدراسة وأهميتها:**

تكمن أهمية هذه الدراسة في التعرف على توجهات الجيل الصاعد من فئة الشباب، طلبة الجامعات، نحو استخدام مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي والتطبيقات المستخدمة، وتهدف إلى التعرف على احتياجاتهم العلمية والاجتماعية، الأنية والمرغوبة من هذه الشبكات، وكذلك معرفة الإيجابيات والجواب السلبية لهذه المواقع، إضافة إلى معرفة الصعوبات أو المشاكل التي يواجهونها في الاستخدام من أجل استشراف الحلول الممكنة من وجهة نظرهم، ولعل الهدف النهائي للدراسة هو استشراف تطبيقات جديدة، من أفكار الطلبة المستجيبين، غير موجودة وقابلة للتطبيق على هذه الشبكات.

و للدراسة أهمية في أنها تفتح الباب أمام الأكاديميين العرب، عموماً، للاسترشاد بها من أجل إجراء دراسات على نطاق أوسع في ذات المجال بالجامعات العربية.

• **أسئلة الدراسة:**

لتحقيق أهداف الدراسة، تحاول الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما واقع استخدام طلبة التخصص في علم المكتبات والمعلومات بالجامعة الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وخدمات المعلومات المطلوبة لتلبية احتياجاتهم العلمية والاجتماعية؟

وينبع من هذا التساؤل، الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مواقع / شبكات التواصل الاجتماعي التي تستخدمها من خلال الهاتف المحمول (الخلوي)، و/أو الحاسوب الشخصي الخاص بك؟
2. ما مدى، تكرار، أو عدد مرات استخدامك لكلٍ من مواقع / شبكات التواصل الاجتماعي التي تستخدمها؟
3. ما الأغراض العلمية، أو الاجتماعية التي تحتاجها من كلٍ من مواقع / شبكات التواصل الاجتماعي التي تستخدمها؟
4. ما الأغراض العلمية، أو الاجتماعية التي تحتاجها، وترغب بالحصول عليها، ولكن غير متاحة، أو غير متوافرة، من كلٍ من مواقع / شبكات التواصل الاجتماعي التي تستخدمها؟
5. ما الخدمات المعلوماتية، أو غيرها، التي ترغب، وتستطيع تقديمها للمستفيدين قي حال توليك مسؤولية العمل كأمين/ة

مكتبة متخصصة او أكاديمية أو عامة، أو مدرسية؟

6. ما أهم لإيجابيات، لمواقع /شبكات التواصل الاجتماعي: من وجهة نظر الطلبة؟
7. ما أبرز السلبيات، في مواقع / شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة؟:
8. ما الصعوبات، أو المشاكل، التي يواجهها الطلبة بالتعامل مع مواقع / شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم؟
9. ما الحلول المقترحة /الممكنة لهذه الصعوبات والمشاكل من وجهة نظر الطلبة؟
10. هل هناك فكرة، أو مقترح، لتطبيق جديد يمكن إضافته وتطبيقه على أيٍ من مواقع / شبكات التواصل الاجتماعي؟

- **تعريف المصطلحات:**

- **شبكات التواصل الاجتماعي:**

يُعَرِف (الدرَاب، 2009)[5] شبكات التواصل الاجتماعي بأنها "مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب المعروف باسم (الويب Web 2.0)، والتي تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم مجموعات اهتمام ... وهي خدمات تتيحها شبكة الإنترنت والتي تسمح للأفراد بناء ملفات شخصية عامة، أو شبه عامة، ضمن نظام محدد لعمل، أو وضع قائمة لمستخدمين آخرين اشتركوا معهم بنقاط تواصل مشتركة.
ويقترب تعريف (Boyd) [6] من هذا التعريف، حيث يعرفها بأنها خدمات تتيحها شبكة الإنترنت والتي تسمح للأفراد بناء ملفات شخصية عامة، أو شبه عامة، ضمن نظام محدد لعمل، أو وضع قائمة لمستخدمين آخرين اشتركوا معهم بنقاط تواصل مشتركة.

- **وسائل التواصل الاجتماعي:**

يشير المصطلح وسائل التواصل الاجتماعي، أو ما أطلق عليه "وسائل الإعلام الاجتماعية" إلى استخدام تكنولوجيات الإنترنت والهواتف الذكية المحمولة لتحويل الاتصالات إلى حوار تفاعلي في ما يعرف بـ"غُرف الدردشة، Chat".
ويعرف كلُ من (كابلان وهاينلين Kaplan A[7] Haenlein & وسائل التواصل الاجتماعي، أو وسائل الإعلام الاجتماعية بأنها "مجموعة من تطبيقات الإنترنت التي تُبنى على أسس أيديولوجية وتكنولوجية من الويب 2 Web، والتي تسمح بإنشاء وتبادل المحتوى الذي يتم إنشاؤه بواسطة هذه الوسائل والتي غيّرت من طريقة التواصل بين المجتمعات والمنظمات.

- **حدود الدراسة:**

اقتصرت هذه الدراسة الاستطلاعية على عينة صغيرة (21) طالباً وطالبة يمثلون ما نسبته (12.4٪) من المجموع الكلي البالغ (170) من طلبة البكالوريوس، في تخصص علم المكتبات والمعلومات بالجامعة الأردنية، وهم ممن كانوا مسجلين في مادة "مجتمع المعلومات" خلال الفصل الصيفي الأول (شهري يونيو/حزيران– يوليو/تموز) من العام الدراسي 2017/2016.

• **الإطار النظري:**

أولا: برنامج البكالوريوس في علم المكتبات والمعلومات بالجامعة الأردنية:

كان إنشاء "قسم علم المكتبات والمعلومات" في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية (تأسست في العاصمة عمان عام 1962) بقرار مجلس التعليم العالي رقم 124 بتاريخ 2007/5/9، الحدث الأبرز في مجال تدريس التخصص في الأردن. باشر القسم أعماله مع بداية الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2008/2007. ويتم تدريس التخصص في ثلاثة مستويات هي: البكالوريوس والدبلوم والماجستير[8].

تركزت مواد التخصص في البكالوريوس في علم المكتبات والمعلومات بالجامعة الأردنية، حول محاور رئيسية، هي:

- علم المكتبات والمعلومات، ويتضمن:
- مصادر المعلومات وتنميتها وإدارتها،
- المعالجة الفنية لمصادر المعلومات (التقليدية والإلكترونية)،
- حوسبة المكتبات ومراكز المعلومات،
- المكتبات الرقمية وشبكات المعلومات، وقواعد البيانات.
- تكنولوجيا المعلومات،
- إدارة المكتبات ومراكز المعلومات، وإدارة المعرفة.
- خدمات المعلومات والتسويق.

وتتضمن مواد البرنامج عشرون (20) مادة دراسية إلزامية، بمعدل ثلاثة (3) ساعات معتمدة لكل منها، أو ما مجموعه ستون (60) ساعة معتمدة في مجال التخصص. وفيما يتعلق بأعداد الطلبة الملتحقين في القسم، فقد بلغ عددهم، بحسب إحصائية رسمية من قسم التسجيل بالجامعة حتى تاريخ 2017/3/21م، (170) منهم (21 أو 12.4٪) طالبا، و(149، أو 87.6٪) طالبة، موزعين على الأربع سنوات دراسية (أنظر الجدول رقم 1).

• **ثانياً: شبكات التواصل الاجتماعي:**

تعتبر وسائط أو وسائل التواصل الاجتماعي أو الإعلام الاجتماعي (Social Media) أحدث التطورات التي طرأت على شبكة الإنترنت والتي صاحبها ظهور العديد من تكنولوجيا ويب 2.0 .

و يشير العديد من المختصين في علم الإنترنت بأن الإعلام الاجتماعي يمثل قفزة نوعية للتواصل من خلال الشبكة العنكبوتية بشكل تفاعلي أكبر من السابق بكثير عندما كان التواصل محدودا بمشاركة كميات قليلة جدا من المعلومات.

• **النشأة والظهور:**

تعود بداية ظهور شبكات التواصل الاجتماعي إلى العام 1995، ولكن تشير الدراسات والأبحاث إلى أن البداية الحقيقية لها كان في العام 2005 [9]. ويشار إلى أن موقع (الفيس بوك، (Facebook) كان الأول في الظهور للاستخدام العام مقدما عدداً من الخدمات للمستخدمين من خلال الويب، تتيح لهم مشاركة الملفات والصور ومقاطع الفيديو والمحادثة والنصوص المكتوبة، وغير ذلك.

و الحقيقة أن ظهور الويب 2.0 في العام 2005 قد

حُوُل مفهوم الشبكة العالمية للإنترنت من مواقع إلكترونية، إلى مواقع تفاعلية تتيح للمستخدم المشاركة والتعديل بالإضافة أو الحذف والتُحُكَّم والسيطرة على محتوى المواقع من خلال التطبيقات التي ظهرت لاحقاً والتي كان أولها المدونات ثم الويكي إلى أن تبعها بداية ظهور شبكات ومواقع لتواصل الاجتماعي في العام 2007[10]. وهذه هي الخاصية الأبرز، من بين أُخرى، لشبكات ومواقع التواصل الاجتماعي، والتي تتمثل في "شخصية المستخدم" من خلال صفحة ملفه (profile) على الموقع لِيُعُرِف بنفسه بداية تحميل صورته وهواياته واهتماماته. كما أن لشبكات ومواقع التواصل الاجتماعي خاصية زيادة أعداد المستخدمين بوتيرة متسارعة يصعب معها ضبط إحصاء أعدادهم عند عدد معين ثابت، علاوة على أن لكل مستخدم محتوىَ خاص به، ولا يمكن أن يتكرر المحتوى ولا يظهر لشخصين[11] .

- **الميزات والاستخدامات:**

تتميز شبكات / مواقع التواصل الاجتماعي بمجانية الاشتراك وسهولة الاستخدام، علاوة على التفاعلية بين المستخدمين، والكونية العالمية. فلا زمان ولا حدود جغرافية أو مكانية تحد من انتشارها أو يمنع المشاركة بها (أبو شنب، 2012)[12] .

وتتعدد استخدامات شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي لتشمل، إلى جانب الاستخدامات الشخصية بين الأفراد والجماعات، الاستخدامات التجارية للشركات والمؤسسات، والاستخدامات الحكومية، حيث أخذت أعداد متزايدة من الدول الاستفادة من هذه المواقع لتقديم خدمات الكترونية للمواطنين من خلالها. كما حرصت المؤسسات المعلوماتية (المكتبات ومراكز المعلومات، ومراكز الدراسات والأبحاث ودور النشر ...) على تقديم خدماتها للمستفيدين والإعلان عن نفسها من خلال مواقعها على هذه الشبكات. وبهذا أصبحت استخداماتها غير محدودة.

و حيث أن هذه الشبكات أخذت تتافس، وبشدة، وسائل الإعلام المعروفة؛ الورقية (الصُحف) والمسموعة (الإذاعات) والمرئية (محطات التلفزة)، فقد استفادت هذه الوسائط من هذه التقنية وشاركت في مواقع التواصل الاجتماعي لتقديم نشراتها وخدماتها الإخبارية مع توفير الخدمات التفاعلية والنقاشات مع الناس.

- **ميزات مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التربوية:**

أ. الميزات الإيجابية:

تمتاز شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي بعدد من الميزات الإيجابية التي تمكنها لأن تكون إحدى الوسائل في العملية التعليمية والتعلمية. فهي تفيد الطلبة في تعزيز الصلة وتقوية الروابط فيما بينهم من جهة وبين معلميهم من جهة أخرى، مما يشجعهم على المنافسة والحماس للمشاركة والتفاعل بما ينعكس عليهم بتطوير الذات واكتساب مهارات الحوار والقدرة على التعبير وتعزيز مفهوم العمل الجماعي ما يؤدي إلى التغلب على حاجز الخوف والرهبة في

المشاركة بالمحاضرات[13].

و يستطيع المعلمون، من خلال إنشاء مواقع لهم على أيٍ من هذه الشبكات، من طرحِ موضوعات ذات صلة بالمواد التي يدرسونها لغايات المناقشة وتبادل الأفكار حولها، مما يوفر الوقت لشرح الموضوع وقت المحاضرة. هذا إلى جانب تعزيز الصلة والثقة بينهم وبين الطلبة والاستفادة من أفكارهم وآرائهم من خلال التغذية الراجعة والتي تفيد المعلمين في تطوير المواد والمقررات الدراسية[14].

ب. الآثار السلبية:

بالرغم من كل هذه الخدمات المقدمة من شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي، يحذر الكثيرون من الناس المستخدمين لها من الآثار السلبية الترتبة عنها، وبخاصة الجوانب الاجتماعية والعزلة التي يعيشها أفراد العائلة الواحدة بالإدمان على مواصلة التفاعل ومتابعة ما يصلهم من مشاركات متنوعة من المعارف والأصدقاء. هذا إلى جانب محاولات انتهاك الخصوصية والتخفي باستخدام البعض أسماء مستعارة وبيانات غير صحيحة، أو صور مفبركة.

والأخطر من هذا كله، هي قيام أفراد وجماعات مشبوهة بنشر أفكار متطرفة وهدامة بين الشباب ممن قد يتأثرون بهذه الأفكار.

- **الدراسات السابقة:**

يكشف البحث في الإنتاج الفكري والأدب المنشور والموثق في قواعد البيانات العربية والأجنبية عن شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي، كما كبيراً من الدراسات والأبحاث التي تناولت الموضوع من مختلف الجوانب، وتأثيراتها على النواحي الاجتماعية والنفسية والتربوية، وغير ذلك. وبالنظر إلى النتائج التي خلصت إليها غالبية هذه الدراسات يتبين إجماعها عل نتائج متقاربة من حيث بيان أسباب ودوافع الاستخدام، والوقت المكرس أكثر على أيٍ من المواقع المستخدمة، ومبينة أن التركيز كان على المواقع التالية وقد حازت على نصيب الأسد عند المستجيبين: Facebook, Whats up, Twitter, You tube

و سيتم هنا استعراض عينة من الدراسات التي تناولت الموضوع في مجال علم المكتبات والمعلومات، مع التركيز على تلك التي تناولت وجهات نظر الطلبة حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تتفق في مضمونها وإطارها العام مع فحوى ومضمون هذه الدراسة، ومن بينها: أولاً: الدراسات العربية:

أجرت (بيزان، 2017)[15] دراسة بهدف معرفة مستوى الوعي ألمعلوماتي لدى (137) من طلبة الماجستير في الأكاديمية الليبية، ورصد اتجاهاتهم نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للأغراض العلمية والبحثية، ومدى إفادتهم ومشاركتهم لمصادر المعلومات الإلكترونية، وإلى أي مدى توظف مواقع التواصل الاجتماعي لخدمة اهتماماتهم الدراسية والبحثية.

أظهرت النتائج عدم كفاءة الاستفادة من الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي،

واقتصارها على الوصول السريع للمعلومات بسبب ضعف خدمات المكتبة، وضعف قدرات الطلبة المبحوثين في التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث يقتصر تعاملهم مع المواقع المجانية، ليس إلا، وهي لا تتيح أفضل المصادر للحصول على المعلومات الملبية للاحتياجات البحثية والدراسية. كما كشفت النتائج عن ضعف المشاركة في مجموعات النقاش والتواصل مع الآخرين للمشاركة بالاهتمامات العلمية.

كما أجرت عبد العال وأبوشقرا[16] (2017) دراسة بهدف التعرف على مدى وعي عينة (320) من الطلبة الدارسين في جامعات إقليم الشمال بالأردن (جامعة اليرموك، حكومية، وجامعة جدارا، خاصة)، ونظرتهم تجاه مواقع التواصل الاجتماعي، ودورها في تنمية الجوانب الشخصية والابداعية لديهم. أظهرت النتائج أن نظرة المستجيبين لهذه المواقع إيجابية، بشكل عام. في حين تفاوتت درجات نظرتهم نحو دورها في تنمية الجوانب الشخصية والإبداعية بين عالية، فيما يخص المساعدة والتعزيز الإيجابي للجوانب الإبداعية، ومتوسطة أو متدنية فيما يخص تنمية الجوانب الشخصية.

و أجرى معتوق[17] (2017/2016)، دراسة بهدف التعرف إلى استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية لمواقع التواصل الاجتماعي في ندريس علوم المكتبات والمعلومات. أظهرت النتائج أن (79، أو 94.1٪) من المستجيبين لديهم مواقع على شبكات التواصل الاجتماعي، بينما ليس لدى ما يقارب الثلثين (52، أو 62.4٪) منهم مواقع أو حسابات على الشبكة الإنترنت. ويرون أنها تنتهك الخصوصية، وتسرق الوقت، وأنهم لا يثقون بالمعلومات التي تنشر عليها. كما أظهرت النتائج أن "أكثر من ثلثي العينة لديهم حساب ..."على موقع (واتس أب Wats Up)، وأن (ثلث) العينة يدخلون على حساباتهم أكثر من مرة يوميا للبحث عن معلومات؟؟، ونشر الأبحاث وإتاحة المقررات الدراسية وأداء الامتحانات.

و أجرى الدوسري[18] (2014) دراسة حول دوافع استخدام (400) من طلبة جامعة الملك سعود، بالرياض، لشبكة تويتر Twitter في العملية التعليمية. أظهرت النتائج ان جميع المستجيبين، عينة الدراسة يستخدمونها، وأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المزايا المحققة من استخدام هذه الشبكة وبين استخدامها في العملية التعليمية.

وكان الدوسري والعريشي (2014[19]، قد أجريا دراسة تناولت دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى (408) من طلبة الجامعات السعودية، لتبين أن الطلبة الذكور أكثر التزاماً بالقيم الأخلاقية من الإناث. في حين أظهرت النتائج أن الإناث أكثر التزاماً من زملائهن الذكور فيما يتعلق بقيم الولاء والإنتماء والتكافل والتضامن. وبينت النتائج ئان المستجيبين يمضون ما بين (5-10) ساعات على موقع فيس بوك Face book لغايات الترفيه والفن والرياضة.

و أطهرت نتائج دراسة (أبو صعيليك والزبون، 2013)[20] أن أثر شبطات التواصل الاجتماعي

على اتجاهات الطلبة في الجامعات الأردنية، من حيث الأبعاد المعرفية والساوكية كان متوسطاً. واعتبر المستجيبون هذه الشبكات من مصادر المعرفة المهمة، وأنهم يستخدمونها للتواصل مع الأصدقاء القدامى، وأنها تأخذ منهم وقتا كبيرا يشغلهم عن واجباتهم التعليمية.

كما أظهرت نتائج دراسة أجراها (الحمد، 2013)[21] حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المنظومة التعليمية لدى (280) من طلبة كلية التربية بجامعة أم القُرى، بمكة المكرمة، أنهم يستخدمون هذه الشبكات في العلاقات الاجتماعية بنسبة عالية، ولكن ليس في مجال التواصل الأكاديمي. كما بينت النتائج أنه بالرغم من أن المستجيبين يمضون (40) ساعة أسبوعيا، بالمتوسط، على هذه المواقع، إلا أن استخدامهم لها، واعتمادهم عليها في دعم المحتوى التعليمي والأنشطة التعليمية، جاء بمستوى منخفض.

و أجرت الشايع[22] (2013) دراسة مقارنة حول واقع استخدام الشبكات الاجتماعية بين طالبات جامعة الملك خالد في أبها، بالسعودية، وطالبات جامعة الأميرة نورة بالرياض. أظهرت النتائج أن استخدام طالبات جامعة الملك خالد لهذه الشبكات كان ضعيفاً، ومتوسطاً لدى طالبات الأميرة نورة، وأن أكثر المواقع استخداماً لكليهما كان تويتر ويوتيوب.

و أجرى كلَ من (عبيد)[23] و(عبد الهادي)[24] دراستين متزامنتين في العام (2011) لاستطلاع عينات من طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية (عبيد)، ومدى الاستفادة من خدمات هذه الشبكات في دعم المقررات الدراسية (عبد الهادي).

أظهرت نتائج دراسة عبيد أن الغالبية العظمى (287، أو 94٪) من عينة الدراسة البالغة (306) طالباً يستخدمون هذه الشبكات بالرغم من عدم ثقتهم بها في دعم المقررات الدراسية في الجامعة. واتفقت الدراستان على اعتماد أعضاء هيئة التدريس على الطرق التقليدية في التدريس، وعدم رغبتهم في ربط حساباتهم بالمواقع الاجتماعية بمواقعهم الشخصية على الويب.

و سبق أن أجري (معتوق، 2013)[25] دراسة بهدف قياس اتجاهات طلبة قسم علم المعلومات بجامعة أم القُرى، بمكة المكرمة، لمواقع التواصل الاجتماعية. أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى (94٪) من المستجيبين يستخدمون هذه المواقع، وأن حوالي ثلثيهم يستخدمون مواقع مختلفة منها، وموقع (يوتيوب You Tube) بخاصة. وبينت النتائج أن الطلبة يستخدمون الهواتف الذكية، بادرجة الأولى، لغايات التواصل مع الأصدقاء.

وأجرى (منصور (2009)[26] دراسة حول استخدام المدونات الإلكترونية كمصادر للمعلومات الرقمية على عينة مكونة من (22) من طلبة وأعضاء هيئة تدريس بكليات ومعاهد العلوم التطبيقية بدولة الكويت. أظهرت النتائج أن المستجيبين يستفيدون من هذه المدونات في الاستشهاد المرجعي في أبحاثهم، مع إمكانية أن تصبح هذه المدونات مصدراً رقميا للمعلومات لسهولة الوصول إليها وإمكانية تحميلها وطباعة المحتوى.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

أجرت (حمد وطبيشلت، 2016 & Hamad, Tbaishat) [27]، دراسة مقارنة لاستطلاع وجهات نظر المكتبيين الأكاديميين في مكتبة الجامعة الأردنية وأقرانهم في مكتبة جلمعة البلقاء التطبيقية، في السلط بالآردن، فيما يخص استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين مهنة المكتبات والترويج لخدمات المكتبات الأكاديمية.

أظهرت النتائج أن لدى المكتبيين، في المكنبتين، وعيا كبيرا في استخدام هذه الشبكات في التنمية المهنية. ولكن أشارت النتائج أن هذه الشبكات ليست مستغلة بالكامل فيما يتعلق بتقديم خدمات مكتبية للمستفيدين. وأظهرت النتائج أن عامل "المسمى الوظيفي"، هو العامل الوحيد المؤثر في النتائج. وأن لا تأير للعوامل الأخرى (الجنس وسنوات الخبرة والعُمُر، وعدد مرات استخدام الشبكات). وأوصت الدراسة أن يُفَعل المكتبيين الأكاديميين الأردنيين استخدام الشبكات الاجتماعية بشكل أقضل مستقبلاً.

وأجرى (أكيالديز وأرجان، 2011 & Akyildiz Arjan) [28] دراسة علي أغراض استخدام (1300) من طلبة البكالوريوس في الجامعات التركية لمواقع الشبكات الاجتماعية، وموقع الفيس بوك تحديداً. أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى (93٪) من المستجيبين لهم حسابات على هذا الموقع، وانهم يستخدمونها لأكثر من مرة لفترة زمنية مابين 15-30 يومياً. لغايات الاتصال والتواصل مع الأصدقاء.

و أجرى (الديحاني، 2010 Al-Diahani) [29] دراسة مقارنة بين طلبة الماجستير المنتظمين وطلاب التفرغ الجزئي في جامعة الكويت، من جهة، وبين أقرانهم في جامعة-Wisconsin Milwaukee بالولايات المتحدة من جهة أخرى، نحو استخدام الشبكات الاجتماعية. أظهرت النتائج أن (118، أو 89٪) من عينة الدراسة (132) يستخدمون هذه الشبكات في مشاركة مقاطع الفيديو والتأليف التعاوني، بالدرجة الأولى، بليها تبادل الصور ومشاركة الملفات. وأظهرت النتائج ضعف بالاستخدام لافتقار الطلبة للتدريب على استخدام هذه المواقع. وتبين أن هناك فروقاً كبيرة في الاستخدام بين الطلبة لأسباب مؤسسية، فيما أرجع المستجيبون هذه الفروق إلى القيود المفروضة على الوصول إلى بعض المواقع الاجتماعية لأسباب أمنية وسياسية وتقنية.

و أجرت (كونيل 2009 ,Connelll) [30] دراسة استطلاعية لمعرفة آراء وانطباعات (366) من الطابة المستجدين بجامعة Valparaiso نحو أهمية وجود واستخدام صفحة مكتبة الجامعة على شبكة فيس بوك وماي سبيس ,Facebook) (... My Space لتجد رفضاً من المستجيبين أن يكون استخدام المكتبة من خلال هذه المواقع حرصاً على خصوصياتهم.

الدراسة:

منهج الدراسة: بالنظر إلى طبيعة هذه الدراسة الاستطلاعية لآراء مجموعة من الأفراد حول موضوع معين، وحيت أن هذه الدراسة تسعى

لاستطلاع آراء، ومعرفة واقع استخدام عينة من طلبة التخصص في علم المكتبات والمعلومات بالجامعة الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وخدمات المعلومات، وغيرها، التي يسعون للحصول عليها من خلالها، فإن منهج البحث العلمي الأنسب لتوظيفه لتحقيق الأهداف المنشودة لها، والخروج بالنتائج التي تعكس هذا الواقع بموضوعية، هو "منهج البحث المسحي".

أدوات جمع البيانات:

أ- جُمِعَت البيانات الأساسية حول الخلفية النظرية والدراسات السابقة والتعريفات المختلفة للدراسة من خلال البحث في، والاطلاع على الأدب المنشور في المجلات العلمية والمرصود في قواعد البيانات العامة والمتخصصة، ومن بينها "دار المنظومة".

ب- الاستبانة: لجمع البيانات التي تمثل واقع استخدام المبحوثين، عينة الدراسة، لشبكات ومواقع التواصل الاجتماعي، تم تصميم استبانة خاصة بالدراسة وذلك بالاستعانة والاستفادة من الدراسات السابقة، وأدبيات الموضوع، التي تم مراجعتها، وتلك التي تناولت استطلاع آراء الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية والأجنبية، بخاصة. هذا علاوة على الاستئناس بآراء الطلبة عينة الدراسة وخبرات الباحث العلمية في المجال.

تكونت الاستبانة من جزئين أساسين:

تناول اولاها البيانات الشخصية (الديموغرافية) لعينة الدراسة من حيث: النوع الاجتماعي (الجنس)، والفئة العُمرية، والسنة لدراسية. ذلك أن عينة الدراسة فئة متجانسة من طلبة التخصص في علم المكتبات والمعلومات بالجامعة الأردنية.

أما الجزء الثاني من الاستبانة فتناول محاور الدراسة، بأسئلة شبه مفتوحة، حول واقع استخدام مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي من حيث وسيلة الاستخدام وعدد مرات الاستخدام، والأغراض من الاستخدام، وميزات هذه المواقع؛ الجوانب الإيجابية والجوانب السلبية. إضافة إلى الصعوبات و/أو المشكلات التي تواجههم في الاستخدام، والحلول الممكنة من وجهة نظرهم. وكذلك التعرف على أية خدمات، أو تطبيقات جديدة مقترحة ممكنة التطبيق على هذه المواقع مستقبلاً.

- **مجتمع الدراسة والعينة:**

بلغ المجموع الكلي لطلبة البكالوريوس، في تخصص علم المكتبات والمعلومات بالجامعة الأردنية، بحسب أحدث إحصائية لدى المسجل العام بالجامعة، بتاريخ (2017/3/21)، (170) طالباً وطالبة، منهم (21 أو 12.4❖) ذكور، و(149 أو 87.6٪) أناث.

اقتصرت هذه الدراسة الاستطلاعية على عينة صغيرة (21) طالباً وطالبة يمثلون ما نسبته (12.4٪) من مجتمع الدراسة، وهم ممن كانوا مسجلين في مادة "مجتمع المعلومات" خلال الفضل الصيفي الأول (شهري يونيو/حزيران– يوليو/تموز) من العام الدراسي 2017/2016. استجاب (20، أو 95.2٪) منهم. ويبن الجدول رقم (1) الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

المستجيبين والنسب المئوية.

- **الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:**

يبين الجدول رقم (1) أن نسبة المستجيبين من الذكور إلى الإناث هي 3:2 ؛ (8 أو 40٪) من الذكور، و(12 أو 60٪) من الإناث. والملاحظ من ذات الجدول أن جميع الذكور (100٪) هم من الفئة العُمرية ما بين (21-24) عاما، وغالبيتهم (7 أو 87.5٪) من طلبة السنة الأخيرة (الرابعة) من المرحلة الدراسية. هذا في حين أن ثلاثة أرباع (9 أو 75^) الإناث هن من نفس فئة أعمار أقرانهن من الذكور. غير أن أعدادهن تتوزع على السنوات الدراسية: الثانية (3 أو 25٪)، والثالثة (5 أو 41.7٪)، والرابعة (4 أو 33.3٪). ويلاحظ أن طالبات السنة الثانية تتوافق مع الفئة العُمرية لهن (18-20) عاما، مما يشير إلى مصداقية المستجيبين.

الجدول رقم (1): الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة المستجيبين والنسب المئوية

الجنس	ذكور (٪)	إناث (٪)	المجموع الكلي (٪)
العدد (٪)	8 (٪40)	12 (٪60)	20 (٪100)
الفئة العمرية			
18 – 20	00	3 (٪25)	3 (٪15)
21 -22	3 (٪37.5)	7 (٪58.3)	10 (٪50)
23 - 24	5 (٪62.5)	2 (٪16.7)	7 (٪35)
االسنة الدراسية			
الأولى	00	00	00
الثانية	00	3 (٪25)	3 (٪15)
الثالثة	1 (٪12.5)	5 (٪41.7)	6 (٪30)
الرابعة	7 (٪87.5)	4 (٪33.3)	11 (٪55)

- **تحليل وتفسير النتائج:**

لتحقيق أهداف الدراسة، تحاول الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما واقع استخدام طلبة تخصص علم المكتبات والمعلومات بالجامعة الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وخدمات المعلومات المطلوبة لتلبية احتياجاتهم العلمية والاجتماعية؟

وينبع من هذا التساؤل، الأسئلة الفرعية التالية:

السؤال الأول: ما مواقع / شبكات التواصل الاجتماعي التي تستخدمها من خلال الهاتف المحمول (الخلوي)، و/أو الحاسوب الشخصي الخاص بك؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب التكرارات والنسب المئوية لردود المستجيبين. ويبين الجدول رقم (2) أن الهاتف المحمول هو الأداة الأكثر استخداماً للتفاعل مع مواقع التواصل الاجتماعي. حيث يتجاوز استخدام موقعي Face Book, وWhats Up نسبة (80٪) من المستجيبين؛ (87.5٪) من الذكور، و(83.3٪) من الإناث اللواتي يستخدمن مواقع You tube، وInstegram

وSnap Chat، بنفس العدد والنسبة المئوية. بينما يستخدم ثلاثة أرباع (75٪) الذكور موقعي You tube, وInstegram. ويستخدم Snap Chat (62.5٪) من الذكور. وفي حين يستخدم الربع (25٪) من الذكور، والثلث (33.3٪) من الإناث موقع Twitter, ، يستخدم النصف (50٪) من كلا الجنسين موقعAsk . ولا يستخدم المستجيبون الحاسوب الشخصي في جميع المواقع المدرجة في الجدول رقم (2)، فيما عدا موقع My Space بنسب ضئيلة؛ (12.5٪) من الذكور، و(8.3٪) من الإناث، وهن يستخدمن، بذات النسبة، الحاسوب الشخصي لموقع My Space و You tube, و Face Book, الذي يستخدمه (37.5٪) من الذكور.

الجدول رقم (2): وسيلة استخدام عينة الدراسة لمواقع/شبكات التواصل الاجتماعي التي تستخدمها حسب الجنس والنسبة المئوية

الموقع/الشبكة	الهاتف المحمول		الحاسوب الشخصي	
	ذكور (٪)	إناث (٪)	ذكور (٪)	إناث (٪)
My Space	1 (12.5٪)	2 (16.7٪)	1 (12.5٪)	1 (8.3٪)
Face Book,	7 (87.5٪)	10(83.3٪)	3 (37.5٪)	1 (8.3٪)
Whats Up	7 (87.5٪)	12(100٪)	00	00
Twitter,	2 (25٪)	4 (33.3٪)	00	00
You tube,	6 (75٪)	10(83.3٪)	00	1 (8.3٪)
Instegram	6 (75٪)	10(83.3٪)	00	00
Snap Chat	5 (62.5٪)	10(83.3٪)	00	00
Ask	4 (50٪)	6 (50٪)	00	00
Fliker	00	00	00	000
Linked In	00	00	00	2 (16.7٪)
Google Plus	4 (50٪)	10(83.3٪)	00	2 (16.7٪)
مواقع أخرى: Azar, Tango Telegram, tango, IMO, Viber	1 (12.5٪)	00 1 (8.3٪)	00	00

و هناك ما نسبته (16.7٪) من الإناث يستخدمنه في موقعي Linked In وGoogle Plus. أما المواقع الأخرى، والمذكورة في نهاية الجدول رقم (2)، فأفاد مستجيب واحد فقط من الذكور أنه يستخدم واحداً منها، أو أكثر بواسطة الهاتف المحمول.

السؤال الثاني: ما مدى، تكرار، أو عدد مرات استخدامك لكلٍ من مواقع / شبكات التواصل الاجتماعي التي تستخدمها؟

لبيان عدد مرات استخدام المستجيبين من عينة الدراسة لمواقع / شبكات التواصل الاجتماعي، تم احتساب الأعداد والنسب المئوية لمن يترددون على استخدام المواقع دائماً/يومياً، أو أحياناً/أسبوعياً، أو نادراً/شهرياً، أو عند الضرورة. ويبين الجدول رقم (3) هذه التكرارات والنسب المئوية لكل موقع مذكور في الجدول.

الجدول رقم (3): عدد مرات استخدام المستجيبين من عينة الدراسة لمواقع / شبكات التواصل الاجتماعي، والنسب المئوية

الموقع/الشبكة	دائماً/يومياً		أحياناً/أسبوعياً		نادراً/شهرياً		عند الضرورة
	ذكور: # (٪)	إناث: # (٪)	ذكور: # (٪)	إناث: # (٪)	ذكور: # (٪)	إناث: # (٪)	ذكور: # (٪)	إناث: # (٪)
My Space	00	00	00	1(٪8.3)	00	2(٪16.7)	2(٪25)	1(٪8.3)
Face Book,	6(٪75)	12(٪100)	2(٪25)	00	00	00	00	00
Whats Up	6(٪75)	10(٪83.3)	1(12.5)	00	1(٪12.5)	00	00	00
Twitter,	00	1(٪5.3)	1(٪12.5)	1(٪8.3)	2(٪25)	2(٪16.7)	1(٪12.5)	1(٪8.3)
You tube,	4(٪50)	6(٪50)	2(٪25)	4(٪33.3)	1(٪12.5)	1(٪8.3)	1(٪12.5)	00
Instegram,	4 (٪50)	10(٪83.3)	2(٪25)	00	00	2(٪16.7)	1(٪12.5)	00
Snap Chat	3(٪37.5)	9(٪75)	1(٪12.5)	2(٪16.7)	00	00	1(٪12.5)	00
Ask	1(٪12.5)	5(^41.7٪)	2(٪25)	2(٪16.7)	00	00	1(٪12.5)	00
Fliker	00	00	00	3(٪25)	00	1(٪8.3)	1(٪12.5)	1(٪8.3)
Linked In	00	00	00	4(٪33.3)	00	2(٪16.7)	1(٪12.5)	1(٪8.3)
Google Plus	00	1(٪8.3)	2(٪25)	3(٪25)	1(٪12.5)	3(٪25)	00	00
مواقع أخرى: Telegram, tango, Azar			1(٪12.5)	00	00	00	00	00

و يبن الجدول أن موقعي وFace Book ، و Whats Upقد حظيا بأعلى النسب بالاستخدام اليومي لكليهما. فبينما يستخدم ثلاثة أرباع (6 أو 75٪) الذكور هذين الموقعين يومياً ، تستخدم جميع (100٪) الإناث الموقع الأول يوميا ، أما (10 أو 83.3٪) منهن فيستخدمن الموقع الثاني وموقع Instegram, كذلك. ويستخدم هذا الأخير نصف (50٪) من الذكور. وكذلك يستخدم نصف (50٪) المستجيبين من كلا الجنسين موقع You tube يومياً. وتتفاوت أعداد والنسب المئوية لعدد مرات الزيارات والفترات الأخرى لبقية المواقع بحسب ما هو مبين في الجدول أدناه.

السؤال الثالث: ما الأغراض العلمية ، أو الاجتماعية التي تحتاجها من كلٍ من مواقع / شبكات التواصل الاجتماعي التي تستخدمها؟

يبين الجدول رقم(4) قائمة بالأغراض العلمية والاجتماعية التي يحتاجها المستجيبون من عينة الدراسة من مواقع / شبكات التواصل

الاجتماعي التي يشتركون بها. وتتركز معظم الاحتياجات حول التواصل الاجتماعي مع الآخرين والدردشة، وتبادل الصور ومشاهدة مقاطع الفيديو. وتبادل المعلومات العلمية مع مجموعات التخصص الجامعي لمناقشة المواضيع التي تهم التخصص. و تلك التي تخص الامتحانات الجامعية، والأخبار القصيرة والمهمة.

وغالباً ما يطلب المستجيبون هذه الاحتياجات، وغيرها، من المواقع التالية: Face Book, Whats Up You tube Instegram,.

و تتشابه الاحتياجات العلمية والاجتماعية الأخرى المطلوبة من المواقع الأخرى: Twitter, Snap Chat Ask، Google Plus،

الجدول رقم (4): الأغراض العلمية، أو الاجتماعية التي يحتاجها المستجيبون من عينة الدراسة من مواقع / شبكات التواصل الاجتماعي

الموقع/الشبكة	الأغراض العلمية، أو الاجتماعية التي تحتاجها
My Space	
Face Book,	1. ❖ التواصل مع الأصدقاء داخل وخارج البلاد، 2. ❖ الدردشة ومعرفة الأخبار، 3. ❖ متابعة أمور صحية. 4. ❖❖ للأغراض العلمية والاجتماعية، 5. ❖❖ الاطلاع على ما يتم مشاركته بين الأصدقاء والأقارب 6. ❖❖ التواصل مع مجموعات التخصص الجامعي لمناقشة المواضيع التي تهم التخصص.
Whats Up	1. ❖/❖❖ التواصل الاجتماعي مع الأصدقاء والزملاء الأقارب، 2. ❖/❖❖ الدردشة وتبادل مقاطع القيديو،. 3. ❖❖ تبادل المعلومات القصيرة والأخبار المهمة، 4. ❖❖ للأغراض العلمية وخاصة تبادل المعلومات التي تخص الامتحانات الجامعية، 5. ❖❖ تبادل التهاني بالمناسبات.
Twitter,	1. ❖ متابعة الأخبار وإبداء الآراء حولها، 2. ❖ متابعة المشاهير ومعرفة أخبارهم
You tube,	1. ❖ مشاهدة مقاطع الفيدو العلمية والثقافية والترفيهية، 2. ❖ متابعة أحدث التطورات العلمية. 3. ❖❖ مشاهدة مقاطع الفيديو العلمية والمفيدة كالدروس التي تدعم المقررات الدراسية، 4. ❖❖ التسلية وتمضية وقت الفراغ. 5. ❖❖ حل الألغاز المسجلة على مقاطع فيديو، ومشاركتها مع الأهل،
Instegram,	1. ❖ مشاهدة الصور ومشاركة مقاطع الفيديو مع الأصدقاء، 2. ❖❖ تصفح المواقع والصفحات العلمية والاجتماعية، والاشتراك بها،

	3. ❖/❖❖ متابعة أخبار المشاهير والنجوم من الفنانين. 4. ❖❖ التواصل الاجتماعي والترفيه، 5. ❖❖ التعلم من خلال الصفحات التي يمكن الاشتراك بها والتي توفر مقاطع فيديو تدعم العملية التعليمية، 6. ❖❖ التسوق الإلكتروني،
Snap Chat	1. ❖/❖❖ مشاركة اليوميات مع الأصدقاء، 2. ❖ متابعة يوميات المشاهير والأصدقاء. 3. ❖❖ التقاط الصور ومشاركتها مع الأصدقاء والأقارب، 4. ❖❖ التواصل الاجتماعي والترفيه والتسلية.
Ask	1. ❖ تسأل صديق مين يعرف مين؟؟ 2. ❖❖ تداول أسئلة للتسلية والفكاهة يطرحها الأصدقاء، والإجابة عليها، 3. ❖❖ للسؤال عن مواضيع معينة، 4. ❖ (يحتوي على برنامج للتجسس على الآخرين وهو برنامج فاشل؟؟)
Fliker	.....
Linked In	
Google Plus	1. ❖ البحث عن معلومات غير محددة، 2. ❖ التواصل مع الآخرين، 3. ❖ الدخول الى مواقع خاصة (غير محددة). 4. ❖❖ متابعة التطبيقات الحديثة،
مواقع أخرى Tango[	1. ❖ للدردشة 2. ❖❖ التواصل الصوتي من خلال المكالمات الهاتفية مع الأصدقاء والمعارق،

❖ ذكور، ❖❖ إناث

السؤال الرابع: ما الأغراض العلمية، أو الاجتماعية التي تحتاجها، وترغب بالحصول عليها، ولكن غير متاحة، أو غير متوافرة، من كلٍ من مواقع / شبكات التواصل الاجتماعي التي تستخدمها؟

لم يُبدِ المستجيبون الكثير من الاحتياجات التي يرغبون بالحصول عليها، ولكن غير متاحة، أو غير متوافرة، على مواقع / شبكات التواصل الاجتماعي. واقتصر طلب الذكور على "دروس تعليمية" من موقع ,Face Book، في حين اقتصر طلب الإناث على "عمل صفحات لطلبة الفريق الواحد تضم مقاطع فيديو تعليمية" من موقع ,You tube، ليس إلا. وهذا ما يبينه الجدول رقم (4).

الجدول رقم (5): الأغراض العلمية، أو الاجتماعية التي يحتاجها المستجيبون من عينة الدراسة، وترغب بالحصول عليها، ولكن غير متاحة، أو غير متوافرة، على مواقع / شبكات التواصل الاجتماعي

الموفع/الشبكة	الأغراض العلمية، أو الاجتماعية التي تحتاجها, وترغب بالحصول عليها
My Space	
Face Book,	1. ❖ دروس تعليمية،
Whats Up	
Twitter,	.....
You tube,	1.❖❖عمل صفحات لطلبة الفريق الواحد تضم مقاطع فيديو تعليمية،
Instegram	
Snap Chat	
Ask	.....
Fliker	
Linked In	.....
Google Plus	
مواقع أخرى	

❖ ذكور، ❖❖ إناث

السؤال الخامس: ما الخدمات المعلوماتية، أو غيرها، التي ترغب، وتستطيع تقديمها للمستفيدين في حال توليك مسؤولية العمل كأمين/ة مكتبة متخصصة او أكاديمية أو عامة، أو مدرسية؟

يبين الجدول رقم (6) تشابه الخدمات التي يرغب المستجيبون من عينة الدراسة، ويستطيعون تقديمها للمستفيدين من خلال مواقع / شبكات التواصل الاجتماعي في حال توليهم المسؤولية في مكتبة. وتتمحور هذه الخدمات على إنشاء قنوات أو صفحات خاصة بالمكتبة للتواصل مع المستفيدين والتعريف بالمكتبة وخدماتها ونشاطاتها المختلفة كالرد على الاستفسارات والتعريف بما يرد حديثاً من مصادر معلومات. إضافة إلى إنشاء مجموعات خاصة للإعلام عن مواعيد الفعاليات والنشاطات المختلفة، وتوفير فيديوهات تصف المكتبة وما يتوتفر فيها من كتب ومصادر معلومات، وما إلى ذلك من خدمات يبرزها الجدول بشكل واضح.

الجدول رقم (6): الخدمات المعلوماتية، التي يرغب المستجيبون من عينة الدراسة، ويستطيعون تقديمها للمستفيدين من خلال مواقع / شبكات التواصل الاجتماعي في حال توليهم المسؤولية في مكتبة. .

الموقع/الشبكة	الأغراض العلمية، أو الاجتماعية التي ستقدمها.
My Space	
Face Book,	1. ❖/❖❖ إنشاء مجموعات للتواصل، يتم من خلالها، لتحميل آخر التحديثات لمجموعات المستفيدين، كل حسب الاهتمام، والإعلان عن النشاطات، 2. ❖ الترويج للمكتبة من خلال النشر على صفحة يتم إنشاؤها على الموقع حتى يتعرف الجمهور على محتويات المكتبة وخدماتها، 3. ❖ التواصل مع المستفيدين وطرح الأسئلة والاستفسارات، ولمعرفة احتياجاتهم من مصادر المعلومات،
Whats Up	1. ❖ نشر صور المكتبة ومبانيها والقاعات المختلفة، 2. ❖/❖❖ إنشاء مجموعات خاصة للإعلام عن مواعيد الفعاليات والنشاطات المختلفة، 3. ❖/❖❖ الرد على الاستفسارات المرجعية، 4. ❖❖ التواصل مع المستفيدين وتبادل الآراء حول احتياجاتهم من مصادر المعلومات المختلفة،
Twitter	1. ❖ عمل حساب خاص بالمكتبة لنشر الأخبار عليه وإعلام المستفيدين بها، 2. ❖ عرض الكتب الجديدة والإعلان عنها،.
You tube,	1. ❖ إنشاء قناة خاصة لنشر بعض محتويات المكتبة لاستخدام المستفيدين، وتنزيل فيديوهات لخدمة المستفيدين من المكتبة، 2. ❖❖ توفير فيديوهات تصف المكتبة وما يتوتفر فيها من كتب ومصادر معلومات، 3. ❖❖ التعريف بالخدمات المختلفة التي تقدمها المكتبة للمستفيدين،
Instegram	1. ❖/❖❖ تنزيل صور المكتبة وصور الفعاليات والنشاطات التي تتم فيها، 2. ❖/❖❖ عرض اقتباسات مميزة من بعض الكتب،
Snap Chat	1. ❖/❖❖ إنشاء حساب خاص لتنزيل اليوميات التي تتم في المكتبة، 2. ❖❖ نشر ما تقوم به المكتبة من يوميات والتواصل مع المستفيدين مباشرة،
Ask	
Fliker	
Linked In	
Google Plus	1. ❖ عرض صور الكتب الحديثة الوصول إلى المكتبة،
مواقع أخرى	

❖ ذكور، ❖❖ إناث

السؤال السادس: ما أهم لإيجابيات، لمواقع / شبكات التواصل الاجتماعي: من وجهة نظر الطلبة؟

هناك ثمانية (8) جوانب إيجابية تم إدراجها في الجدول رقم (7) لمعرفة وجهة نظر الطلبة المبحوثين حولها، وبقيت الجوانب الأخرى مفتوحة لاختياراتهم ومن وجهة نظرهم. ويبين الجدول أن جميع (100٪) من الذكور يرون أن أبرز الإيجابيات تكمن في "التقارب مع الأصدقاء والزملاء،"، و"الاستفسار من الزملاء والأصدقاء عن مواد دراسية بالتخصص"، وتتفق وجهة نظر جميع (100٪) الإناث مع الفقرة الأولى، في حين تتفق مع الأخرى (75٪) منهن.

الجدول رقم (7): أهم إيجابيات مواقع / شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المستجيبين من عينة الدراسة والنسب المئوية

الفقرة	الذكور (8)	٪	الإناث (12)	٪	مجموع (20)	٪ (100)
التقارب مع الأصدقاء والزملاء،	8	٪100	12	٪100^	20	٪100
التعرف على أصدقاء جدد،	7	٪87.5	9	٪75	16	٪80
تكوين صداقات جديدة	6	٪75	4	٪33.3	10	٪50
الانضمام إلى مجموعات ذات اهتمام مشترك،	6	٪75	11	٪91.7	17	٪85
تبادل المعلومات والأخبار مع الزملاء والأصدقاء	6	٪75	11	٪91.7	17	٪85
الاستفسار من الزملاء والأصدقاء عن مواد دراسية بالتخصص،	8	٪100	9	٪75	17	٪85
تحديد مكان التواجد عند الحاجة للمساعدة،	6	٪75	7	٪58.3	13	٪65
مجانية الاشتراك وسهولة الاستخدام،	7	٪87.5	6	٪50	13	٪65
إيجابيات أخرى: 1. متوافرة في كل الأوقات 2. تملأ وقت الفراغ	1	٪12.5	1	٪8.3	1 1	٪5 ٪5

وتحظى الإيجابيات "التعرف على أصدقاء جدد"، و"مجانية الاشتراك وسهولة الاستخدام" على موافقة (87.5٪) من الذكور، وتتوافق وجهة نظر ثلاثة أرباع (75٪) الإناث على الفقرة الأولى، ونصفهن (50٪) على الثانية. وبالمجموع نجد أن غالبية المستجيبين (80) متفقون على الفقرة الأولى، أما الثانية فحظيت باتفاق (65٪) منهم. ويرى ثلاثة أرباع (75٪) الذكور جوانب

إيجابية في الفقرات التالية:

"تكوين صداقات جديدة"، و"الانضمام إلى مجموعات ذات اهتمام مشترك"، و"تبادل المعلومات والأخبار مع الزملاء والأصدقاء"، و"تحديد مكان التواجد عند الحاجة للمساعدة"، وبالنظر إلى وجهة نظر الإناث فتتوافق وجهة نظر الغالبية العُظمى (91.7٪) منهن مع أقراتهن من الذكور على الفقرتين الثانية والثالثة، بينما يتفق ثلثهن (33.3٪) على الأولى، وأكثر من النصف (58.5٪) على الأخيرة.

ومن الإيجابيات الأخرى، يرى مستجيب واجد من الذكور "أنها متوافرة في كل الأوقات"، كما مستجيبة من الإناث أنها "تملأ وقت الفراغ". وبالمجمل يحظى نصف الفقرات على إجماع (80٪ - 85٪) من المستجيبين، وتحظى أقلهن على نسبة تتراوح ما بين (50٪ - 65٪).

السؤال السابع: ما أبرز السلبيات، في مواقع / شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة؟:

يبين الجدول رقم (8): أهم سبع (7) سلبيات لمواقع / شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المستجيبين من عينة الدراسة والنسب المئوية.

الجدول رقم (8): أهم سلبيات مواقع / شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المستجيبين من عينة الدراسة والنسب المئوية

الفقرة	الذكور (8)	٪	الإناث (12)	٪	مجموع (20)	٪
انتهاك الخصوصية الشخصية،	7	٪87.5	11	٪91.7	18	٪90
فضول المتطفلين	7	٪87.5	9	٪75	16	٪80
العزلة الاجتماعية بين أفراد الأسرة الواحدة	6	٪75	11	٪91.7	17	^85
التجسس لمعرفة الأسرار لشخصية،	7	٪87.5	10	٪83.3	17	٪85
محاولات المخترقين (الهاكرز) من التحايل والإبتزاز بسبب سرقة الصور والمعلومات الشخصية،	5	٪62.5	11	٪91.7	16	٪80
تعتبر مضيعة للوقت وتصرف الانتباه عن أمور حياتية وعلمية مهمة	5	٪62.5	3	٪25	8	٪40
تحديد مكان التواجد لغايات التجسس، و في حال عدم الرغبة بذلك.	6	٪75	8	٪66.7	14	٪70
سلبيات أخرى: قد تكون سببا في المشكلات السياسية			1	٪8.3	1	٪5

أجمعت الغالبية العظمى من المستجيبين بنسبة تراوحت ما بين (80٪-90٪) على أن "انتهاك الخصوصية الشخصية"، و"فضول المتطفلين"، و"التجسس لمعرفة الأسرار لشخصية" أبرز السلبيات، حيث أجمع عليها الأغلبية (87.5٪) من الذكور، ومن الإناث بنسبة (91.7٪) على الفقرة الأولى، و(75٪) على الثانية، و(83.3٪) على الثالثة. تلا ذلك إجماع ثلاثة أرباع (75٪) الذكور على السلبيات المتعلقة بـ "العزلة الاجتماعية بين أفراد الأسرة الواحدة"، و"تحديد مكان التواجد لغايات التجسس، و في حال عدم الرغبة بذلك". وتفاوت إجماع الإناث ما بين غالبيتهن العظمى بنسبة (91.7٪) على الأولى، وثلثيهن (66.7٪) على الثانية. وفي حين أجمع (80٪) من المستجيبين على السلبية "محاولات المخترقين (الهاكرز) من التحايل والابتزاز بسبب سرقة الصور والمعلومات الشخصية"، تُجمعت الغالبية العُظمى (91.7٪) من الإناث، ولكن بنسبة أقل (62.5٪) من الذكور عليها. والملاحظ أن (40٪) من مجمل المستجيبين أجمعوا على أن الشبكات "تعتبر مضيعة للوقت وتصرف الانتباه عن أمور حياتية وعلمية مهمة"، تنظر رُبع (25٪) الإناث، وحوالي ثلثي (62.5٪) الذكو على أنها كذلك.

السؤال الثامن: ما الصعوبات، أو المشاكل، التي يواجهها الطلبة بالتعامل مع مواقع / شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم؟ يُدرج الجدول رقم (9) تسعة (9) صعوبات، أو مشاكل تواجه المستجيبين في تعاملهم مع مواقع / شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم. وأجمعت آرائهم بنسبة تراوحت ما بين (60٪-70٪) على أن "تلقي رسائل ذات محتوى غير لائق ومسيئة للأدب (لا أخلاقية)"، و"تلقي رسائل مسيئة للدين أو العادات والتقاليد"، هي المشكلات الأكثر التي يواجهونها في تعاملهم مع هذه المواقع، حيث أجمع عليها ما يقارب الثلين (62.5٪) من الذكور، في حين أجمت ثلاثة أرباع (75٪) الإناث على الأولى، وثلثيهن (66.7٪) على الثانية.

وتأتي "الصعوبات لغوية (ضعف باللغة الإنجليزية)" في الدرجة الثانية من حيث المشاكل التي تواجه حوالي الثلث (35٪) من مجمل المستجيبين: (37.5٪) من الذكور، و(33.3٪)) من الإناث.

أما الفقرات الستة (6) المتبقية، إضافة إلى الثلاثة (3) الأخرى التي أبرز كل منها مستجيب واخد من كلا الجنسين، بلغ الإجماع الكلي عليها بنسب ضئيلة جداً تراوحت ما بين (5٪ - 10٪ - 15٪)، تمثل ما بين (12.5٪ - 25٪) من الذكور، و(8.3٪ - 16.7٪) من الإناث.

الجدول رقم (9): أهم الصعوبات، أو المشاكل، التي يواجهها المستجيبون من عينة الدراسة بالتعامل مع مواقع / شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم والنسب المئوية.

الفقرة	الذكور (8)	٪	الإناث (12)	٪	مجموع (20)	٪ (100)
عدم توافر هاتف خلوي حديث (معي) يتماشى مع التطبيقات الحديثة	1	٪12.5	1	٪8.3	2	٪10
عدم معرفتي بوجود تطبيقات معينة على مواقع / شبكات التواصل الاجتماعي	1	٪12.5	2	٪16.7	3	٪15
عدم معرفتي باستخدام مواقع / شبكات التواصل الاجتماعي بكفاءة،	1	٪12.5	2	٪16.7	3	٪15
ليس لدي اشتراك بشبكة الإنترنت،	1	٪12.5	2	٪16.7	3	٪15
صعوبات لغوية (ضعف باللغة الإنجليزية)	3	٪37.5	4	٪33.3	7	٪35
تلقي رسائل ذات محتوى غير لائق ومسيئة للأدب (لا أخلاقية)	5	٪62.5	9	٪75	14	٪70
تلقي رسائل مسيئة للدين أو العادات والتقاليد	5	٪62.5	8	٪66.7	12	٪60
عدم القدرة على تحمل المصاريف (الرسوم المالية) المترتبة على الاشتراك في هذه المواقع / الشبكات	1	٪12.5	1	٪8.3	2	٪10
اعتراض الأهل باعتبارها منافية للعادات والتقاليد، واحتوائها على مواد منافية للأخلاق الحميدة،	2	٪25	1	٪8.3	3	٪15
صعوبات أو مشاكل أخرى (يرجى ذكرها): 1. يصبح اشخص ليس له رأي أو فكر، وتتحكم التطبيقات وجهاز الهاتف بشخصيته. 2. قيام بعض المواقع بانتهاك الخصوصية 3. صعوبة فتح الملفات المرفقة (Attachments) على Face Book,	1	٪12.5	1	٪8.3	1 1	٪5 ٪5

السؤال التاسع: ما الحلول المقترحة والممكنة لهذه الصعوبات والمشاكل من وجهة نظر الطلبة؟ للإجابة عن هذا السؤال أجمع المستجيبون، من الذكور والإناث، على اقتراح الحلول التالية:

أولاً: الحلول المقترحة والممكنة لهذه الصعوبات والمشاكل، من الذكور:

1. التعلم والتدريب على الاستخدام الصحيح للهواتف الذكية،
2. إنشاء شبكة خالية من، أو تحجب المواقع الضارة، أو التي تسمح بوضع أشياء مخلة

بالآداب، وحظر دخول المتطفلين / الهاكرز إليها،

3. زيادة الحماية والأمن والسرية للمواقع المختلفة،
4. اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع المتطفلين / الهاكرز، في حال التعرف غليهم، من فتح حسابات وهمية، والعمل على تعطيل حساباتهم.

ثانياً: الحلول المقترحة والممكنة لهذه الصعوبات والمشاكل، من الإناث:

1. استخدام تطبيقات لحماية خصوصيات الأفراد دون الحاجة إلى اختراق خصوصياتهم،
2. القيام بحظر كل من يقوم بالإساءة للأشخاص ومقاطعتهم،
3. وضع أدوات حظر تمنع وصول رسائل من غير الأصدقاء،
4. اتخاذ إجراءات حازمة لزيادة الأمن ولحماية الخصوصية بشكل أكبر وعلى موقعي، Face Book، و,Instegram بخاصة،
5. العمل على إزالة غُرف الدردشة،
6. حماية المستخدم بشكل كبير على مختلف المواقع، بحيث لا يستطيع أي شخص مشاهدة اليوميات التي يتم تنزيلها.

و لقد ورد تعليق من مستجيبة على الموقع . Snap Chat، جاء فيه:

"هذا التطبيق من أكثر التطبيقات المؤثرة في فئة الشباب، ومن الممكن أن يكون الأهم في العملية التعليمية"

السؤال العاشر: هل هناك فكرة، أو مقترح، لتطبيق جديد يمكن إضافته وتطبيقه على أي من مواقع / شبكات التواصل الاجتماعي؟

اقترحت إحدى المستجيبات تطبيق أسمته your |.Dr بحيث يستطيع المستخدم (المريض) من خلاله معرفة أسماء الأطباء وتخصصاتهم ومواعيد دوام عياداتهم، وحجز موعد عن طريق هذا التطبيق Online.

(ملاحظة: يحتفظ هذا الباحث بحقوق الملكية الفكرية لهذا التطبيق في حال تطبيقه والعمل به، ما لم يكن مطبقاً من قبل، حتى يتم التعرف على الطالبة صاحبة الفكرة).

الاستنتاجات:

استطلعت هذه الدراسة توجهات الجيل الصاعد من فئة الشباب، طلبة الجامعات، نحو استخدام مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي والتطبيقات المستخدمة بهدف التعرف على احتياجاتهم العلمية والاجتماعية، الآنية والمرغوبة من هذه الشبكات، وكذلك معرفة نظرتهم إلى الإيجابيات والجواب السلبية لهذه المواقع، إضافة إلى معرفة الصعوبات أو المشاكل التي يواجهونها في الاستخدام، من أجل استشراف الحلول الممكنة من وجهة نظرهم، وكذلك استشراف تطلعاتهم المستقبلية في إمكانية توظيف هذه المواقع/الشبكات في الخدمات المكتبية والمعلوماتية. ولعل الهدف النهائي للدراسة هو استشراف تطبيقات جديدة، من أفكار الطلبة المستجيبين، غير موجودة وقابلة للتطبيق على هذه الشبكات.

تفيد النتائج أن الهاتف المحمول هو الأداة المفضلة لدى الشباب في التفاعل اليومي مع مواقع التواصل الاجتماعي. حيث تبلغ نسبة استخدام موقعي Face Book, وWhats Up (87.5٪) من الذكور، و(83.3٪) من الإناث اللواتي يستخدمن مواقع You tube, وInstegram وSnap Chat، بنفس العدد والنسبة المئوية. بينما يستخدم ثلاثة أرباع (75٪) الذكور موقعي You tube, وInstegram. في حين يستخدم (62.5٪) منهم. موقع Snap Chat .

و غالباً ما يتركز تفاعل الطلبة المستجيبون لتلبية احتياجاتهم العلمية والاجتماعية من المواقع التالية: Face Book, Whats Up You tube, Instegram. وتتركز هذه الاحتياجات على تبادل المعلومات العلمية مع مجموعات التخصص الجامعي لمناقشة المواضيع التي تهم التخصص، والامتحانات الجامعية، علاوة على الدردشة، وتبادل الصور ومشاهدة مقاطع الفيديو، والأخبار القصيرة.

أما الأغراض العلمية، أو الاجتماعية التي يحتاجونها ويرغبون الحصول عليها، ولكن غير متاحة، على مواقع / شبكات التواصل الاجتماعي التي تستخدمونها، فاقتصر طلب الذكور على "دروس تعليمية" من موقع Face Book, في حين اقتصر طلب الإناث على "عمل صفحات لطلبة الفريق الواحد تضم مقاطع فيديو تعليمية" من موقع You tube, ليس إلا.

و لعلما نلمس في الخدمات المعلوماتية، التي يرغب، الجيل الجديد القادم من المكتبيين في تقديمها للمستفيدين في حال توليهم المسؤولية في المؤسسات المعلوماتية، طموحاً عالياُ وحماساً واضحاً. حيث نرى تشابها في الخدمات التي يرغبون تقديمها للمستفيدين من خلال مواقع / شبكات التواصل الاجتماعي. وتتمحور هذه الخدمات على إنشاء قنوات أو صفحات خاصة بالمكتبة للتواصل مع المستفيدين والتعريف بالمكتبة وخدماتها ونشاطاتها المختلفة كالرد على الاستفسارات والتعريف بما يردها حديثاً من مصادر معلومات. إضافة إلى إنشاء مجموعات خاصة للإعلام عن مواعيد الفعاليات والنشاطات المختلفة، وتوفير فيديوهات تصف المكتبة وما يتوتفر فيها من كتب ومصادر معلومات.

و تتوافق وجهات نظر الطلبة، كلياً أو الغالبية العظمى منهم، على أن أهم لإيجابيات لمواقع / شبكات التواصل الاجتماعي: تكمن في "التقارب مع الأصدقاء والزملاء،"، و"الاستفسار منهم عن مواد دراسية بالتخصص". علاوة على "التعرف على أصدقاء جدد"، و"مجانية الاشتراك وسهولة الاستخدام" و"الانضمام إلى مجموعات ذات اهتمام مشترك"، و"تبادل المعلومات والأخبار مع الزملاء والأصدقاء"،

و في ذات الوقت تُجمع الغالبية العظمى من الطلبة على أن أبرز السلبيات، في مواقع / شبكات التواصل الاجتماعي تكمن في أنها تساهم في "انتهاك الخصوصية الشخصية"، و"فضول المتطفلين"، و"التجسس لمعرفة الأسرار لشخصية".

و تتفق آراء الطلبة حول السلبيات المتعلقة بأن هذه المواقع تتسبب "بالعزلة الاجتماعية بين أفراد

الأسـرة الواحـدة"، و"تحديـد مكـان التواجـد لغايـات التجسـس، و"محـاولات المخترقـين (الهاكرز) مـن التحايـل والابتـزاز بسـبب سـرقة الصـور والمعلومـات الشخصـية"، كمـا أجمـع غـالبيتهم علـى اعتبـار الشـبكات "... مضـيعة للوقت وتصـرف الانتباه عـن أمور حياتية وعلمية مهمة"،

أمـا الصـعوبات، أو المشـاكل، الـتي يواجههـا الطلبة بالتعامل مع مواقع / شبكات التواصل الاجتماعي، فقـد أجمعـت آراء غـالبيتهم بنسـبة تراوحت ما بين (60٪-70٪) على أن "تلقي رسـائل ذات محتـوى غـير لائـق ومسـيئة لـلأدب (لا أخلاقيـة)"، و"تلقـي رسـائل مسـيئة للـدين أو العـادات والتقاليـد"، هـي المشـكلات الأكثـر التي يواجهونها في تعاملهم مع هذه المواقع. وقد نـرى تـداخلاً بـين هـذه الصـعوبات مـع السـلبيات الكامنة في هذه المواقع.

و الملاحظ من استجابات الطلبة، أن نسبة قليلة منهم، حوالي الثلث، يواجهون "صعوبات لغوية (ضعف باللغة الإنجليزية)" في التعامل مع هذه المواقع. وفي ذات الوقت لا تواجه الغالبية العُظمى منهم مشكلة في تكاليف الاشتراك، ورضا الأهل.

و يقـترح الطلبـة الـذكور حلـولاً عمليـة لهـذه الصـعوبات والمشـاكل، تـتلخص في الـتعلم والتـدريب علـى الاسـتخدام الصـحيح للـهواتف الذكية، والعمل على إنشاء شبكة خالية من المواقـع الضـارة، أو تحجـب وتحظـر دخـول المتطفلين وتعمل على تعطيل حساباتهم، وزيادة الحماية والأمن والسرية للمواقع المختلفة.

وتـرى الإنـاث فـترى أن الحلـول تكمـن في: استخدام تطبيقات لحماية خصوصيات الأفراد دون الحاجة إلى اختراق خصوصياتهم، وحظر الأشخاص المسيئين ومقاطعتهم، و وضع أدوات حظر تمنع وصول رسائل من غير الأصدقاء، وزيادة الأمن وحماية الخصوصية بشكل أكبر، وإزالة غُرف الدردشة من على موقعي، Face Book، و,Instegram بخاصة ،

و بسؤال الطلبة عن فكرة، أو مقترح، لتطبيق جديد يمكن إضافته وتطبيقه على أيٍ من مواقع / شبكات التواصل الاجتماعي؟ فقد اقترحت إحدى الطالبات تطبيق أسمته |.your Dr بحيث يستطيع المستخدم (المريض) من خلاله معرفة أسماء الأطباء وتخصصاتهم ومواعيد دوام عياداتهم، وحجز موعد عن طريق هذا التطبيق Online.

التوصيات:

في ضوء ما تقدم من نتائج، تقترح الدراسة التوصيات التالية:

1. أن تعمل أقسام التخصص بالجامعات الأردنية، وكذا العربية، على تطوير مادة متخصصة لتدريس مواقع / شبكات التواصل الاجتماعي للتعريف بها والتدريب على الاستخدام الأمثل لها،
2. إجراء دراسة مماثلة على نطاق أوسع لتشمل كافة طلبة التخصص في الجامعة الأردنية، و/أو الجامعات الأردنية التي تدرس ذات التخصص،.
3. إجراء دراسة مماثلة على طلبة ذات

التخصص، أو التخصصات الأخرى، في كُلِ، أو أيٍ من الجامعات العربية،

4. أن تعمل أقسام التخصص بالجامعة الأردنية، والعربية على إقامة ورشات عمل لتدريب وتوجيه الطلبة نحو الاستخدام الأمثل لمواقع/شبكات التواصل الاجتماعي،
5. أن تعمل الجهات المعنية على اتخاذ إجراءات كافية لـ:

أ. تعزيز الأمن وحماية خصوصية المستخدمين،

ب. اتخاذ إجراءات لحظر، أو حجب الرسائل المسيئة للدين والعادات والتقاليد والأخلاق،

ت. حجب المتطفلين (الهاكرز) من الدخول على المواقع، ومنعهم من إنشاء صفحات لهم عليها.

قائمة المصادر

1- معتوق، خالد بن سليمان (2017/2016). "استخدام تطبيقات وشبكات التواصل الاجتماعي أداة للتواصل التعليمي في تدريس علوم المكتبات والمعلومات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية: دراسة تحليلية". مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، م 23، ع 1. (ص 202-203).

2- المصدر السابق

3- عبدالباري، أسامة اسماعيل (2014) "دور شبكات التواصل الاجتماعي في إنتاج المعرفة: دراسة تطبيقية على عينة من مستخدمي الفيسبوك". حولية الآداب والعلوم الاجتماعية. ع 35، الرسالة (408)، ص 104.

4- إبراهيم، خديجة عبد العزيز (2014)، "واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر: دراسة ميدانية" مجلة العلوم الاجتماعية، مصر. م. 22، ع 3. (ص 415-476).

5- الدراب، مازن (2009). "مواقع الشبكات الاجتماعية وطريقة عملها". متاح على الموقع التالي:
http://knol.google..com/k/mazen-aldarrab
استرجعت بتاريخ 2017/6/1 م.

6. Boyd. H. (et al) (2008). “Social Networks: Definition, History and Scholarship”. Journal of Computer-Mediated communication. V 13, No. (1), (pp.210-230).

7. Kaplan Andreas M., Haenlein Michael (2010). "Users of the world, unite! The challenges and opportunities of social media". Business Horizons V 53, No. (1), p. 61.

8- يونس، عبد الرازق (2013). "برامج تدريس علم المكتبات والمعلومات في الجامعات العربية (في بلاد الشام):دراسة تحليلية مقارنة". (بحث مقدم للمؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). المدينة المنورة، (تشرين ثاني/ نوفمبر 2013)

9- معتوق، خالد بن سليمان (2016/2017). مصدر سابق

10- محمود، خالد (2011). شبكات التواصل الاجتماعي وديناميكية التغيير في العالم العربي. بيروت، دار مدارك للنشر.

11- الحمدي، عمر، 2015). "أربع خصائص رئيسة لأي شبكة اجتماعية". متاح على الموقع:
http://www.tech-wd.com/wd0 2015/03/02
استرجعت بتاريخ 2017/6/1 م

12- أبو شنب، حمزة (2013). "شبكات التواصل الاجتماعي: الاستخدامات والميزات" متاح على الموقع:
http://www.alukah.net/culture/0 /59302

13. Sangari,, E. (et al). (2011)."impact of Facebook usage on Student' Academic Achievement: Role of Self-regulation and trust" Electronic Journal of Research in Educational Psychology. V.9, No. 3. (pp 961- 994).

14- توفيق، فيفي (2015)."الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمي التعليم الثانوي العام بمحافظة سوهاج: دراسة ميدانية". مجلة كلية التربية بأسيوط. م 31، ع 1. (ص 278)

15- بيزان، حنان (2017) "أنماط الإفادة من شبكات التواصل الاجتماعي: دراسة استطلاعية لطلاب الأكاديمية الليبية" (بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الثالث في النشر الإلكتروني لمكتبة الجامعة الأردنية" (عمان ، الأردن، 25-27/تموز، 2017)

16- عبدالعال، مريم وأبو شقرا، روان (2017) "مواقع التواصل الاجتماعي، الوعي والنظرة، وتنمية الجوانب الشخصية والإبداعية لدى طلبة الجامعات الأردنية بإقليم الشمال". (بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الثالث في النشر الإلكتروني لمكتبة الجامعة الأردنية" (عمان ، الأردن، 25-27/تموز، 2017).

17- معتوق، خالد بن سلمان (2013) "اتجاهات استخدام طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القُرى لمواقع التواصل الاجتماعية: دراسة تحليلية| مجلة اعلم، العدد 12، ص 162-194.

18- الدوسري، سلمى والعريشي، جبريل (2014). " واقع شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية" مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. م 2،ع 2. (ص 58-132).

19- المصدر السابق

20- أبو صعيليك، ضيف الل والزبون، محمد (2013)."أثر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية على اتجاهات الطلبة في الجامعات الأردنية". مؤتة للبحوث والدراسات: سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. م 8، ع 7 (ص 232-259).

21- الحمد، أيمن (2013). "دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المنظومة التعليمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أم القرى". (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى).

22- الشايع، حصة (2013). "مقترح توظيف استخدام الشبكات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية قائم على واقع استخدامهن لها". مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر. ع 155 (ص218-265).

23- عبيد، عصام (2011). دور الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الجامعية من وجهة نظر طلاب وطالبات كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية". (ورقة بحث مقدمة في مؤتمر المحتوى العربي على الإنترنت: التحديات والطموحات. كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، السعودية).

24- عبدالهادي، محمد (2011). :دور الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الجامعية". (ورقة بحث مقدمة في مؤتمر المحتوى العربي على الإنترنت: التحديات والطموحات. كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، السعودية).

25- معتوق، خالد بن سلمان (2013) - مصدر سابق

26- منصور، عصام (2009)." المدونات الإلكترونية: مصدر جديد للمعلومات" دراسات المعلومات. ع 5. (ص 93-116).

27. Hamad, F. & Tbaishat, D. (2016). "The Role of Social Networks in Enhancing the Library Profession and Promoting Academic Library Services: A Comparative Study Between the University of Jordan and Al-Balqaa' Applied University". Journal of Librarianship and Information Science. SAGE Pub. (pp1-12).

28. Akyildiz, M. & Arjan, M. (2011). Using Online Social Networking: Student' Purposes of Facebook Usage at the University of Turkey. Journal of Technology Research. V.3(pp 1-11).

29. Al-Diahani, S. (2010)."Exploring the Use of Social Software by Master of Library and Information Science Students". Library Review. V. 59, No.2 (pp. 117-131).

30. Connell, R. S. (2009) "Academic Libraries, Facebook and My Space, and Student Outreach: A Survey of Student Opinion".Libraries & the Academy.v.9, No. 1 (pp 25-36).

خدمة مركز الكتاب الإلكتروني المعتمدة على المنصة السحابية *

تأليف: جين شينغ تشنغ وإيكو هوانغوتشوانلانجلين

ترجمة: عفاف سفر السلمي

ماجستير إدارة معلومات - جامعة الملك عبدالعزيز

المستخلص

نظرا للتطور المتواصل في الأداء والانخفاض المستمر في اسعار الهواتف المحمولة في السنوات الاخيرة، يمكن للمستفيدين الاستفادة من مختلف الاجهزة للحصول على المحتوى الرقمي بغض النظر عن قيود الزمان والمكان، وقد أظهر الاستخدام المتزايد للكتب الإلكترونية مناهجا جديدة للتعلم الإلكتروني، وقد قدم هذا المشروع البحثي خدمة مركز الكتاب الإلكتروني على نظام التشغيل السحابي من أجل التغلب على القيود المفروضة على إمكانيات الحوسبة وسعة الاختزان المتاحة في العديد من الأجهزة المحمولة، كما تتيح خدمة مركز الكتاب الإلكتروني للمستخدمين ضبط عرض صفحات التعديل التلقائي للوسائط المتعددة بدرجات وضوح على الوحدات الطرفية مثل الهواتف الذكية، والأجهزة اللوحية وأجهزة الحاسب وغيرها، وقد تم تنفيذ خدمة مركز الكتاب الإلكتروني على أوبن ستاك (Open Stack) وهو منصة سحابية مجانية ومفتوحة المصدر تدعمها الشركات الكبرى، وتوفر منصة أوبن ستاك بيئة حوسبة موزعة على نطاق واسع تتيح للمستخدمين بناء الأنظمة السحابية الخاصة بهم في بيئة عامة أو خاصة أو مختلطة، حيث يقدم مركز الكتاب الإلكتروني المحتوى من خلال خدمة الحوسبة السحابية سهلة الاستخدام مع قدرات كبيرة للاختزان، ويمتاز بسهولة التشغيل وسهولة الاستخدام، كما يقدم المركز إمكانات أمنية عالية لإنتاج وتحويل وادارة الكتب الإلكترونية . وقد أدى اندماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بصناعة النشر التقليدية إلى آفاق جديدة في تقديم محتوى رقمي وفير . قد تساعد نتائج هذه الدراسة مزودي المحتوى في تصميم نموذج خدمة جديد مع زيادة في الربحية وتمكين مستخدمي أجهزة المحمول من الحصول على المحتوى الرقمي بسهولة، وبالتالي تحقيق هدف التعلم الإلكتروني .

الكلمات المفتاحية :

التعلم الإلكتروني، الحوسبة السحابية، الكتاب الإلكتروني، مركز الكتاب الإلكتروني، القارئ الإلكتروني، المحتوى الرقمي.

* المصدر

Cheng, J., Huang, E., & Lin, C. (2012). An e-book hub service based on a cloud platform. The International Review Of Research In Open And Distributed Learning, 13(5), 39-55. Retrieved in April 3, 2017 from http://www.irrodl.org/index.php/irrodl/article/view/ 1251/2365

المقدمة :

عندما انتجت شركة اميركية تدعى سوفت بوك بريس Soft Book Press القارئ الإلكتروني المسمى سوفت بوك Soft Book في عام 1988م، (n.d.; Schilit, Golovchinsky, Tanaka, & Marshall, 1999)، لم يكتسب القارئ شعبية وذلك بسبب قلة عدد الموردين للكتب الإلكترونية وأجهزة القراءة الإلكترونية في ذلك الوقت .بعد أن اطلقت شركة أمازون (كيندل) في عام 2007 م واطلقت شركة ابل أول آيباد في عام 2010 م، (Amazon Kindle, n.d.)، بدأ الكتاب الإلكتروني في الازدهار، وأصبح المحتوى الرقمي اتجاها جديدا في صناعة النشر والتعليم، (Chou, Jay, Lin, & Hsieh, 2010; Shen& Koch, 2011; Yee, Chia, Tsai, Tiong, & Rajaraman, 2011; Rahman, Alam, & Saddik, 2011)، طبقا للإحصاءات الصادرة عن رابطة الناشرين الأميركيين (Sporkin, 2012)، فإن إجمالي حجم مبيعات الكتاب الإلكتروني في السوق الاميركية قد تجاوزت الكتب الورقية منذ يناير لعام 2011 م، عندما ارتفع حجم المبيعات 116٪ خلال يناير 2010م. وبالمقارنة مع حجم المبيعات في فبراير 2010م، فقد وصل إجمالي الزيادة 202٪ بالإضافة الى القارئ الإلكتروني، حيث ظهرت الحاجة إلى وجود مزودو المحتوى الرقمي، ومنصات التعامل مع الكتاب الإلكتروني، ونظم شبكات الاتصالات لدعم سوق الكتاب الإلكتروني من أجل صنع جيل من الكتاب الإلكتروني يكون رقميا وبدون أوراق.

وفي الآونة الاخيرة، ازداد عدد مستخدمي خدمات الكتاب الإلكتروني بسبب التحسينات في قدرة الحوسبة السحابية وبسبب قيود الاختزان وقدرة الحوسبة الكامنة في العديد من الاجهزة المحمولة) (Haber, 1999; Sahu, Sharma, Dubey & Tripathi, 2012)، حيث إن العديد من الشركات تقوم باختزان الكتب الإلكترونية في مساحة غير محدودة وبأسعار منخفضة بواسطة الخوادم السحابية، ومع ذلك لا يوجد حاليا أي حل مناسب لحل موضوع موازنة التحميل عندما تستخدم شركة الحوسبة السحابية للحفاظ على نظم الكتاب الإلكتروني .

وكان الهدف من هذا البحث هو تصميم وبناء مركز خدمة للكتاب الإلكتروني مع قدرات تحرير الوسائط المتعددة القائمة على الموارد مفتوحة المصدر لتكنولوجيا الحوسبة السحابية، وتتيح لنا الخدمة التي نفذت بنجاح لمزودي المحتوى التحرير وتحويل الكتب الإلكترونية بكل سهولة ويسر وتمكينهم من إدارة خدمات الكتاب الإلكتروني في فضاء غير محدود يقدم من قبل بيئة حوسبة سحابية قوية وآمنة وقابلة للقياس.

تقنية المنصة السحابية

تقنية المنصة السحابية التي استخدمت في هذا المشروع البحثي هي منصة مفتوحة المصدر تسمى أوبن ستاك Open Stack وهي منصة مجانية مدعومة من قبل الخبراء بالصناعة، ويعد اوبن ستاك نظام تشغيل حوسبة سحابية

يتبنى رخصة أباتشي 2,0، حيث يمكن تشغيله باعتباره بيئة سحابية خاصة أو عامة أو مختلطة، البيئة السحابية القابلة للتوسع او المرنة لأوبن ستاك يمكن تنسيقها مع اثنين من أهم مزودي خدمات السحابة العامة وهما (Rackspace وAmazon) كما تدعم البيئات السحابية الأخرى في المستقبل.

الأنواع الرئيسية الثلاثة لأوبن ستاك هي الحاسب و كائن الاختزان وخدمة الصورة . الشكل رقم (1) يوضح تصميم النظام، وقد قمنا بتوضيح النظام.

البنية التحتية للحوسبة نوفا (Nova)

اوبن ستاك للحوسبة (2012b) يرمز إليها بـ (Nova) وهو برنامج مفتوح المصدر صمم لتوفير وادارة شبكات واسعة من الأجهزة الافتراضية وخلق منصة للحوسبة السحابية زائدة عن الحاجة وقابلة للتطوير.

البنية التحتية للاختزان (سويفت) (Swift)

اوبن ستاك للاختزان (2012d)، يرمز اليها بسويفت (Swift) و هو برنامج مفتوح المصدر يقوم بعمل مساحة تخزينية زائدة عن الحاجة وقابلة للتطوير باستخدام مجموعات من خوادم موحدة لاختزان البيتابايت من البيانات يمكن الوصول اليها.

خدمة جلانس للصور Glance

أوبن ستاك لخدمات الصورة، (2012c) يرمز اليها ب Glance، حيث توفر خدمات الاكتشاف والتسجيل والتسليم لصور القرص الافتراضي.

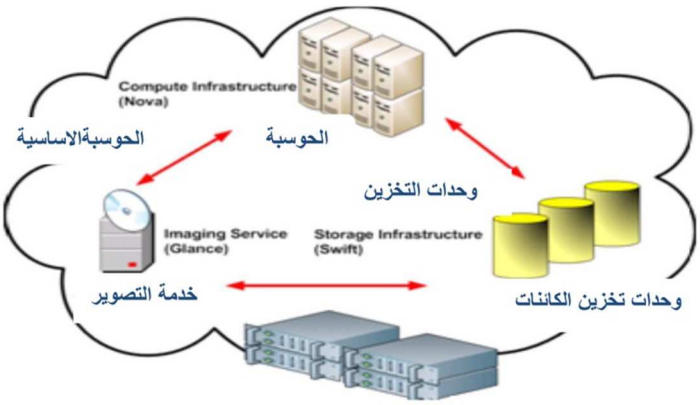

الشكل رقم (1) بناء نظام اوبن ستاك Open Stack

مكونات نظام مركز الكتاب الإلكتروني :

تظهر تركيبة نظام مركز الكتاب الإلكتروني مستقل لخدمة العملاء الذي قمنا بعمله في هذا المشروع البحثي في الشكل رقم (2)، وقد قمنا ببناء النظام على تطبيقات مايكروسوفت وقواعد بيانات، وتنقسم مكوناته إلى ثلاثة أجزاء :

أجهزة الوصول، الشبكة المادية، وخدمة التطبيقات.

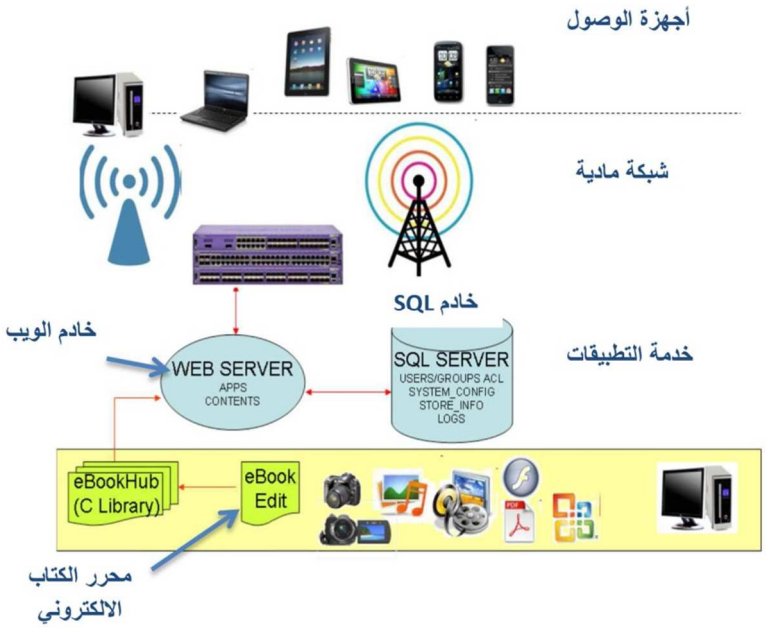

الشكل رقم (2) بنية نظام الكتاب الإلكتروني

محرر الكتاب الإلكتروني :

برنامج محرر الكتاب الإلكتروني يسمى سيم ماجيك إي بوك Sim MAGIC eBook وهو برنامج سهل الاستعمال لتحرير أو تحويل ملفات معالج النصوص الى صيغ الكتاب الإلكتروني ويمكن للمستخدمين استخدام المحرر للجمع بين جميع مكونات النص والصور والفيديو والصوت معا لعمل الكتاب الإلكتروني الخاص بهم .

كما يسمح المحرر للمستخدمين بتحويل الملفات المدعومة مثل PDF أو PPT إلى الكتب الإلكترونية ومن ثم تحميلها الى خادم مركز الكتاب الإلكتروني، وقد شملت أدوات التطوير

المستخدمة لإنشاء محرر الكتاب الالكتروني (الاستوديو البصري C#, Xcode, Eclipse, and Silverlight وغيرها)، وتتيح وظائفها للمستخدم تحديد وتحرير ومعاينة ومحاكاة وتصدير ملفات الكتاب الإلكتروني، وظائف التحرير وواجهات التشغيل مبينة في الشكل رقم (3) و(4) و (5).

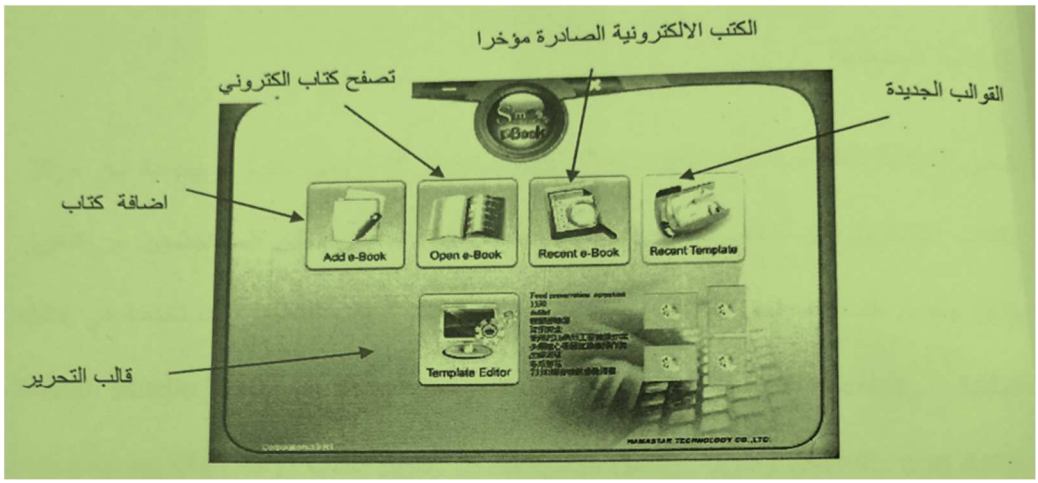

الشكل رقم (3) وظائف الكتاب الإلكتروني Sim Magic

الشكل رقم (4) تطبيق تحرير التصميم للكتاب الإلكتروني في Sim Magic

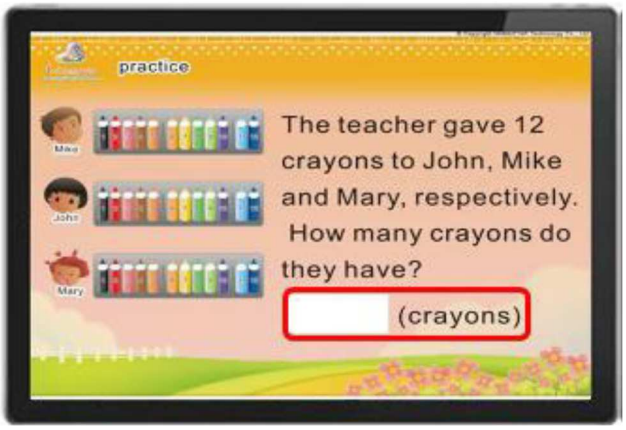

الشكل رقم (5) عملية تفاعلية للكتاب الإلكتروني في Sim Magic

المكتبة السحابة

تسمى المكتبة السحابة (SimMAGIC C-Library) وهي عبارة عن خادم لمجموعة من مراكز الكتاب الإلكتروني وخادم المحتوى وخادم قاعدة البيانات التي تمكن المستخدمين من اختزان وادارة وتوفير خدمة تقديم محتوى الكتاب الإلكتروني .وقد شملت أدوات التطوير المستخدمة في انشاء المكتبة وغيرها ، وتشمل مهامها تحميل وتنزيل الكتب الإلكترونية وتصنيف وإدارة مركز الكتاب الإلكتروني وتسجيل وادارة المستخدمين ودليل البحث في الكتاب الإلكتروني والتحليل الاحصائي .

توضيح لشاشة البوابة الإلكترونية للمكتبة في الشكل رقم (6).

الشكل رقم (6) بوابة المكتبة السحابية (SimMAGIC C-Library portal.)

تطبيقات الهاتف المحمول

يمكن أن يستخدم تطبيق مركز الكتاب الإلكتروني في أي نوع من انواع الهواتف المحمولة على أنظمة تشغيل أي او اس iOS، اندرويد Android أو ويندوزWindows لتحميل أو تنزيل الكتب الإلكترونية. الشكل رقم (7) و(8) يوضحان واجهة التطبيق.

الشكل رقم (7) الكتاب الإلكتروني بواسطة نظام التشغيل اندرويد Android

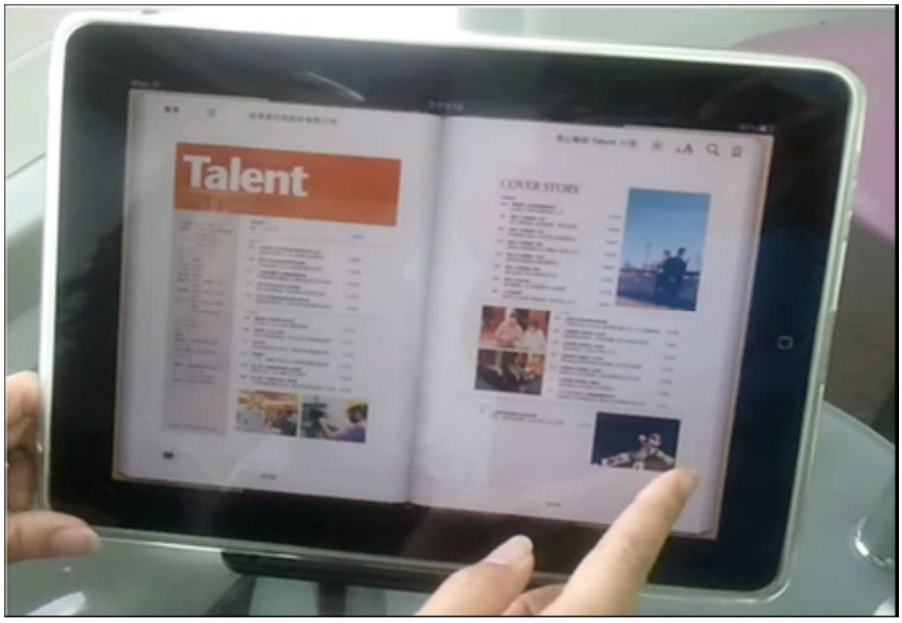

الشكل رقم (8) عرض منشورات EPUB لخدمة الكتاب الإلكتروني

نظام مركز الكتاب الإلكتروني السحابي :

نظام مركز الكتاب الإلكتروني السحابي الذي تم وصفه في القسم الأخير له حدود في استخدام حركة مرور الشبكة، ومراقبة موازنة التحميل وادارة الموارد لأنه يفتقر الى عنصر تحكم الضبط التلقائي والذي من شأنه ان يتمكن من الاستجابة السريعة لمطالب المستخدمين، وهذه المشكلة تجعل تكلفة إعداد البنية التحتية ونظم التشغيل الفعلية عملية على درجة عالية من التكلفة وهذا قد يحد من رغبة الشركات لاستثمار الأموال في نظام مركز الكتاب الإلكتروني، حيث إن استخدام تكنولوجيا الحوسبة السحابية مع قدرتها العالية وسلاستها وتوسعها وأمنها بتكلفة منخفضة قد توفر حلا لهذه المشكلة .

وتحقيقا لهذه الغاية، تم تصميم قمنا بتصميم وتنفيذ نظام مركز الكتاب الإلكتروني القائم على التكنولوجيا السحابية في هذه الدراسة، ولتحويل الخوادم المادية الى منصة سحابية، استخدم اوبن ستاك، وهي منصة سحابية مفتوحة المصدر في بيئة العمل السحابية الخاصة، وهذه المنصة قدمت كل من البنية التحتية كخدمة (Laas) ومنصة كخدمة (Paas)، وقد تم تطوير نظام مركز الكتاب الإلكتروني القائم على النظام السحابي وفقا للاطار المبين في الشكل رقم (9)، واستخدمنا البنية التحتية لتطوير وادارة نظام مركز الكتاب الإلكتروني السحابي والتي شملت الخوادم الافتراضية لمواقع الويب المضيفة وتوفير المحتوى وتحرير الوسائط المتعددة، والنسخ الاحتياطي للبيانات ومراقبة حركة مرور الشبكة ومراقبة التحميل ثم استخدمت خدمة المسح الضوئي لتطوير وإدارة واختزان الصور على الخوادم واخيرا استخدمت البنية التحتية لتخزين اوبن ستاك لتوفير بيئة يمكن فيها اختزان كافة الخوادم ومحتوى الكتاب الإلكتروني والصور.

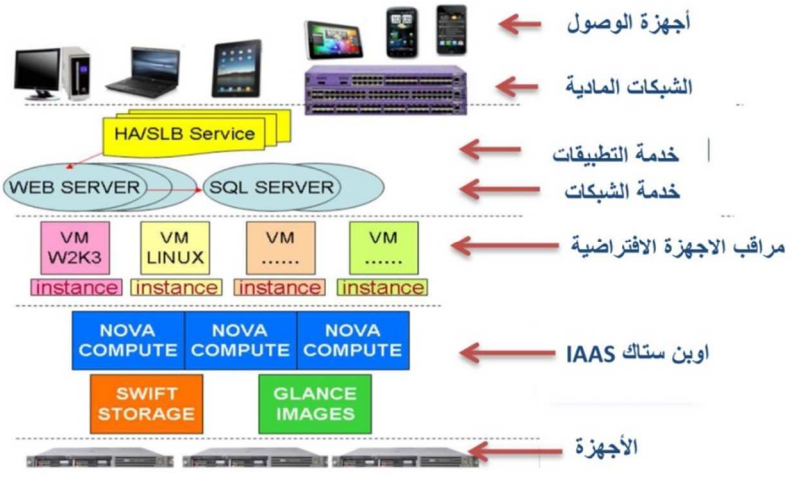

الشكل رقم (9) بيئة نظام الكتاب الإلكتروني السحابي

وقد اشتملت المكونات المادية للنظام على الخوادم المادية و البنية التحتية للشبكة وأجهزة المستخدمين المحمولة، كما قدمت الخوادم المادية المستخدمة لبناء منصة أوبن ستاك المراقبة السحابية و حوسبة السحابة و الاختزان السريع، وخدمات جلانس للصور Glance.

المراقبة السحابية – خدمة الحوسبة السحابية

تقوم خدمة الحوسبة بمراقبة العمليات وادارة الموارد للنظام السحابي، وهي ايضا تقوم ببناء الاجهزة الافتراضية في البيئة، كما هو مبين في الشكل رقم (10).

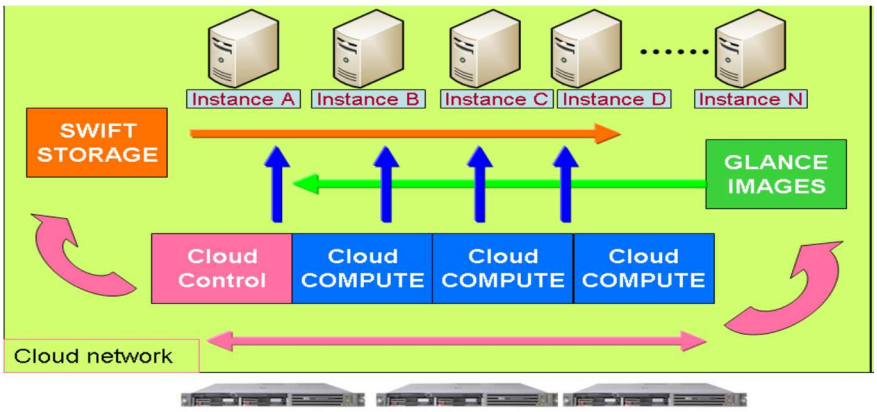

الشكل رقم (10) خدمة الحوسبة السحابية ومراقبة الشبكات

خدمة الاختزان "سويف" SWIFT

تقدم خدمة الاختزان السريع مساحة لجميع الخدمات في النظام السحابي، مع خصائص اختزان غير محدود مع نسخ مدمج واداء عالي وسهولة وصول عالية القياس قراءة / كتابة، والخدمة تعزز الموثوقية والكمال، والقابلية للتوسع للنظام السحابي، الخدمة موضحة في الشكل رقم (11) .

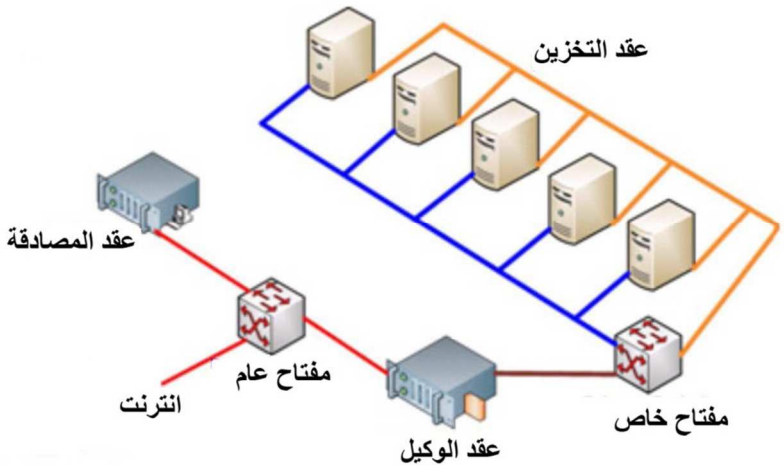

الشكل رقم (11) خدمة اختزان Swift

خدمة جلانس للصور Glance

تقوم خدمة جلانس بإدارة الاجهزة الافتراضية في البيئة السحابية على سبيل المثال، الصور لخوادم الشبكة الافتراضية قد تطلق تلقائيا او تغلق لتلبية الطلبات الخفيفة/ البسيطة أو الثقيلة على الويب. يوضح الشكل رقم (12) بنية الخدمة.

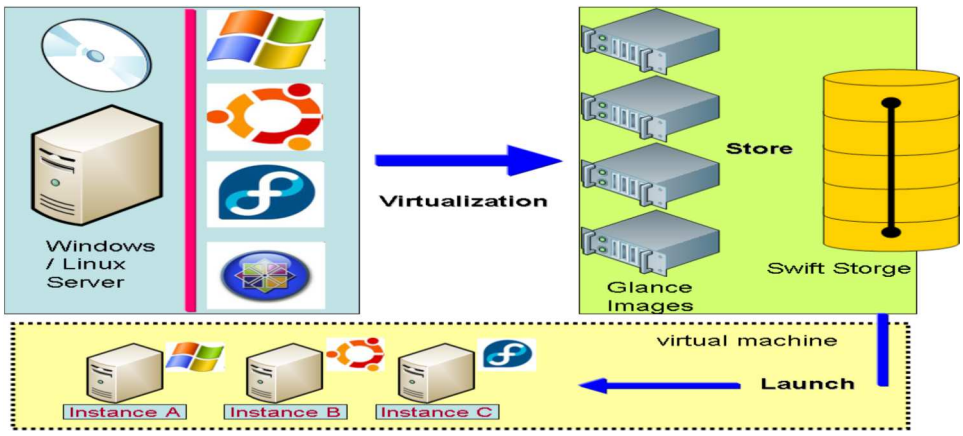

الشكل رقم (12) خدمة صور Glance

تم استخدام الخادم عالي الاتاحة بخاصية التحميل المتوازن لتوفير موثوقية عالية، حتى مع توازن التحميل لخوادم الويب الافتراضية، وكان هدفنا هو المحافظة على القوة الشاملة للنظام، بحيث عندما تمتلئ أحد نقاط الحوسبة السحابية، تواصل خوادم الشبكة الافتراضية استضافتها على غيرها، واعتمادا على استراتيجيتنا المطلوبة لتوزيع حركة المرور، فان النظام يمكنه ان يستخدم خوارزميات الذهاب والاياب الاقل ارتباطا، او خوارزميات التوزيع الموزونة لتحقيق التوازن في معدل الحركة وتقليل فرص رفض الخدمة الموزعة دوس (DDoS). وبالإضافة الى ذلك SNMP وإدارة اجهزة ويندوز (WMI) تساعد في مراقبة الحمل ومعدل حركة الاجهزة على الخادم، ومع برنامج الضبط التلقائي فان خدمة جلانس للصور Glance Image service تتزايد او تنخفض بناء على حالات خوادم الشبكة وفقا للبدايات المحددة مسبقا للأحمال وحركة المرور، وقد اثبتت قدرة الضبط التقائي بشكل واضح ميزة التكنولوجيا السحابية في إدارة الموارد، وتعمل جميع الخوادم الافتراضية على الحالات التي يتم انشاؤها من قبل نقاط السحابة، وقد تم توفير مساحة الاختزان الخاصة بهم عن طريق خدمة الاختزان السريع سويفت Swift، وفيما يلي توضيح بيئة لنظام سحابة الكتاب الإلكتروني بأكمله.

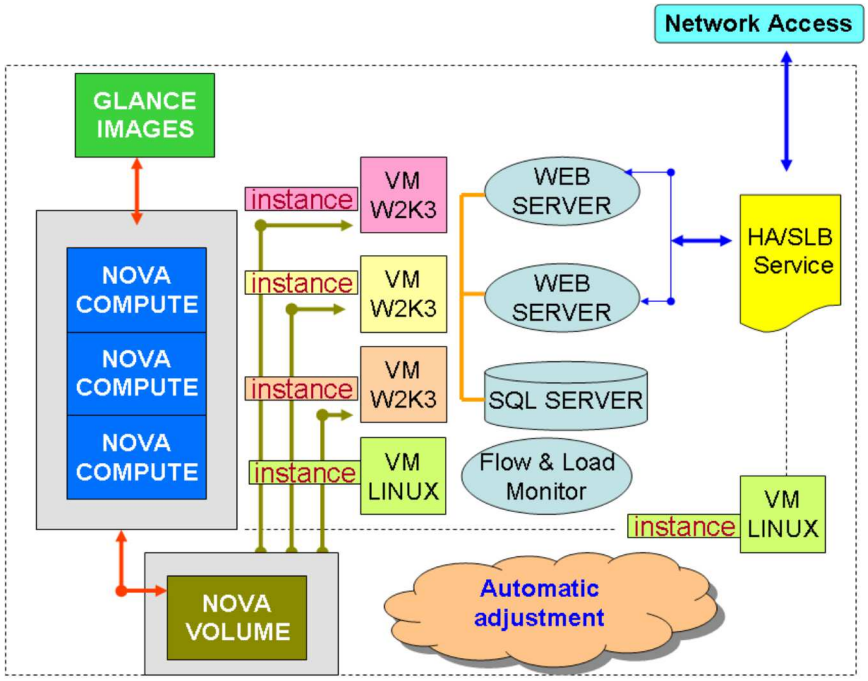

الشكل رقم (13) الخدمة السحابية للكتاب الإلكتروني

التحقق من اداء النظام :

استخدمنا اباتشي جميتر Apache Jmeter، وهو اداة اختبار مفتوحة المصدر، للتحقق من اداء الأنظمة التي تم تطبيقها في هذه الدراسة، حيث تم استخدام الاداة لقياس اداء نظام مركز الكتاب الإلكتروني المستقل ونظام مركز الكتاب القائم على النظام السحابي مجهزا بخادم الاتاحة العالية متوازن التحميل كما هو موضح في الشكل رقم (13) .

العناصر التي يتألف منها بيئة الاختبار موضحة في الجدول رقم (1)، لإنشاء بيئة اختبار قريبة من الحالة الواقعية للتطبيق، تم إنشاء الخدمات السحابية في خادم لجامعة، واستخدم اباتشي جميتر لاختبار اداء النظام من اماكن خارج الحرم الجامعي، ويبين الشكل رقم (14) مسار الشبكة التي قمنا باستخدامها للاختبارات، واظهرت الاختبارات ان 20، 40، 80، 160 مستخدم يرسلون بالتزامن طلبات القراءة الى النظام المستهدف 500 مرة، وقد سجل أباتشي زمن الاستجابة لكل طلب، والذي تضمن تسجيل الدخول الى كل من الكتاب الإلكتروني المستقل أو مركز الكتاب الإلكتروني القائم على النظام السحابي ويقوم بقراءة الكتاب الإلكتروني من النظام، مرات الاستجابة المسجلة تعد بمثابة مقياس لأداء النظام .

الجدول رقم (1) بيئة الاختبار

Cloud node	
Vendor	HP
Module	ProLiant DL320 G5p
OS	Ubuntu 10.04.3 LTS /OPENSTACK
CPU	Intel Xeon X3210(Quad-Core) @ 2.13GHz *1
RAM	8 GB
HDD	HP WCASY6755765 ATA 500 GB
Network	Broadcom NetXtreme BCM5715 Gigabit Ethernet *2
Instance	
Application	APPs Server of E-book Hub Service
OS	Windows 2003 + IIS 6
Vcpu	1
Vram	2 GB

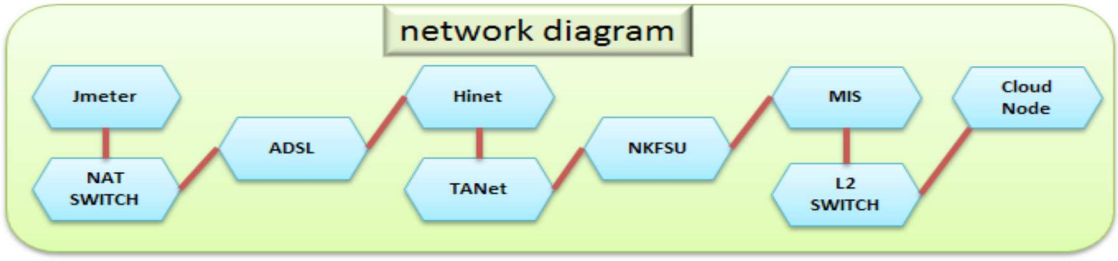

الشكل رقم (14) مسار الشبكة للاختبار

ولخصت نتائج المحاكاة في الجدول رقم (2)، وفيما يلي تعريفات للحقول الواردة في الجدول:

- المتوسط – متوسط زمن الاستجابة لمجموعة من عمليات المحاكاة.
- متوسط – متوسط وقت الاستجابة (50٪) لمجموعة من عمليات المحاكاة.
- 90٪ الخط - زمن استجابة النقاط 90٪ لمجموعة من عمليات المحاكاة، فقط 10٪من المحاكاة كان لها وقت استجابة اطول من هذا الرقم .
- الحد الادنى – الحد الادنى لزمن الاستجابة للعينات مع نفس التسمية .
- الحد الاقصى – الحد الاقصى لزمن الاستجابة للعينات مع نفس التسمية .

الجدول رقم (2) نتائج المحاكاة مع اوقات الاستجابة في اجزاء من الثانية

Single Virtual Machine (stand-alone system)						
Label	# Samples	Average	Median	90% Line	Min.	Max.
20 users	10,000	403	355	645	45	2,696
40 users	20,000	814	744	1,298	44	6,137
80 users	40,000	1,636	1,488	2,664	45	11,765
160 users	80,000	3,317	2,787	5,421	52	109,505
HA-Server load balancing (cloud-based system)						
Label	# Samples	Average	Median	90% Line	Min.	Max.
20 users	10,000	417	407	465	139	3,528
40 users	20,000	832	796	927	138	4,747
80 users	40,000	1,666	1,556	1,898	244	6,106
160 users	80,000	3,354	2,900	4,898	249	105,008

تبين نتائج التجربة ان نظام مركز الكتاب الإلكتروني القائم على النظام السحابي يعمل بطريقة افضل من نظام مركز الكتاب الإلكتروني المستقل عندما تم زيادة الحمل على النظام تدريجيا مقارنة مع جهاز افتراضي واحد، كان 90٪ من زمن استجابة النقاط للنظام القائم على السحابة اقصر في كل بيئة اختبار، وفقا لإحصاءات الخط 90٪ كلما كان الحمل اثقل على النظام اصبح النظام اكثر استقرارا .

تعرض الاشكال (15) و (16) نتائج 40000 من طلبات المحاكاة من خلال 80 مستخدم، ، بواقع 500 طلب قراءة لكل مستخدم، كما يوضح الشكل (16)، مركزية الرسوم البيانية للنظام القائم على السحابة مع تحميل متوازن تبين انه اكثر استقرارا من نظام مركز الكتاب الإلكتروني المستقل .

في هذه الدراسة، تم بتصميم ليس فقط نظام مركز الكتاب الإلكتروني المعتمد على مجموعة النظراء، ولكن تم تطبيقه في بيئة الحوسبة السحابية أوبن ستاك، ويمكن أن تتزايد كمية خوادم توفير الكتاب الإلكتروني بشكل مرن في الوقت المناسب لتلبية الطلب المفاجئ على التحميل العالي.

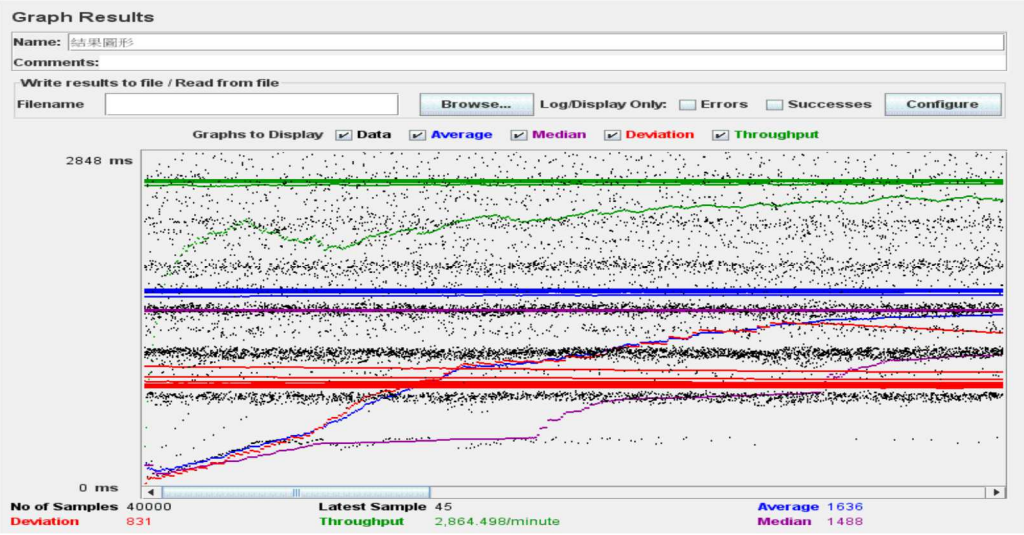

الشكل رقم (15) آلة افتراضية واحدة

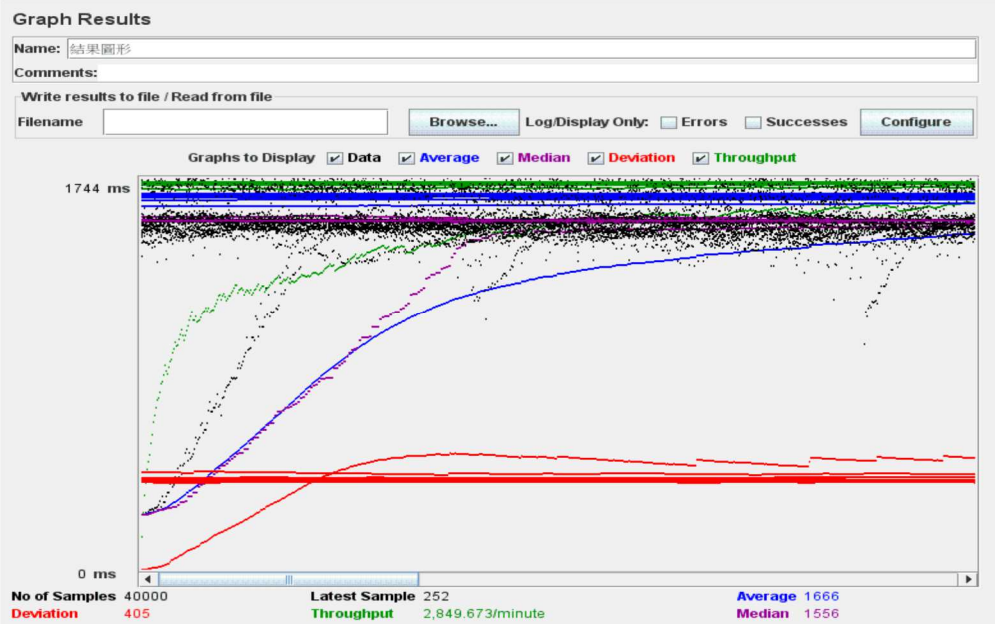

الشكل رقم (16) بناء موازنة الخادم عالي الإتاحة HA-server

الخاتمة

في هذه الدراسة ، صممت خدمة مركز الكتاب الإلكتروني المعتمد على منصة الحوسبة السحابية للتغلب على القيود المفروضة على الاختزان وقدرات الحوسبة الكامنة في العديد من الأجهزة المحمولة.

يتيح هذا النظام لمزودي المحتوى التحرير بسهولة وتحويل كتب الوسائط المتعددة الإلكترونية ، وإدارة خدمة مركز الكتاب الإلكتروني بسعة وقدرة غير محدودة التي تقدم خدمات حوسبة سحابية آمنة و قابلة للقياس.

نتائج هذه الدراسة قد تساعد مزودي المحتوى على عمل نماذج خدمة جديدة مع زيادة الربحية والسماح لمستخدمي الاجهزة المحمولة بسهولة الوصول الى المحتوى الرقمي، ومساعدتهم على تحقيق هدف التعلم الإلكتروني.

يمكننا استخدام بضعة اتجاهات لتوسيع الاعمال التي تمت في هذه الدراسة ، حتى الآن يمكن لنظام مركز الكتاب الإلكتروني العمل فقط على خوادم ويندوز .ويمكننا هجرة البرنامج المطور لخوادم لينكس للحد من التكلفة الإجمالية.

بالإضافة الى ذلك ، فمن اجل تحقيق هدف الخدمة الذاتية للحوسبة السحابية عند الطلب، فإن المعلومات الواردة من خادم الصور الافتراضي ينبغي أن تدرج تلقائيا ويتم تحويلها عندما يتم انشاؤها مع المكون الأول للسحابة.

قائمة المراجع

Amazon Kindle (n.d.). In *Wikipedia*. Retrieved from http://en.wikipedia.org/wiki/Amazon_Kindle

Apache Software Foundation (2012). Jmeter [desktop application]. Retrieved from http:// jmeter.apache.org/

Chou, S. C., Stu, J., Lin, Y. T., & Hsieh, W. T. (2010). Toward computer-based learning: A taxonomy of e-book readers. In Proceedings of the 2nd International Conference on Computer Engineering and Technology (ICCET), Vol.2 (pp. 431-434).

Haber, L. (2011, August 29). Tablet storage limited, but options abound. *TabletPC Review.* Retrieved from http://www.tabletpcreview.com/default.asp?newsID= 2524 &news =tablet+storage+options+ipad+android+ios

Openstack: The Open Source Cloud Operating System (2012a). About Openstack [Web page] Retrieved from http://www.openstack.org/projects/

Openstack (2012b). Compute [Web page]. Retrieved from http://www.openstack.org/projects/compute/

Openstack (2012c). Image Service [Web page]. Retrieved from http://www.openstack.org/ projects/image-service/

Openstack (2012d). Object Storage [Web page]. Retrieved from http://www.openstack. org/projects/storage/

Rahman, A. S. M. M., Alam, K. M., & Saddik, A. E. (2011). A prototype haptic eBook system to support immersive remote reading in a smart space. 2011 IEEE International Workshop on Haptic Audio Visual Environments and Games (pp. 124-128).

Sahu, D., Sharma, S., Dubey, V., &Tripathi, A. (2012). Cloud computing in mobile applications. International Journal of Scientific and Research Publications, 2(8), 1-9.

Schilit B., Price, M., Golovchinsky, G., Tanaka, K., & Marshall, C. (1999). The reading appliance revolution. Computer, 32(1), 65-73.

Shen, W., & Ute, K.. (2011). eBooks in the cloud: Desirable features and current challenges for a cloud-based academic eBook infrastructure. Digital Publishing and Mobile Technologies, 15th International Conference on Electronic Publishing (pp. 80– 86). Retrieved from http://elpub.scix.net/data/works/att/113_elpub2011.content.pdf

SoftBook (n.d.). In Wikipedia. Retrieved from http://en.wikipedia.org/wiki/SoftBook

Sporkin, A. (2012, May 18). US publishers see rapid sales growth worldwide in print and e-formats (press release). Retrieved from the AAP, Association of American Publishers Web site: http://www.publishers.org/press/68/

Yee, K. Y., Chia, Y., Tsai, F. S., Tiong, A. W., &Rajaraman, K. (2011).Cloud-based semantic service-oriented content provisioning architecture for mobile learning. Journal ofInternet Services and Information Security, 1(1), 59-69.

المؤتمر الدولي الثامن لجمعية المكتبات والمعلومات السعودية

"مؤسسات المعلومات في المملكة العربية السعودية ودورها في دعم اقتصاد ومجتمع المعرفة: المسؤوليات، التحديات، الآليات والتطلعات"

الرياض: 11- 13 صفر من العام 1439هـ (31 أكتوبر - 2 نوفمبر 2017 م).

عقدت الجمعية السعودية للمكتبات والمعلومات مؤتمرها الثامن خلال الفترة من 11-13 صفر من العام 1439هـ الموافق 31 أكتوبر إلى 2 نوفمبر من العام 2017 تحت عنوان "مؤسسات المعلومات في المملكة العربية السعودية ودورها في دعم اقتصاد ومجتمع المعرفة: المسؤوليات، التحديات، الآليات والتطلعات"، وذلك برعاية كريمة من معالي الدكتور أحمد العيسى وزير التعليم ، وبدعم كريم من معالي مدير جامعة الملك سعود الأستاذ الدكتور بدران العمر، وبحضور كريم من الدكتور نايف آل ثنيان عميد كلية الآداب لحضوره ممثلاً لراعي المؤتمر، وبحضور ومشاركة الأستاذ الدكتور سلطان أبو عرابي العدوان أمين عام اتحاد الجامعات العربية الذي ألقى كلمة أكد فيها على حرصه بأن تحظى المكتبات والمكتبيون في الوطن العربي بالاهتمام الذي يعزز مقدرتها على القيام بدورها المحوري في دعم العلم والمعرفة ونشر الثقافة.

فعاليات المؤتمر:

أولا: الورش التدريبية: تم تنظيم ثلاث ورش عمل تدريبية -قبل وبعد المؤتمر- وذلك بالتعاون مع مكتبة الملك فهد الوطنية، وأقيمت جميعها بمقر المكتبة، حيث استهدفت العاملين بالمكتبات والمعلومات، كانت على النحو الآتي:

1- ورشة ***البرمجيات مفتوحة المصدر وتطبيقاتها في مؤسسات المعلومات***، وقدمها أ. محمد مسعد الزلباني (مصر)؛
2- ورشة ***بناء المستودعات الرقمية على برنامج الـ دي سبيس Dspace***، وقدمها أ. وهبي عبدالفتاح (من السودان)؛
3- ورشة "الانتقال من الفهارس الببليوجرافية إلى الفهارس الذكية: المفاهيم والتطبيقات" وقدمها الدكتور مؤمن النشرتي (مصر، جامعة القاهرة).

ثانيا: الأبحاث والدراسات:

اعتمد المؤتمر نظام التحكيم للأبحاث من خلال اللجان العلمية التي انتهت إلى الإعلان عن

قبول المستخلصات والقيام بعمليات الاختيار بناء على معايير علمية ولوجستية، ومن ثم قبلت اللجنة العلمية خمسين ورقة علمية وعرض للمؤسسات المعلوماتية العربية، كما تم قبول عشرين ورقة للنشر بكتاب المؤتمر.

المشاركة والحضور:

حظي المؤتمر بحضور كبير من داخل المملكة العربية السعودية وخارجها، حيث شارك في المؤتمر 360 مشاركاً من داخل المملكة وخارجها (مشاركون من سلطنة عمان والإمارات والبحرين والكويت والأردن ومصر والسودان وتونس والجزائر والمغرب، بخلاف تركيا والولايات المتحدة الأمريكية). كما تم تخصيص جلسة كحلقة نقاش حيث تحاور المشاركون بالمؤتمر مع عدد من المحاضرين الذين يمثلون مختلف الدول العربية، كان من الهدف منها تفعيل مفهوم التواصل من الطرفين Two Way communication.

الجلسات العلمية:

اشتمل برنامج المؤتمر على تسع جلسات علمية، تضمنت (49 ورقة علمية وعرضاً) علمية وحلقة نقاش، بخلاف جلستي الافتتاح والاختتام. والتأمت الجلسة الافتتاحية في يوم الثلاثاء الحادي عشر من صفر 1439 من العام برعاية كريمة من لدن الأستاذ الدكتور الأمير/ نايف بن ثنيان آل سعود، عميد كلية الآداب بجامعة الملك سعود. وتضمنت الجلسة:

- كلمة لرئيس الدكتور سعد الزهري؛
- كلمة المشاركين قدمها الأستاذ الدكتور سلطان العدوان أمين عام اتحاد الجامعات العربية؛
- كلمة لراعي المؤتمر قدمها الأستاذ الدكتور الأمير نايف بن ثنيان آل سعود؛
- كما تضمنت الجلسة عدداً من التكريمات لرواد العمل المكتبات والمعلومات في المملكة العربية السعودية، كانت على النحو الآتي:

ثالثاً: المكرمون بجوائز الجمعية لعام 2017:

- جائزة أفضل مكتبة أكاديمية (حُجبت هذا العام لعدم اكتمال الشروط)؛
- جائزة أفضل مكتبي في المكتبات الأكاديمية (حُجبت هذا العام لعدم اكتمال الشروط)؛
- جائزة أفضل مكتبة عامة (مكتبة أبها العامة)؛
- جائزة أفضل مكتبي في المكتبات العامة وتذهب هذا العام إلى: الأستاذ بدر بن سالم السالم من مكتبة الدمام العامة؛
- جائزة أفضل موقع إليكتروني لمؤسسات المعلومات (مكتبة الملك فهد الوطنية)؛
- جائزة أفضل بحث قبل للتقديم بالمؤتمر: أ.د. شريف كامل شاهين

- جائزة أفضل بحث قبل للتقديم بالمؤتمر: أ.د. نزهة ابن الخياط
- جائزة أفضل بحث قبل للتقديم بالمؤتمر: د. سعود الصلاحي
- جائزة **التميّز** لأفضل رسالة ماجستير لعام 2017: الباحثة الشفاء بنت عبدالعزيز السلومي (جامعة الملك سعود)؛
- جائزة **ابن النديم** (تقدم لأفضل شخصية علمية في التخصص لهذا العام) وفازت بها الأستاذة الدكتورة فاتن بنت سعيد بامفلح (جامعة الملك عبدالعزيز)؛
- جائزة الشباب وفاز بها فواز الحسيني وأحمد الدلماني وعبدالخالق هني الخرينج (الكويت)؛
- جائزة الوفاء وتقدم للذين قدموا ***إسهامات متميزة*** خلال مسيرتهم العلمية والعملية قبل تقاعدهم وهم:
  - أ.د. ناصر بن محمد السويدان
  - أ.د. فالح عبدالله الضرمان
  - أ.د. سالم بن محمد السالم
  - د. إبراهيم بن عبدالله المسند
  - أ.د. هشام عبدالله عباس
  - أ.د. راشد بن سعد القحطاني
  - أ.د. سعد بن عبدالله الضبيعان
  - أ.د. محمد أمين بن عبدالصمد مرغلاني
  - أ.د. عبدالرشيد عبدالعزيز حافظ
  - د. محمد مكي السباعي
  - أ. علي بن سليمان الصوينع
  - د. سعود بن عبدالله الحزيمي
  - أ. فهد بن محمد العسكر
  - أ. سريّع بن محمد السريّع

رابعا: المعرض المصاحب للمؤتمر:

وتم افتتاح المعرض بعد الانتهاء من مراسم التكريم في الجلسة الافتتاحية، وذلك من قبل سمو الأمير الأستاذ الدكتور نايف بن ثنيان آل سعود، حيث ضمّ المعرض عشرين جناحاً للعديد من شركات حلول التقنية والمؤسسات المعلوماتية.

خامسا: التوصيات:

وفي الجلسة الختامية ناقش المشاركون في المؤتمر مختلف المسائل وخلصوا الى العديد من التوصيات التي يمكن إجمالها فيما يلي:

1. عقد مؤتمر يشارك فيه الأكاديميون والمتخصصون لمناقشة هوية تخصص "المعلومات والمكتبات" ومكانته في ضوء التطورات الحديثة؛
2. ضرورة تبني وفهم وتطبيق المناهج الإدارية العملية والمعايير الدولية وتطويرها من قبل العاملين في المكتبات لتطبيق التخطيط الاستراتيجي والجودة الشاملة والمسؤولية الاجتماعية للمكتبات؛
3. تشجيع تفاعل المكتبات مع المجتمعات

والتركيز عليها لضمان التفاعل الفعال والاقبال الكبير على استخدام المكتبات؛

4. عقد ندوة خاصة بأرشيفات البلاد الإسلامية ومجموعاتها المخطوطة دونه بإبراز معلومات أوسع عنها؛
5. دعوة أقسام المعلومات والمكتبات للاهتمام بتدريس مقررات تتعلق بالمكتبة والمجتمع و"الاقتصاد القائم على المعرفة ودور المكتبات في دعم الخطط الوطنية للتنمية المستدامة"؛
6. تشجيع القائمين على مؤسسات المعلومات بالاهتمام بمتابعة الخطوط الوطنية للتنمية المستدامة ووضع البرامج والمشروعات الرابحة في مبادرات قابلة للتنفيذ؛
7. ضرورة أن تقوم المؤسسات والمنظمات الحكومية والخاصة بالعمل على نقل المجتمعات العربية من المجتمعات التقليدية إلى مجتمع المعرفة من خلال مواجهة التحديات المختلفة التي تواجه عملية الانتقال وتقديم الدعم المادي والمعنوي للعملية.
8. تشجيع القائمين على جمعيات المكتبات والمعلومات بالاهتمام بمتابعة الخطط الوطنية للتنمية المستدامة ووضع البرامج والمشروعات الداعمة لها من جانب المكتبات؛
9. الدعوة الى ضرورة مساهمة مؤسسات المعلومات لتحقيق اهداف التنمية المستدامة بما يتوافق مع الدعوة توجهات مجتمع المعرفة والوصول الحر للمعلومات؛
10. الدعوة إلى أن تعمل مؤسسات المعلومات على العمل بطريقة اقتصادية في ظل التوجهات الحديثة؛
11. الدعوة إلى توحيد استخدام المصطلحات العربية في تخصص المكتبات والمعلومات وبما يتوافق مع التوجهات العالمية في الانتاج الفكري مع مراعاة دلالات المصطلحات والمفاهيم في اللغة العربية؛
12. العمل على تنمية مهارات وكفايات اختصاصيي المعلومات لتمكينهم من التعامل في بيئة مجتمع واقتصاد المعرفة؛
13. ضرورة مراجعة العلاقات والارتباطات الموضوعية لتخصص المكتبات والمعلومات من اجل تحديد هوية محددة وواضحة للتخصص؛
14. التوصية بتأسيس جمعية لكليات واقسام المكتبات والمعلومات في الوطن العربي ضمن مؤسسات اتحاد الجامعات العربية وأن يكون مقرها جامعة الملك سعود في المملكة؛
15. التعاون مع مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي التابع لجامعة الدول العربية لإخراج فهرس/قاموس عربي إنجليزي حول علم المعلومات والمكتبات، في سبيل تدقيق وتوحيد المصطلحات والمفاهيم؛
16. دعوة المكتبات والجمعيات في الدول العربية للاشتراك في الإفلا ليس فقط للحضور

ولكن للاشتراك في اللجان المختلفة وضرورة التواجد العربي في المشاريع المتنوعة وذلك لثراء ما تقوم به مكتباتنا في العالم العربي.

وفي الختام، رفع المشاركون برقية شكر وعرفان إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أيده الله على دعم مؤسسات المعلومات بعامة وجمعية المكتبات والمعلومات بخاصة؛

كما رفع المشاركون برقية شكر واعتزاز بما يقوم به ولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله وسدده من خطوات تطويرية غير مسبوقة، نسأل الله له التوفيق؛

كما رفع المشاركون برقيه الى معالي وزير التعليم الأستاذ الدكتور أحمد العيسى على رعايته المؤتمر وتشجيعه للعاملين في قطاعات المكتبات والمعلومات واهتمامه بهذا القطاع؛

كما يرفعون برقية شكر إلى معالي مدير جامعة الملك سعود الأستاذ الدكتور بدران العمر على دعمه اللامحدود لجمعية المكتبات والمعلومات ومناشطها المختلفة؛

ورفع المشاركون برقية شكر وعرفان للأستاذ الدكتور الأمير/ نايف بن ثنيان آل سعود على تشريفه الجلسة الافتتاحية للمؤتمر وتكريم العديد من الشخصيات العلمية والأكاديمية بالمؤتمر.